بصلوات أبانا شنودة الثالث

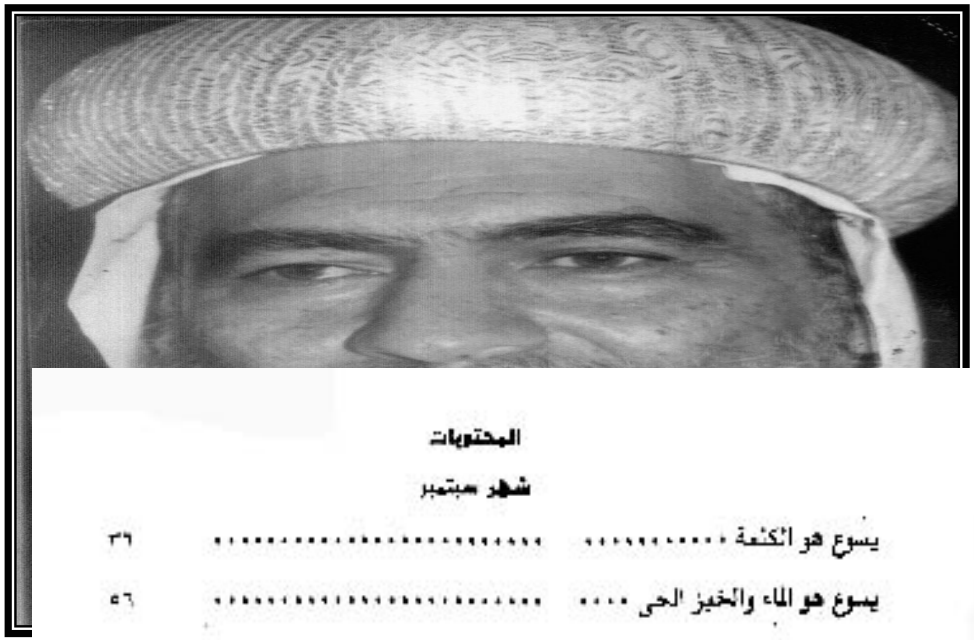

المحتويات

شهر سبتمبر

يسوع هو الكنعة ٣٦
يسوع هو الماء والخبز الحى ٥٦
يسوع هو نور العالم ٦٧
كيف أعترف (ندوة) ٧٩

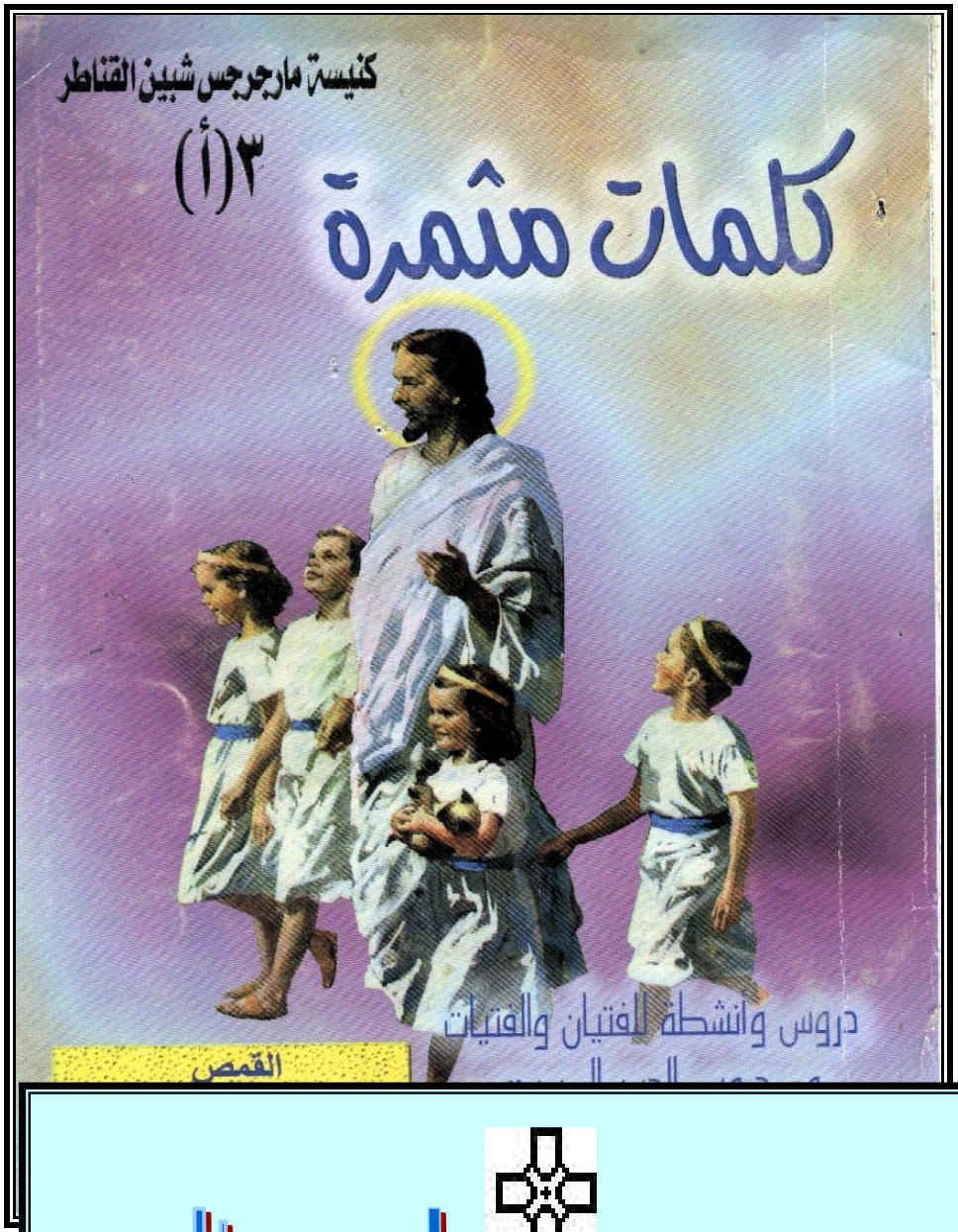

منهج مقترح للإعدادى و ثانوى

شكر و إهداء

أهدى هذه السلسلة إلى أبى الروحى

القس / بيشوى صدقى

الذى سمح لى شاكرا بالاقتباس الحر من مؤلفاته القيمة ، و مذكراته غير المطبوعة ،و خاصة فى دروس الدين لثالثة إعدادى ،و فى الدروس عن أمثال المسيح و دروس الأعياد الكنسية و غيرها ...فأخذت منه الفكر و الفكرة ، و الرأى و الخبرة...

و لكن أخذت أيضا من روحه و من نبعه الفياض ما أعاننى فى خدمتى فى مجال التربية الكنسية على مدى ٣٠ عام.

مقدمة

للقس بيشوى صدقى

كاهن كنيسة مارمينا بشبر

إن كان مكتوب عن راعينا السماوى أنه " يقود الوضعات " (أش ٤٠ : ١١) فهذا يعنى أنه يعطى اهتماما مضاعفا الى المسئولين عن غيرهم .و هذا الكتاب يقدم مادة خصبة ،و فى مجالات متنوعة لخدام المرحلة الإعدادية ،مما يساعدهم على تحضير دروسهم للفتيان و الفتيات الذين يخدمونهم.أنه يغذى عقولهم و قلوبهم بما يساعدهم على تغذية غيرهم.

و هذا الجهد الكبير لا يقوى عليه إلا قلب كبير و عقل كبير ،قلب آمن برسالة التربية الكنسية و دورها الهام فى توصيل الإيمان لجيل جديد فتحمل مشقة إعداد هذا الكتاب ،و عقل كبير امتلأ بالمعرفة فى مجالاتها الدينية المتنوعة ، و لديه من الخبرة و الدراسة التربوية ما يجعله يجيد توظيفها لكل مرحلة عمرية بالاسلوب المناسب .

و هذا الشخص هو القمص أنطونيوس كمال حليم مؤلف هذا الكتاب و هو غنى عن التعريف بشهاداته اللاهوتية و خبراته و محاضراته و كتبه العديدة السابقة

ليملأ الله روحه بالقوة ليقدم المزيد لمجد المسيح و امتداد ملكوتهبصلوات القديسين وصلوات صاحب القداسة البابا شنودة الثالث و شريكه فى الخدمة الرسولية أبينا الاسقف المكرم الأنبا صموئيل أسقف شبين القناطر.

القس/ بيشوى صدقى

النيروز عيد الشهداء

تمهيد

النيروز كلمة فارسية معناها اليوم الجديد. فهو بداية السنة القبطية، والسنة القبطية تبدأ بعيد الشهداء، اللذين كتبوا الصفحة الأولى اللامعة فى تاريخ الكنيسة. وإحكى أن الإمبراطور دقلديانوس لم يكن يرضى بأن ينهى الإضطهاد إلا لو وصل الدم إلى ركب الخيل،ولحسن الحظ سقط أحد الخيول على ركبته ، فامتلأت بدم الشهداء، فكف الاضطهاد. وعند نهاية حكم دقليديانوس عام ٢٨٤ م بدأت الكنيسة التقويم القبطى فى يوم ١١ سبتمبر أى ١ توت [illegible] فالسنة الميلادية ٢٠٠١ ميلادية = ١٧١٧ش ـ قبطية (ش = شهداء) وسنة ٢٠٠٢= ١٧١٨ش

مقدمة

يقوم التلاميذ مع مدرسهم بتزين الفصل بصور الشهداء أو الإنتقال بجوار المقصورات التى تحوى أجسادهم أو أيقوناتهم، أو جمع أكبر عدد من الصور المكبرة لهم لوضعها بالفصل وعمل التمجيد حولها .

ويطرح هذا السؤال للتنشيط:

- ماذا يعجبك فى سيرة الشهيد (.....) أو الشهيدة؟
- إختر إسم شهيد أول حرف من اسمه يشابه لأول حرف من إسمك،وتكلم عن أهم فضيلة فى حياته.

قصة

الإكليل المهتز.

أمر الإمبراطور بإلقاء من يعلن إيمانه بالمسيح فى بحيرة جليدية فى سيبسطية،وكان بجوار البحيرة حمام ماء دافئ لمن يريد أن يرتد وينكر المسيح فينجو من الموت فى الثلج. وبالفعل فقد نال ٤٠ شهيدا اكاليل الشهادة، إلا أن واحداً منهم خاف وتردد، وفى الحال أبصر الجندى ٤٠ اكليلا هابطين من عند ربنا المجد ولكن اكليل منهم عاد ولم يوضع على رأس المسيحى المتردد. فألقى الجندى بنفسه فى الثلج قائلا أنا مسيحى،ونال الإكليل بدلا منه ...!

هل أنت إكليلك مهتز ؟

في هذا الدرس العملي سنقدم عدة أنشطة لتكريم الشهداء والإحتفال بعيد النيروز:

أولاً :مسرحية لماذا سرقت إكليلي

القديسة ثيؤدورا

سرقة إكليل

الفصل الأول :

(يظهر قصر ... به عدة كراسي فخمة... وستائر إن أمكن ... وتماثيل آلهة وثنية...)

ويفتح الستار ... والي ... معه حاجب ... جنديان ...

الوالـــي : لقد طار عقلي ... ولم أعرف شيئا ... ولا أصدق شيئا ...

جماعة المسيحيين يتكاثرون عددهم ... كلما قتلت مجموعة ...زادت مجموعة أكثر ... وأكثر ...

الحاجب : ياسيدي ... إنهم قوم ... فقدوا عقولهم ... نضعهم مع الأسود ... ولم تمسهم ... نلقيهم في النار متقدة خمسة أضعاف ... لم تحرقهم...

الوالـــي : لعل سحرهم ينجيهم ...

الحاجب : كلا ... ياسيدي إنهم يؤمنون بإله حي قادر على أن ينجيهم

الوالـــى : كيف تجرؤ أن تقول هذا الكلام قدامى ... أنعتك صرت مثلهم من يستطيع أن ينجيهم منى أنا ...

الحاجب : طبعا ... ياسيدى إنك تستطيع بجندك أن تفعل كل شئ،وخاصة بجندك أوامر مشددة من الإمبراطور ... ضد المسيحيين ...

[redacted] وتونى عنها ...

الحاجب : هذه الفتاة ثيؤدورا المسيحية ... إن رأسها ناشفة زى الحديد، عقلها لا يود أن يلين، وتمسكة بمسيحها...

الوالـــى : هل هى فتاة جميلة ... أحضروها .

الحاجب : إنها جميلة يا سيدى الوالى

(تدخل ثيؤدورا)

الوالـــى : تعالى أيتها الفتاة ... أراك فتاة جميلة ....أعرف أسرتك جيدا ... لماذا ترفضين ديانتنا ولا تريدى أن تبخرى لآلهتنا ...

ثيؤدورا : ماذا تقول ... تماثيل لا تنطق ... من الحجر... وتقولون عنها آلهة ... إن الشيطان يحل بها وفيها ويتكلم ... وتسخرون بكم ... هل تستطيع هذه التماثيل أن تقيم فردا من الأموات ... هل تستطيع أن تشفى إنساناً

الوالـــى : ماذا تقولين تقيم الأموات ، تشفى إنساناً ، من يستطيع هذا ؟

ثيؤدورا : طبعا إن إلهنا يسوع قد أقام لعازر من بين الأموات،وابنة يايرس شابة صغيرة،وشاب كان محمولا وحيدا لأمه ... أقامهم جميعا من الأموات،وهناك الكثيرين،وشفى كثيرين فيما لا يحصى ولا يعد .

الوالـــى : هذا كلام فارغ ... لا يصدق ...

ثيؤدورا : طبعا ستقول ذلك ... لأنك أغلقت أذنيك وعينيك عن أن تسمع وترى .

الوالـــى : أنت فتاة جميلة وحلوة ... تعالى نقضى هذه الليلة سويا .

ثيؤدورا : ماذا تقول ... يقطع الله لسانك ... أنا بنت المسيح عروسة له ... هو فخرى وملاذى ... وحياتى كلها ...

الوالـــى : لماذا تلقين هذا الجمال ... تعالى ... كما قلت لك ...

ثيؤدورا : إخرس ... الله يعمل قبك ... وينجيك من فكرك الشيطانى .

الوالـــى : خذوها يا حراس ... ضعوها فى بيت العاهرة لتعرف كيف تتأدب ... ثم أحضروها لى ... ها ها (يضحك)

ثيؤدورا : الرب ... معى ... إن سرت فى ظلال الموت ... لا أخاف شراً

(المسرح مغلق ... يخرج بعض من الشباب ... يتحدثون)

ديمديوس : إنها حقا كارثة ... مصيبة ...العالم إنتهى ...

شاب ١ : يقول أن الوالى يقبض على المسيحيين ويعذبهم ... والمسيحيون يقدمون أنفسهم ذبيحة حية للمسيح ...

شاب ٢ : أما أن يأمر بوضع فتاة مثل ثيؤدورا فى بيت العاهرات لأنها لم تطع أوامره الرديئة ...!

ديمديوس : هذا شئ لا يصدق ... الأرض ستزول وما بها ..!

شاب ١ : لا بد أن نعمل شيئا ... وننقذ هذه الفتاة المسكينة المؤمنة .

شاب ٢ : حقا ... إنها مؤمنة ... كنت أراها ... وأنا الشماس بالكنيسة تقف وتصلى بخشوع ... يفوق كل تصور ...!مواظبة على التناول.

شاب ١ : إنها تعيش فى حياة الفضيلة ... والطهارة الكاملة .

شاب ٢ : أراد الشيطان أن يجربها ... ويعذبها بهذا الأسلوب يضموها فى بيت الدعارة ... كأن الفسق ... والفجور مملوء بالشياطين ...

ديمديوس : أحبائى لقد أتتنى فكرة سأنفذها فى الحال .

شاب ١ : ما هى ؟ قل ... لنا .

ديمديوس : لا تقف مكتوفى الأيدى ... ونحن نحب الله ... سوف أعمل على إنقاذ هذه الفتاة ... وحفظ طهارتها ...

شاب ٢ : ماذا تفعل والوالى عيناه مفتوحة ... وأمر بهذا الأمر المشين.

ديمديوس : سألبس ملابس جندى... وأدخل إلى بيت العاهرة ... وأنقذها.

شاب ١ : فكرة رائعة ولكنها جنونية... كيف تدخل بيت النجاسة .

ديمديوس : سأصلى أولا ... والله يقوينى ... وحتى لا أرى شرا ...

شاب ٢ : صاحبة البيت العاهرة ستمنعك ... ويمكن أن لا ترى ثيؤدورا ...وترى فتاة أخرى...

. ويدخل ديمديوس إلى ثيؤدورا ، ويستبدلا ملابسهما، تخرج ثيؤدورا كأنها الجندى، ولما يكتشف أمرهما يأمر الوالى بقتل ديمديوس . وفى لحظة استشهاده تجرى وراءه ثيؤدورا وهى تقول له: لقد سرقت اكليلى، لقد وافقت فقط على أن تحفظ علتى" وهنا يكتشف أمرهما.)

جندى : إذن ... لقد هربت من بيت العهارة ... وجئت إلى هنا لتلتقى مع المسيحيين.

ثيؤدورا : نعم إنى لا أخاف الشر ... ولا أخاف من الذين يقتلون الجسد .

السياف : إذن تعالى معنا ... لنقطع رقبتك أنت أيضا مع هذا الشاب المسيحى أنك فتاة معاندة ... ونستريح منكما

ثيؤدورا : أشكرك يارب السماء ... ربى وإلهى يسوع .

ثانيا: تماجيد الشهداء

- يهدف التمجيد إلى إكرام الشهداء، وهو إكرام للرب الشهيد الذى قواهم وأعطاهم قوة القيامة كما أعطاهم إكاليل النصرة

- كذلك يهدف التمجيد أن نقتفى آثارهم ونذكر فضائلهم: العفة- الجهاد-النسك-الشجاعة-الإيمان ... إلخ

- يبدأ التمجيد بلحن اكسماروت مبارك الآب والإبن والروح القدس- مسحق (٣مرات) أيها الشهيد(...) ثم ذكصولوجية قبطى وعربى للشهيد (ذكصولوجية = تمجيد).

- ثم العديد من المدائح البهجة التى تحتوى على سيرة وفضائل القديس.

- ينتهى التمجيد بخاتمة جميلة وهى :

- لحن ياربنا يسوع المسيح حامل خطية العالم:يقال فيها :

يأتى الشهداء حاملين عذاباتهم
ويأتى الصديقيين حاملين فضائلهم
ويأتى ابن الله فى مجده ومجد أبيه

- ويجازى كل واحد كأعماله التى عملها

آمين الليلو يا وأبانا الذى

يحسن أن يقوم الخدام او المرتل الكنيسة بتعليم بعض الفتيان إستعمال الناقوس (الدف) والمثلث (الترياندو) أو عزف الحان التمجيد على الأورج أو الفلوت

لحن اكسماروت

ومعناه مبارك بالحقيقة مع أبنك الصالح والروح القدس لأنك أتيت وخلصتنا

اكسماروت آليثوس نيم بيكيوت إن آغاثون

نيم بى بنفما إثؤواب جى آك اى اكنوتى إمون

لأنك قمت لأنك أتيت وخلصتنا

لحن وسلام الله (على) وزد خين إفران

(لحن وسلام الله على ...)

وسلا[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ثم يقال أكسيوس ثلاث مرات للقديس صاحب التمجيد.

خين افران

بسم الآب والإبن	خين إفران إمفيـــوت تيم
والروح القدس	إبشيرى/نم بى إبتفما إتؤواب/
الثالوث المقدس	/تى إتريـــاس إتؤواب
المساوى .	إتـــؤوصيوس
مستحقة مستحقة مستحقة	أكسيا أكسيا أكسيا
القديسة مريم العذراء	تى أحيا ماريا تى بارثينوس.

فلنجتمع نحن الشعب	ماريـن نؤوتى أونيـــلاؤس/معا
المحب للإله يسوع	ينوتى/ إبســـوس بـــى
المسيح نكرم	إخرستوس/ بنتين طابو يـــين
شهيدنا العظيم	مـــارتيروس/ بـــى بيشـــتى
القديس ...	إنؤواب ...
الشهيد	بـــــى مرتـــــيروس
مستحق مستحق مستحق	أكسيوس. أكسيوس. أكسيوس
.....	

إكليل ذهب	: إكلوم إنتوب
اكليل فضة	أو إكلوم نيب
إكليل جوهرى	أو اكلوم ان أونى
على رأس شهيدنا	إمصار غـ ربنفس/اك إصـرى
العظيم القديس	إيجين اك أفى بين مارتيروس

..... حبيب	بى نيشتى إثؤواب ... بى
المسيح	متيريت إنتشى بسى إخرستوس
مستحق مستحق مستحق	أكسيوس أكسيوس أكسيوس
	باشويس أبؤروجازرجيوس

إشفعى	آرى إبريس قِرِنى
قينا يا سيدتنا كلنا السيدة	أى إهرى إيجون: أو تسين شويس
والدة الإله مريم	إن نيف تيرين كى ثيؤطوكوس:
أم مخلصنا	ماريا إثماف إمبين سوتير :
ليغفر لنا خطايانا	إنتيف كاتين ثوفى نان يفول.

ثكصولوجية مارجرجس

+ سبع مئين	شاشف إنروميى أفجوكن
أكملهم/القديس جيؤرجيوس/	إيفول: أنجى نى إثؤواب
والـ ٧٠ ملكا	جيؤرجيوس: إيرى بى إشفى
منافقين/يحكمون	إثؤرو إن آنوموس: إفتى
عليه كل يوم	هاب إبروف إمميئى

١ ولم يقدروا أن	١ إمبو إشغونه إميف
يميلوا/أفكاره ولا	لوجسموس: أوذى بيف
إيمانه المستقيم	ناهتى إتسوت: أو ذى نيف
ولا عظم محبته/	نيشتى إن أغابى:
فى الملك المسيح.	إيخون إيؤرو بى إخرستوس

+ وكان يرتل مع	+ناف إيريسالون نهم
داود/قائلا أحاط	دافيد : جى أفكوتى إبروى
بى جميع الأمم/	إنجى بى إثنوس ثيرو:
لكن باسم يسوع	اللاخين إفران إن إيسوس
إلهى انتقمنى منهم	باثوتى: آيتشى إمباتشى إم
	إبشويش نيمؤ

+ عظيمة هى كرامتك/	+أو نيشتى غاريى بيك
يا سيدى الملك/	طايو : أو باشويس إبؤرو
جيؤرجيوس/المسيح	جيؤرجيوس إيرى بخرستوس
يفرح معك/فى أورشليم	راشى نهماك: خين بى
السمائية	يوسالم إنتى إتلى
+ السلام لك أيها الشهيد/	+شيرى ناك أوبى مارتيروس
السلام للمتجاهد/السلام	شيرى بى تشويج إن جنؤس
للابس الجهاد/سيدى الملك	شيرى بى أثلوفوروس:
جيؤرجيوس.	باشويس إبؤرو جيؤرجيوس

+ أطلب من الرب عنا
أيها الشهيد المجاهد
سيدى الملك جؤرجيوس
ليغفر لنا خطايانا.

طلبه إم إبشويس إتى إهرى إيجون:
أوبى أثلوفوروس إمماريتيروس:
باشويس ابؤرو جيؤرجيوس.
إفتيف كاثين توفى ثان إيقول:

مديح لتمجيد مارجرجس

* السلام لك يا جاورجيوس
إختارك الرب ايموس
* تقدمت أيها المختار
وأخزيت كل الكفار
* رآك دقليديانوس
جميلا فى شخصك
* فقال لك يا مختار
أنا لى ثلاثة أعوام
* فما حاجتك عندى
تعال واخبرنى
* بحق يسوع ربك
عن أبيك وجدك
* فقال له جاورجيوس
أنا عبد لربى

نو الاسم الأعظم
شاع ذكرك فى الأقاليم
إلى دقليديانوس
بعلامة بى استافروس
على وجهك النعمة
تضئ مثل النجمة
أنت من أى مكان
ما رأيت مثلك يا إنسان
حتى أتيت الآن
أنت من أى مكان
تخبرنى يا إنسان
كان وزيرا أم سلطان
أنا إبن أنسطاسيوس
إيسوس بى اخرستوس

* فقال له دقليديانوس
و يخر يا محروس
* فقال له جاورجيوس
كيف تأمرنى يا متمجوس
* فأمر دقليديانوس
والأجناد قد عروه
* سبع سنوات عدة
واحتمل كل شدة
* ثلاث ميتات قد مات عنى
حيا فى رب القوات
* وفى رابع موته
وأخذ الشهادة
* ظفر بالنعمة
ونال إكليل الشهادة
* السلام لك يا بطل
يا من أجلك
* السلام لك يا قديس
يا حبرا نفيس
* تفسير إسمك عى أفواه
الكل يقولون يا إله

كبادكيا بلدنا
وفيها مربك
فقال له دقليديانوس
و يخر يا محروس
فقال له جاورجيوس
كيف تأمرنى يا متمجوس
فأمر دقليديانوس
والأجناد قد عروه
سبع سنوات عدة
واحتمل كل شدة
ثلاث ميتات قد مات عنى
حيا فى رب القوات
وفى رابع موته
وأخذ الشهادة
ظفر بالنعمة
ونال إكليل الشهادة
السلام لك يا بطل
يا من أجلك
السلام لك يا قديس
يا حبرا نفيس
تفسير إسمك عى أفواه
الكل يقولون يا إله

نسكنا فى فلسطين
وفيها مقيمين
تعالى أعبد للأوثان
وأن كتب لك فردن
أن تسل الكرام
أن أعبد الأوثان
بعذاب القديس
وضربوه بالدبابيس
بقاسى فى الأتعاب
فى محبة رب الأرباب
اسمه القدوس
العاصى كل نفوس
مضى بالتهليل
ونال سيمة أكاليل
من عند الرب القدوس
باشويس ابؤرو جاورجيوس
يا قائد كل الفرسان
خزى عباد الأوثان
يا ابن أسطاسيوس
يا عبد ايسوس بى اخرستوس

كل المؤمنين
فاوجرجس أعنا أجمعين

ختام التسبحة

يارينا يسوع المسيح | حامل خطية العالم
إحسينا مع خرافك | اللذين عن يمينك

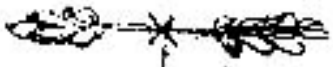

عند ظهورك الثانى | المخوف لا تسمع
برعدة إننى | لست أعرفكم
• بل تكون مستحقين | لسماع صوتك الحلو
المتلئ فرحا | يصرخ قائلا
• تعالوا إلى | يا مباركى أبى
رثوا الحياة | الدائمة إلى الأبد
• يأتى الشهداء | حاملين عذاباتهم
ويأتى الصديقون | حاملين فضائلهم
• ويأتى ابن الله | فى مجده ومجد أبيه
ويجازى كل واحد | كأعماله التى عملها
أيها المسيح كلمة الآب | الإله الوحيد
أعطنا سلامك | المملوء فرحا
• كما أعطيته | لرسلك القديسين
قل لنا مثلهم | انى أعطيكم سلامى
• سلامى أنا | الذى أخذته من أبى
أنا أتركه معكم | من الآن وإلى الأبد

• يا ملاك هذا اليوم (الليلة) | الصاعد إلى العلو بهذا التمجيد
أذكرنا أمام الرب | ليغفر لنا خطايانا

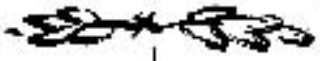

المرضى أشفهم | والذين رقدوا يارب نيحهم
وأخوتنا اللذين فى كل شدة | يارب أعنا وإياهم
يباركنا الله | وتتبارك إسمه القدوس
فى كل حين تسبحه | دائمة فى أفواهنا

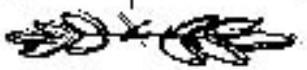

لأنه مبارك الآب | جى إفنتزماروت إنجى إفيوت
والإبن والروح القدس | تيم إبشيرى/تيم بى إبنيفما إلؤواب/
الكامل نسجد | تى اتزياس إت جيك ايفول/
له ونمجده | تين أوأوشت إمعوس تين تى أوناس

يارب إسمعنا يارب إرحمنا يارب باركنا

يا ملك السلام أعطنا | إبؤورو انتيتى ميرينى/موى نان
سلامك قرر لنا سلامك | إنتيك ميرينى/سيم نى نان انتيك
واغفر لنا خطايانا. | ميرينى/كانين نوفى نان إيفول.
فرق أعداء الكنيسة | جور إيفول إن نى جاجى/إنتى
وحصنها فلا تتزعزع | تى إككليسيا/آرى سوفت إبروس/
إلى الأبد. | انتسكيم شاى إى نيه.
عمانوئيل إلهنا فى | إمماتوئيل بينوتى/خين تو ميتى
فى وسطنا الآن بمجد | ننوتى/خين إب أوأو إنتى بيف
أبيه الصالح والروح القدس. | يوت/نيم بى إبنفما إلؤواب.

ليباركنا كلنا ويطهر	إنتيف إزمو إبرون نيرين إنتيف
قلوبنا ويشفي	توفو إنين هيت إنتيف خانتشو
أمراض نفوسنا	إن ني شوتي إنتي ثين إبسيكي
وأجسادنا.	تيم مين سوما.
نسجد لك أيها	تين أوأوشت إمموك أوبي
المسيح مع أبيك	إخرستوس ثيم بوك بوت
الصالح والروح	إن أغاثوس نيم بي
القدس لأنك	إبنيفما اثؤواب جي
أتيت وخلصتنا	أك إي أك سوتي إمون
أمين هاليلويا	آمين الليلويا
المجد للآب والابن	دوكسابثرى كي إي كي
والروح القدس الآن	أجيو إبنيفماتي كي نين
وكل أوان وإلى	كي آي إي كي اسطوسي
دهر الدهور	إي أوناس تون إي أونو
آمين	آمين
صارخين قائلين	إن أوش ابنول انجو
يارينا	إمموس جين أون تشويس
يسوع المسيح	إيموس بي إخرستوس
بارك مياه	إزمو إي ني مؤو إم إفيارو
الأنهار فالكن	بيك ناي نيم
رحمتك وسلامك	تيك هيريتي أوي إنسوفت
حصنا تشعيك	إم بيك لاؤوس.

خلصنا وارحمنا	سوتي آمون أووه ناي نان
يارب أرحم يارب ارحم	كيريالايسون. كيريالايسون
يارب بارك آمين	كيري اقلوجيسون آمين
باركو على ،	هامبطانيازمو إروى (٣) استيمتانيا
أخطأت	اكوتي إبنول جو إمبي إزمو

يقول الكاهن

المسيح إلهنا	بي إخرستوس بينوتي

يرد الشعب

آمين يكون	آمين إس إشويي

أبانا الذي في السموات

أنشطة فنية

يمكنك أن تقوم نفسك بعمل هذه الأنشطة الفنية لتكريم الشهداء، ولا تنسى أن تقتدى بهم وتذكر فضائلهم وتطبقها في حياتك.

١. تاج موبيل

عبارة عن تاج يعلق عن شماعة تدلى من السقف يتدلى فيها الأكاليل التى تحملها الملائكة فوق صورة التدريس ص٣٢

٢. كارت بارز

لعمل كارت بارز الصق الصورة بالصفحة رقم ٣٤ على ورق كرتون بعد تلوينها. فرغ حول الخطوط المنقطة بالموس أو الكتر. اثن الصفحة إلى صفحتين تجد أن صورة القديسة دميانة تقف بارزة فى وسط الصفحة.

٣. صورة ذات بعدين

الصق الصورة (ص٣٣) على كرتون وفرغ حولها استخدم اللبان أو قطع الكرتون الصغير جدا وضعها فى ظهر الشكل المفرغ، ثم الصقه على صفحة فارغة مرسوم عليها كنيسة لتبدو صور القديسين على أبعاد مختلفة

٤. كارت مجسم

الصق الصورة (ص٣٤) على كرتون وقم بتلوينها أضف صور الشهيد، اثن الشكل مرتين بحيث يدخل طرف المثلث فى الفتحة المبينة.

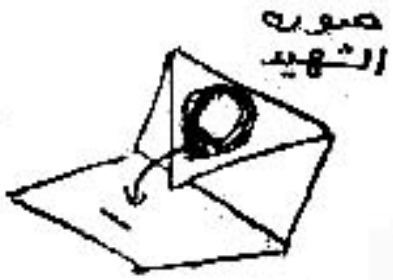

٥ .شارة للزفة

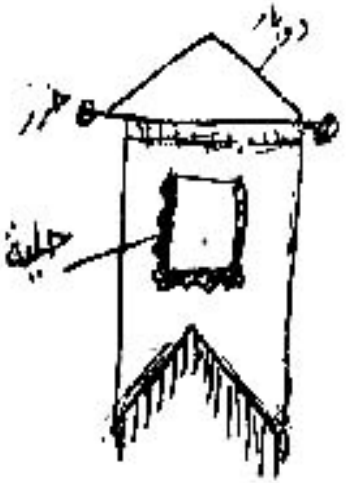

- أحضر قطعة من القماش الأبيض حوالى ٣٠ × ٥٠
- ضع أطارا من الفلين أو الشمع الشفاف فى منتصفه وثبته مع بالخيط من ٣ جوانب مع ترك الناحية العلوا مفتوحة .
- ادخل صورة قديس الشهر فى الشارة داخل المربع
- قم بوضع حليات من الكلفة حول الصورة.
- علق الشارة بواسطة قطعة من السلك وحليتين من الخرز والخيوط ثبتها
- ثبتها فى أعمدة الكنيسة أو صليب للزفة.

لم يكن ابينا الشاب يكتفى بإكليل واحد .

لقد كان ابنا للوالى ، وكان عينا فترك أمواله وترهبن، لذلك أخذ إكليلا عن العفة (البتولية)، وإكليل النسك (أو الفقر الإختيارى).ولما كان فى البرية يتعبد ظهر له الملاك قائلا قم إلى ساحة الإستشهاد لتأخذ الأكليل الثالث فى الحياة الروحية تقدم ونمو عليك أن تجمع الأكاليل.

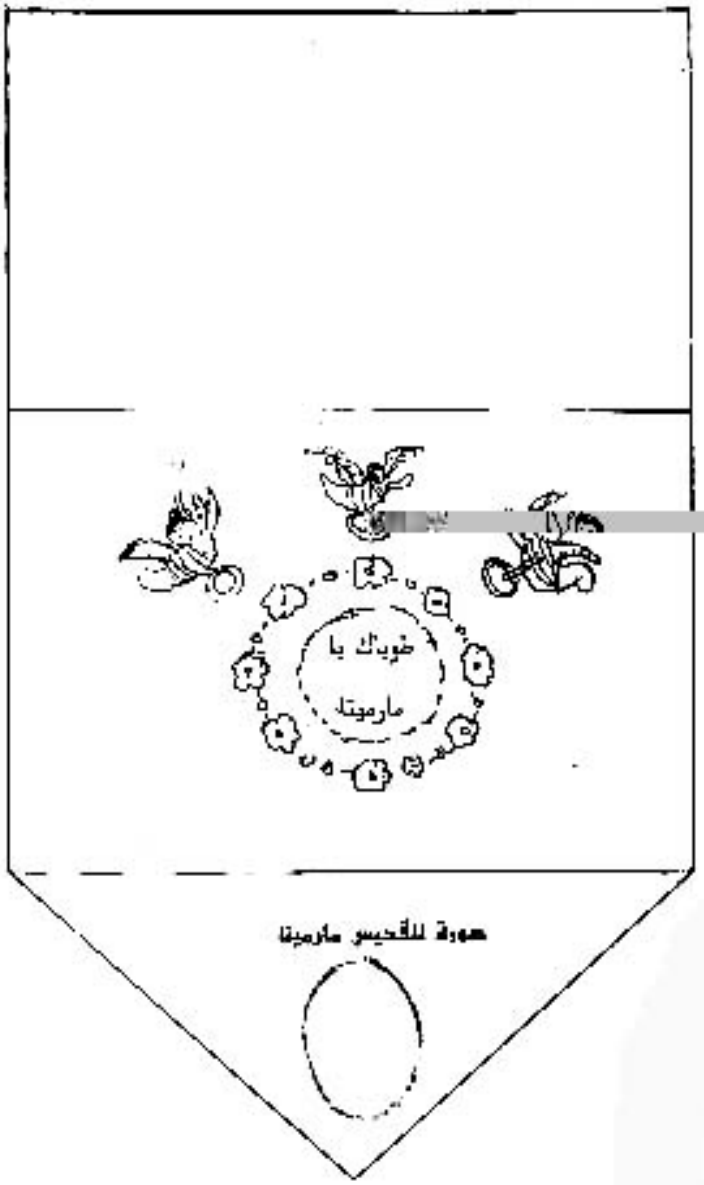

صورة للقديس مارمينا

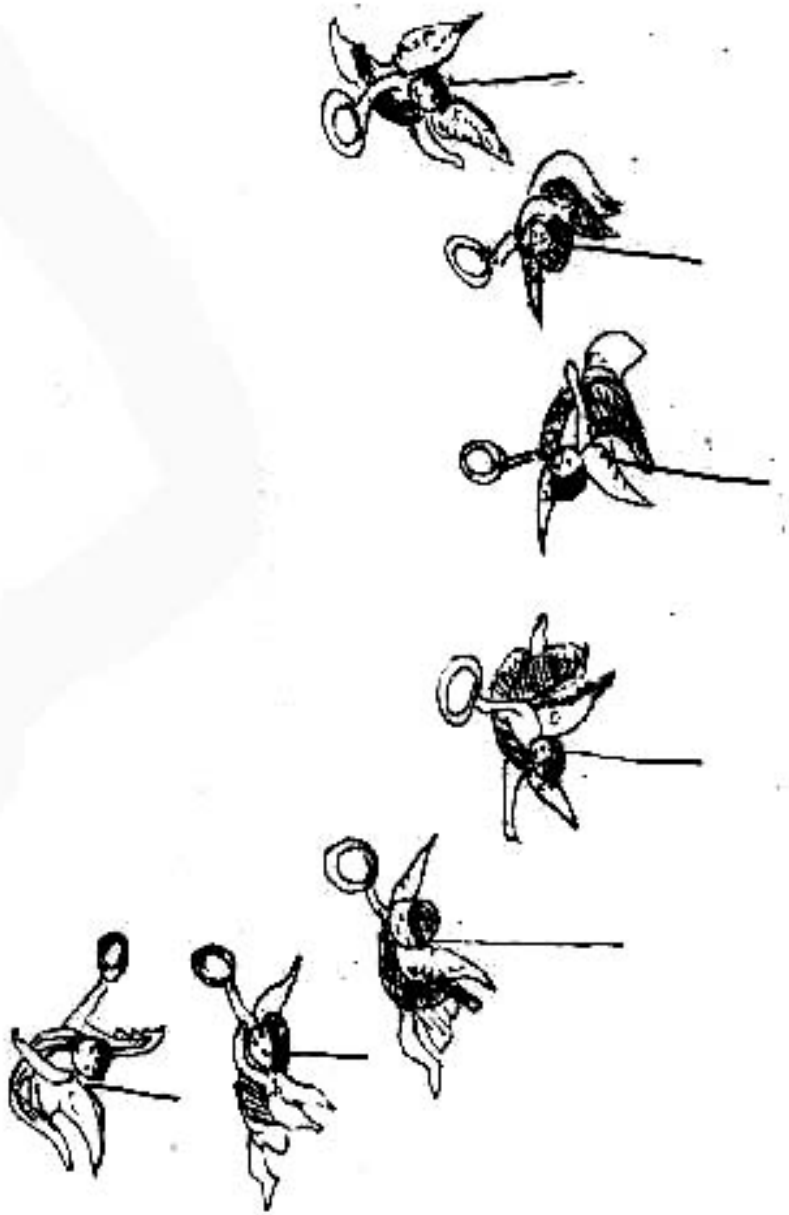

أريد هذا الشهر أن آخذ إكليل . .

اختر من هذه الفضائل.

الصبر
الجهاد
الوداعة
الطهارة
الخدمة
الإستقامة
التواضع

يسوع هو الكلمة والابن

ميلاد جديد

تمهيد :

أيقونة وتأمل

أنظر إلى هذه الأيقونة للسيد المسيح تجده ممسكاً بالإنجيل، علامة أنه كلمة الله المعلنة إلى العالم . الكلمة التي خرجت من حضن الآب، من عقل الله الآب. لذلك يسمى يسوع ابن الله. كما أن الكلمة هي بنت العقل. فهو حكمة الله وفكره وقلبه النابض من أجلنا، وهو رسالته التي أرسلها إلينا فقرأنا فيها حب الله وحكمته.

أنظر لعلامة البركة التي يشير بها الرب بيده اليمنى. إن لها رموزا عديدة.

١ - يشير الرب بالإبهام إلى العقلة العاشرة من أصبع البنصر قبل الأخير، والعدد ١٠ في القبطية هو رقم اليونا (I) وهو أول حرف من حروف كلمة يسوع ايسوس Ico: فهذا معناه "أنا هو " أما باقي الأصابع فترسم كلمة يسوع بالقبطية ايسوس اخريستوس IC XC في إختصار وذلك بوضع الحروف الأولى فقط ومعناها يسوع (المخلص) هو المسيح.

إن نظرة واحدة لهذه الأيقونة تكفي لأن تجعلنا ندرك أن الرب يسوع هو الكلمة والمخلص والمسيح ابن الله الحي.

مقدمة

نود ببساطة أن نؤكد هذه الحقائق

-الكلمة نابعة من عقل الله.

-الكلمة هو حكمة الله.

-الكلمة يعلن عن الله.

-الكلمة هو ابن الله.

-وهو الله من جوهره.

-الكلمة يقودنا إلى الآب.

-الكلمة فعل وليس مجرد قول.

-الكلمة له سلطان الله.

-وهو أنه الله.

-الكلمة هو يسوع المسيح ابن الله، وهو الله.

من هو أبوه ؟

نقرأ في الإصحاح التاسع من بشارة يوحنا أن المسيح إلتقى برجل أعمى منذ ولادته. وطلب منه أن يذهب إلى بركة سلوام ليغسل عينيه ويرجع بصيراً. وبعد أن رجع إلتقى بالمسيح فسأله : "أتؤمن بإبن الله؟" فقال الأعمى بعد أن انفتحت عيناه: "ومن هو ياسيد لأؤمن به؟" أجابه المسيح : "قد رأيته، والذي يتكلم معك هو هو". فقال الرجل : أؤمن يا سيد .. وسجد له" (يوحنا ٩ : ٣٥ – ٣٧).

كان المسيح يشعر دوماً أنه ابن الله. عندما كان في الثانية عشر من عمره يزور هيكل أورشليم، وجاءت مريم ويوسف يفتشان عليه، قال لهما : "ينبغي أن أكون فيما لأبي" (لوقا ٢ : ٤٩). وفي بستان جثسيماني وهو يصلي، قبل إلقاء القبض عليه للصليب، سمعناه يقول للآب: " يا أبتاه، إن شئت أن تجيز عني هذه الكأس"(لوقا ٢٢ : ٣٩ – ٤٤). ووقت محاكمته أمام رئيس الكهنة سألوه : "أأنت ابن الله ؟" فقال لهم: "أنتم تقولون،إني أنا هو".

شهادة الأعمال

يقول يسوع : "لست أشهد لنفسي ولكن الله الآب يشهد لي وأعماله تشهد له. أعمال المسيح له المجد وأقواله تشهد له".

تخيل أنك تشاهد فيلماً عن حياة معجزات السيد المسيح وعن سلطانه الإلهي.إستخرج الآيات المناسبة التي تقابل الصور (لوقا ٤ : ٣٣ – ٤٣)

قم بقص هذا الفيلم وضعه في علبة بها فتحة صغيرة وأدر الشريط.

سوف تقتنع في الحال بأنه لا يقوم بهذه الأعمال إلا الله الظاهر في الجسد.

١	هذا هو ابني الحبيب	
٢	يسير على الماء	
٣	يحول الماء خمراً	
٤	يخلق عين للأعمى	
٥	سلطانه على المرض	
٦	إخراج الشيطان	
٧	تجلى وجهه كالشمس	
٨	سلطانه على الموت	
٩	قوة قيامته	

ثانياً : شهادة الأقوال

رأينا فيما سبق أن المسيح يفعل ما يعمل الله وهو يقول أنه هو الله، وله سلطان الله: وأنه يتكلم كلام الله، ويعرف ما يعرفه الله، وله المجد الذى يستمتع به الله وحده.

تأمل معى هذه الآيات

(يو ١٤ : ٩)"من رآنى فقد رأى الآب"

(يو ١٠ : ٣٠)" أنا والآب واحد "

(مت ١١ : ٢٧)" لا أحد يعرف الآب إلا الإبن "

(يو ١٧ - ١٥) "والآن مجدنى أيها الآب عند ذاتك بالمجد الذى كان لى عندك قبل كون العالم".

ونجد أن المسيح يفاجئ الناس بأنه يغفر لهم خطاياهم التى لا يمحوها إلا الله،بل أن المسيح يطلب من الناس العبادة والإحترام اللائق بالله وحده (يو ٥ : ٢٣).

"من يؤمن بالإبن فله حياة أبدية"

"ومن يحب الإبن يحب الآب الذى أرسله"

إن من يرى الشعاع الخارج من الشمس فقد رأى نور الشمس، فالمسيح نور من نور، إله حق من إله حق ... والصورة الوحيدة الفريدة ...

ثالثاً : ماذا تعنى كلمة ابن ؟

الإبن صاحب السلطان :

قال المسيح : "كل شئ قد دفع إلى من أبى. وليس أحد يعرف الإبن إلا الأب. ولا أحد يعرف الآب إلا الإبن، ومن أراد الإبن أن يعلن له" (متى ١١ : ٢٧) وقال : "كل ما للآب هو لى" (يوحنا ١٦ : ١٥).

له سلطان على كل شئ. وهو الذى يدين: "ولأن الآب لا يدين أحدا، بل قد أعطى كل الدينونة للإبن" (يوحنا ٥ : ٢٢).

وكل من له ابن الله يتمتع بحمايته وخلاصه.

الإبن يقود للآب :

قال المسيح : "الآب يعرفنى وأنا أعرف الآب" (يوحنا ١٠ : ١٥). وعلى هذا فإنه: "ليس أحد يأتى إلى الآب إلا بى" (يوحنا ١٤ - ٦). وقال : "أنا أتكلم بما رأيت عند أبى" (يوحنا ٨ : ٣٨).

وهو وحده الذى يقودنا إلى الآب، لأنه وحده يعرف الآب. "الذى يؤمن بالإبن له حياة أبدية. والذى لا يؤمن بالإبن لن يرى حياة بل يمكث عليه غضب الله" (يوحنا ٣ : ٣٦).

الإبن يطيع الآب :

والمسيح ابن الله يطيع الآب السماوى.

إنه يقول - "طعامى أن أعمل مشيئته الذى أرسلنى وأتمم عمله" (يوحنا ٤: ٣٤).

ويقول : " لايقدر الإبن أن يعمل من نفسه شيئا إلا ما ينظر الآب فاعله. أنا لا أقدر أن أفعل من نفسى شيئا" (يوحنا ٥ : ١٩-٣٠).

ويقول : "لأنى قد نزلت من السماء، ليس لأعمل مشيئتى، بل مشيئة الذى أرسلنى" (يوحنا ٦ : ٣٨).

وفى هذا نرى تواضع المسيح، الذى أخلى نفسه، وأخذ صورة عبد، وصار فى شبه الناس. كما إننا نرى كماله وعدم خطيته فى طاعته الكاملة للآب.

إنه الكامل ..... وهو الذى تنازل !

رابعا : يسوع هو الكلمة

(أ) تأمل سلطان الكلمة عند الإنسان فى حياة هذه الشخصيات:

كلمة الملك-كلمة القاضى-كلمة الكاهن-وعد الآب أو الأم لأبنائها-كلمة الصحفى أو الواعظ الذى يؤثر على عقول الناس وعواطفها، ويحركهم للعمل.

فالكلمة فعل وليس مجرد ذبذبات فى الهواء.

(ب) إن الله بكلمة خلق العالم (مز ٣٣) وأعطى الشريعة فى عشر كلمات لموسى، فارتجف الجبل وتزعزع، وبكلمة شفى الغلام.

بكلمة اسكت الريح،وبكلمة اخرج الشياطين،وبكلمة أقام الميت،وبكلمة فتح الفردوس أمام اللص.

إن كلمة الله قوة الله، وكما تحمل كلمة البشر سلطان قائلها عليها فإن كلمة الله لها سلطان الله.

سلطان المتكلم

تحمل الكلمة كل سلطان المتكلم. فهى ليست صوت صارخ فى البرية أو فى العالم، لكن الكلمة إرادة عمل، تنفذ وتجرى مشيئة المتكلمة، كما يقول المرنم فى مزموره المائة والسابع والأربعين:

"يرسل كلمته فى الأرض ، سريعا جدا يجرى قوله". كانت الكلمة الله قوة فى خلق العالم. قال الله: ليكن نور فكان نور". ويقول صاحب المزامير: "بكلمة الرب صنعت السماوات وبنسمة فمه كل جنودها ، لأنه قال فكان، هو أمر فصار".

وكلمة الله قوة تشفى كما قال المرنم : "أرسل كلمته فشفاهم ونجاهم من تهلكاتهم" (١٠٧: ٢٠) وسلطان كلمة الله كامل فيقول الله : "هكذا تكون كلمتى التى تخرج من فمى، لا ترجع الى فارغة، بل تعمل ما سررت به، وتنجح فيما أرسلتها له" (إشعياء ٥٥ : ١١). وكلمة الله تعاقب وتدين كما يقول الله على فم النبى هوشع : "أقتلهم بأقوال فمى، والقضاء عليهم كنور قد خرج" (هو ٦: ٥). كما يقول الله : "أليست هكذا كلمتى كنار يقول الرب، وكمطرقة تحطم الصخر" (أرميا ٢٣: ٢٩).

والسيد المسيح كلمة الله يحمل سلطان الله وقوته، فهو الذى خلق العالم. وبغيره لم يكن شئ مما كان. ويقول رسول المسيحية بولس : "لنا إله واحد: الآب الذى منه جميع الأشياء. ونحن له. ورب واحد: يسوع المسيح الذى به جميع الأشياء ونحن به" (١ كو ٨: ٦).

وتلقيب المسيح بالكلمة ينفى عن المسيح أية نسبة جسدية للآب السماوى، فليس هناك توالد بشرى. الكلمة إبنة العقل، وهى فى العقل. تصدر منه لتتجسد حروفا مكتوبة، أو صوتا مذاعا... لكن الكلمة تبقى فى العقل ولا تنفصل عنه. وفى هذا يقول المسيح: "ليس أحد صعد إلى السماء، إلا الذى نزل من السماء، ابن الإنسان الذى هو فى السماء" (يوحنا ٣ : ١٣). فالمسيح فى الأرض والسماء بوقت واحد-لأن الكلمة فى عقل صاحبها، وإن تجسدت حروفا.

ويحق للمسيح أن يلقب بالكلمة، لأن الله كلمنا به، وأعلن لنا فيه أفكاره ومشيئته: كلما أن كلمة الإنسان تعلن أفكاره ورغباته. وقد أعلن لنا المسيح بتعليمه وحياته وأعماله من هو الله، حتى أنه قال: "الذى رآنى فقد رأى الآب" (يوحنا ١٤ : ٩). ويقول لنا كاتب الرسالة إلى العبرانيين: "الله فى الأزمنة الماضية كلم آباءنا بواسطة الأنبياء، اللذين نقلوا إعلانات جزئية بطرق عديدة ومتنوعة. أما الآن فى هذا الزمن الأخير فقد كلمنا بالإبن، الذى الذى جعله وارثا لكل شئ: وبه قد خلق الكون كله. إنه التعبير المتألق عن مجد الله. والصورة المطابقة لجوهر الله. بكلمة قدرته يحفظ كل ما فى الكون" (عب ١ : ١ – ٣) (ترجمة كتاب الحياة).

الكلمة الأزلى :

حين نتأمل لقب المسيح أنه الكلمة، ويتبادر إلى ذهننا سؤال : هل الكلمة مخلوق أم أزلى؟ يقول المسيحيون إن المسيح أزلى، فقد تنبأ ميخا فى التوراة عن مكان ميلاد المسيح قبل حدوثه بسبعمائة سنة، وقال إنه سيولد فى بيت لحم "ومخارجه منذ القديم منذ أيام الأزل" (ميخا ٥: ٢) وهذا يعنى أنه الله. فالله هو الأزلى. "فى البدء كان الكلمة". والقول إن المسيح كلمة الله مخلوق وليس أزليا يعرضنا لخطأ كبير. وهو أن الله قبل الخلق كان بغير كلمة وبغير روح.. وهذا ما لا يتصوره أحد. وما لا يقول به أحد. المسيح كلمة الله إذا أزلى. "الكلمة كان عند الله، وكان الكلمة الله" (يوحنا ١ : ١).

المسيح إذا موجود من قبل الخليقة. موجود من قبل ولادته من مريم العذراء. مولود ولكن غير مخلوق، ولا بداية له. هو واجب الوجود، الأزلى.

الكلمة شخص متميز:

ويقول الإنجيل : " والكلمة كان عند الله" ، ويقول عنه . "الذى هو فى حضن الآب" وهذا يعنى أن المسيح شخص متميز عن الآب. ويعنى أمراً آخر : أن هناك إتحاد كامل وإتفاق تام بين المسيح الكلمة وبين الله فى كل رأى وقضاء وعمل . فللمسيح ذات المجد والعظمة والكرامة التى للآب. وهذا واضح من قول السيد المسيح : "والآن مجدنى أنت أيها الآب عند ذاتك

بالمجد الذى كان لى عندك قبل كون العالم". وقول السيد المسيح: "أنا والآب واحد" (يوحنا ١٧ : ٥ ، ١٠ : ٣٠)

ويمضى الإنجيل فيقول : "وكان الكلمة الله". والإنجيل يعنى أن المسيح ليس ملاكاً ولا مخلوقاً أقل من الآب، لكنه مساو للآب فى الجوهر، له صفات الآب نفسها، وله قوة الآب واستحقاقه للإكرام والطاعة والعبادة التى يستحقها الآب.

وعندما تقول فاتحة إنجيل يوحنا: "فى البدء كان الكلمة، والكلمة كان الله عند الله، وكان الكلمة الله". تتضح لنا ثلاثة أمور. أولاً: أزلية الكلمة. وثانياً: أن المسيح شخص قائم بذاته متحد بالآب. ثم أن لاهوت المسيح حقيقى، لأنه هو والآب واحد فى الجوهر.

فإذا تساءلنا: متى كان الكلمة؟ جاوبنا: إنه منذ الأزل، لأنه عند بدء الكون كان. وإذا سألنا: أين كان الإبن؟ نجاوب: عند الآب. وإذا سألنا : من هو الكلمة؟ نجاوب : هو الله فليس المسيح مخلوقاً أقل من الخالق، وليس المسيح مجرد رجل كامل فى صفاته، ولكن هو الكلمة الذى كان فى البدء عند الله. ففى البدء الذى لا بدء له كان الإتحاد بين الآب والإبن. ولذلك يقول مطلع سفر التكوين إن الآب قال للإبن: "نعمل الإنسان على صورتنا كشبهنا" (تكوين ١ : ٢٦) ولم يكن ممكنا للابن، كلمة الله، أن يعلن للبشر أفكار الله إلا لأنه كان فى البدء عند الله. يعرف أفكار الله منذ الأزل، ولذلك قال :

"لكى يكرم الجميع الابن كما يكرمون الآب" (يوحنا ٥ : ٢٣).

الكلمة تجسد :

"فى البدء كان الكلمة، والكلمة كان عند الله، وكان الكلمة الله. والكلمة صار جسدا وحل بيننا، ورأينا مجده مجدا كما لوحيد من الآب، مملوءا نعمة وحقا" (يوحنا ١ : ١و ١٤). هذه الآيات تفيد أن الكلمة كان فى البدء وكان عند الله، وكان هو الله،وظل هو الله. وقد صار جسدا، ولم يكن كذلك من قبل، لكنه أخذ جسدا كأجساد البشر ليعلن لنا الله بوضوح كامل. كان المسيح فى العالم بالروح خالقا وحياة ونورا. وهو يفعل فى قلوب الناس وضمائرهم. ولكنه فى ملء الزمان أخذ طريقا جديدا لإعلان الله. بأن أضاف الطبيعة البشرية إلى طبيعته الإلهية. وذلك فى سر التجسد الذى يقول فيه الإنجيل : "وبالإجماع عظيم هو سر التقوى : الله ظهر فى الجسد"(١تيموثاوس ٣: ١٦) .

والقول : "الكلمة صار جسدا" لا يعنى التحول، فهو ليس مثل قولنا : "صار الطفل رجلا "-أى أنه لم يعد بعد طفلا-لكنها تفيد "الاتحاد"-أى أن الكلمة أخذ جسدا وصار إنسانا، دون أن يتغير فى لاهوته. فلاهوت المسيح ملازم لإنسانيته من غير إنفصال ولا إمتزاج .

فالتجسد حقيقة تاريخية. الكلمة صار جسدا، بمعنى أنه أخذ جسدا وحل بيننا، أى سكن بيننا أو (خيم) بيننا.

كان الكلمة يحل بين الأمة اليهودية فى خيمة الإجتماع. إلا أن تلك الخيمة كانت زائلة. أما هذه الخيمة الجديدة، جسد المسيح، فقد تمجدت

بعد قيامة المسيح من بين الأموات، وهما هو المسيح بناسوته ولاهوته في السماء الآن، فالتجسد جواب الله على أشواق البشر،ومحط آمالهم، وبالمسيح تكون للبشر شركة حقيقية مع الله. لقد أخذ المسيح جسداً حقيقياً، لا هيئة خارجية وقتية فقط. جاء المسيح لكي يكون مثل إخوته البشر في كل شئ، فأمكنه أن يتألم ويجرب وينعلم وينمو ويصلي ثم يموت كسائر الناس. ولقد أطلق المسيح على نفسه لقب ابن الإنسان. لقد صار الكلمة جسداً عن طريق ولادته من مريم العذراء، إذا حبلت به بطريقة معجزية بالروح القدس. ولم يكن المسيح يختلف عن سائر البشر في شئ، إلا أنه كان بلا خطية.

وعندما إتخذ المسيح جسداً بشرياً لم تضع منه صفات اللاهوت. كل ما حدث أن علامات اللاهوت كانت مختفية خلف حجاب الجسد، إلا عندما أجرى معجزاته ليثبت دعواه الإلهية. وعندما صار الكلمة جسداً شارك الإنسان في كل إنفعالاته. فالمسيح باعتبار إنه إله وإنسان معاً، عاش على الأرض وتألم ومات وقام وصعد إلى السماء، وهو جالس الآن عن يمين الله يشفع فينا.

قال الملاك جبرائيل ليوسف خطيب مريم : "لاتخف أن تأخذ مريم إمرأتك، لأن الذى حبل به فيها هو من الروح القدس. فستلد ابنا وتدعو اسمه يسوع، لأنه يخلص شعبه من خطاياهم. وهذا كله كان لكي يتم ما قيل من الرب بالنبي القائل : "هوذا العذراء تحبل وتلد ابنا، ويدعون اسمه عمانوئيل الذى تفسيره الله معنا" (متى ١ : ٢٠ – ٢٣).

جاءنا الكلمة إنسانا وصار جسدا وحل بيننا، وسكن أزمنة نحو ثلاث وثلاثين سنة. وسكن خصوصا بين تلاميذه بعد ذلك الوقت، حتى قال عنه

الرسول يوحنا في فاتحة رسالته الأولى بالإنجيل: "الذى كان من البدء، الذى سمعناه، الذى رأيناه بعيوننا، الذى شاهدناه ولمسته أيدينا من جهة كلمة الحياة" (١ يوحنا ١ : ١-١).

لقد صار الكلمة جسدا وحل بيننا حتى رأى تلاميذه مجده. رأوا مجد المعجزات التى أجراها المسيح، حتى يقول الإنجيل: "وأظهر بها مجده فآمن به تلاميذه". وأظهر المسيح لتلاميذه مجد صفاته، وهو يعطف على اليائسين ويطلق الأسرى أحرارا من سجن الخطية. وأعلن المسيح لتلاميذه مجده الخاص على جبل التجلي.عندما جاء موسى وإيليا يتحدثان معه عن صليبه. ورأى يوحنا وبطرس ويعقوب ذلك المجد على جبل التجلي. ورأى التلاميذ مجده عندما صعد أمامهم إلى السماء. وكان المسيح فى ذلك متفردا لا شبيه له، ولا يدانيه أحد، حتى يقول الإنجيل: "ورأينا مجده، مجدا كما لوحيد من الآب".

وحيد الآب

يسمى المسيح كلمة الله الذى صار جسدا "وحيد الآب" تمييزا له عن أولاد الله اللذين ينعم الله عليهم بالتبنى، عندما ينالون الولادة من الله بواسطة إيمانهم بالمسيح، إذ يقول الإنجيل عنهم - " أما كل اللذين قبلوه فأعطاهم سلطانا أن يصيروا أولاد الله أى المؤمنون باسمه، اللذين ولدوا من الله" (يوحنا ١ : ١٢). فالمسيح وحيد من الآب، واحد أزلى. رأينا مجده مجدا كما لوحيد من الآب. وسمى "ابن الله" ليس لأنه ولد من الله كولد من

والدين بشريين، ولكن لأن لقب "ابن الله" هو اسمه منذ الأزل. ويحمل هذا الاسم الأزلي ثلاثة معان:

١ يعني الشبه التام بينه وبين الله.

٢-ويعني المساواة الكاملة في المجد والإكرام.

٣- ويعني إعلان المحبة بين الآب والأبن.

والمسيح مملوء نعمة وحقا، وكان قبل التجسد خالقا ونورا وحياة، وعند تجسده ظهر مملوءا نعمة وحقا، في طبيعته وفي قوله وفي عمله. فالنعمة والحق صفتان لله تميزانه عن خليقته. والمسيح بإعتبار كونه كلمة الله أعلن النعمة والحق للناس. جاء المسيح ببشارة النعمة، ليظهر محبة الله للخطاة الهالكين، ليغفر خطيتهم ويخلصهم. وأتى بإعلان حق الله الروحي الواضح للناس جميعا، فالمسيح هو كلمة الله الذي صار جسدا وحل بيننا، ورأينا مجده مجدا كما لوحيد من الآب، مملوء نعمة وحقا.

الكلمة حكمة الله:

المسيح هو الكلمة، فهو حكمة الله. إنه العقل والفكر الذي يحيا في فكر الله. ولذلك يقول الرسول بولس: "نحن نكرز بالمسيح مصلوبا، قوة الله وحكمة الله" (١كورنثوس ٢٣:١و ٢٤). ويقول: "المسيح يسوع الذي صار لنا حكمة من الله وبرا وقداسة وفداء" (١كورنثوس ١: ٣٠). إن المسيح هو الكلمة الذي يقف من وراء الكون يحفظ وحدته واستمراريته. فبه كل الأشياء بإرادته كانت وخلقت. كما يقول سفر الرؤيا (٤: ١١)

المسيح هو كلمة الله الذي أعلن لنا الحكمة الإلهية. وكشف لنا أسرارا أعظم مما نستطيع أن ندرك. مثل الاتفاق بين عدل الله ورحمته في الصليب، فإذا غفرنا للخاطئ أسأنا إلى عدالة الله، وإذا حاكمنا الخاطئ أسأنا إلى رحمة الله. أما في الصليب فقد تلاقت العدالة مع الرحمة، وتمكنا من إيجاد مغفرة للخاطئ على أساس كفارة المسيح.

إن المسيح هو كلمة الله وحكمته،لأنه أوضح لنا ما كان مبهما من أمور العناية الإلهية، وبين لنا مستقبل نفس الإنسان. فالمسيح قد أثار لنا الحياة والخلود بواسطة الإنجيل. أثار لنا الحياة الحاضرة بتعليمه وبمثال شخصيته: ثم بسكناه في قلوبنا ليغيرها. وأثار لنا الخلود عندما عبر نهر الموت،ووقف في الجانب الآخر منتصرا حتى يستطيع المؤمن أن يقول: "أين شوكتك يا موت؟ أين غلبتك يا هاوية؟" (١كورنثوس ١٥: ٥٥).

خاتمة: علامة

يسوع هو الخبز والماء الحق

طعام جديد

تمهيد :

تأمل في جسد السيد المسيح المكسور على الصليب وعلى المذبح

لأجل خلاص

ر - ربي وقد أرقت دمك من أجلي غسلت جسدك من أجلي

فها حياتي لك ....

ها قلبي - فكري وعقلي وعملي وجسدي

هـ عمري كله لك

تمهيد :

□ هذه السيارة صممها المهندس لتعمل بالسولار، إنها لايمكن أن تسير بأي وقود آخر يحاول البعض أن يضع بدلا من السولار عطرا غالي الثمن ، أو بترولا أو غاز صبيعة أو ماءا من الصنبور، ولكنها لا تسير إلا بالسولار

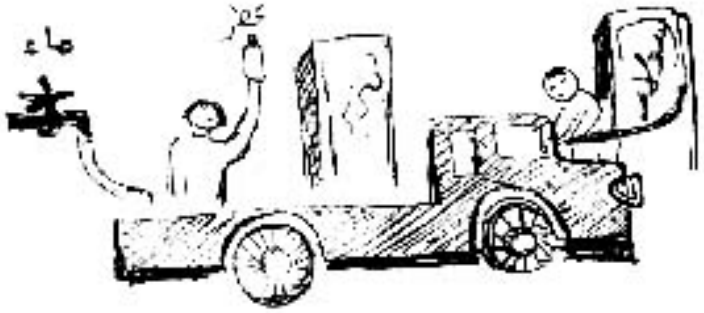

هذا التشبيه يذكرنا بالإنسان، لقد قال عنه الله "ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان فالإنسان إذن يحتاج إلى الخبز ولكنه يحيا بالله.

إن أي محاولة لإستبدال الله في حياتنا بأشياء أخرى سوف تفشل.

□ لازال الخبز إلى اليوم طعام الجميع : الغني والفقير الجميع يأكلون من الخبز. ويسوع المسيح الخبز النازل من السماء هو طعام الجميع.

وفي كلام المسيح يفتح الباب أمام الجميع حتى ينالوا الحياة

"من يأكل من هذا الخبز يحيا إلى الأبد" (يوحنا ٦ : ٥١).

"كل من سمع من الآب وتعلم يقبل إلي" (يوحنا ٦ : ٤٥).

الغذاء الوحيد الذى يعطيك الحياة ويشبع قلبك هو يسوع المسيح وحده. قد تجرى وراء غيره فتتعب ولا تحصد إلا الجوع والعوز . ولكنه هو الذى يشبع قلبك ويملأ حياتك بالإكتفاء والراحة والسعادة: "فيه كانت الحياة".

مقدمة

اطعم موسى الشعب المن فى البرية، وكان المن رمزاً لرب يسوع المسيح

ما هى أوجه التشابه بين المن وبين المسيح

	المن	المسيح
+ مصدره		
+ كفايته		
+ طعمه		
+ أثره		
+ معرفة الناس بأصله		
+ مدى قبول الناس له.		

ولكن هناك وجه خلاف بين المسيح والمن

المسيح	المن
يعطى حياة أبدية لمن يأكل جسده ويشرب دمه.	يعطى حياة وقتية "آباؤكم أكلوا المن فى البرية وماتوا" (يو ٦: ٤٧ - ٥١).

أولا : الفوائد الروحية للتناول من جسد الرب ودمه

ضع أمام كل فائدة من فوائد التناول الآية الدالة على ذلك

استخرج الآيات وضعها فى المكان المناسب من العمود السابق

(مت ١٥ : ٣٦)(مر ١٤ : ١٤)

(١ كو ١٠ : ١٥ ، ١٦) (يو ٦ : ٥٤)

(لو ٢٢ : ١٥ ، ٢٠) (يو ٦ : ٥٦)

(مت ٢٦: ٢٦ - ٢٩).

شكر	
ذكرى	
غذاء	
غفران	
ذبيحة	
ثبات	
شركة	
انتظار الملكوت	
حياة أبدية	

ثانياً : يسوع هو الماء الحق

للماء رموز كثيرة في الكتاب المقدس. فهو يرمز لكلام الله الذي يروى العطش، ويرمز أيضا للروح القدس، وترمز الأنهار إلى الخصب والسلام. أما أما البحار فترمز للشرور وعمل الشيطان وهياج الحرب الروحية.

ولكننا سوف نركز على الماء كأحد الرموز التي أعطاها الرب يسوع عن نفسه. إذ انه وعد بأن من يشرب من ينبوعه لا يعطش إلى الأبد

فعل الماء فى الكتاب المقدس	فماذا يرمز هذا للرب يسوع المسيح
الماء يحيى -فى الخلق كان روح الله يرف على وجه المياه. -والماء فيه حياة للكون، وبدونه تزبل النباتات وتموت كل الكائنات. هل تعلم أن ٩٥٪ من جسمك مكون من الماء، حتى العظام والأسنان!!	-الرب يسوع هو معطى الحياة.
الماء يروى -وحيث ضرب موسى الصخرة سال منها ماء للعطاش فى البرية (خر ١٧: ١-٧) - الماء يروى ويحيى أورشليم (حزقيال ٤٧ : ١ ١٢)	-حينما ضرب جنب المخلص بالحربة أعطى حياة لعالم مائت (يو ٧ : ٣٨ ، ١ كو ١٠ ٤) -رأه يوحنا كحصل حوله المياه الشفافة المروية للنفوس (البحر الزجاجى) رؤ ٢٢: ١- ١٧
الماء يطهر فى حزقيال ١٦ : ٤ - ٩ المياه تغسل. كذلك كان من واجبات الضيافة أن تغسل أرجل وأيدى القادمين بعد السير فى التراب تك ١٨ ١٨ : ٤ : ١٩ وكانت هناك شرائع طقسية للتطهير بالماء لمس ميت، أو عند تطهير الأبرص.	-حول المسيح ماء التطهير الذى كان موجودا فى الأجران يعرس قانا الجليل إلى خمر، وبهذا يتضح أن عمل التطهير بالروح وليس بالماء فقط بدمه وليس بالناموس.

الماء مهلك	
بعد الماء دائما قوة للحياة فقد يكون البحر مزعجا ومرعبا أيوب ٢٠: ٢٣، مز ١٨ : ٥،٦ ، مز ٤٢ ، ٨ مز ٣٢ : ٦ وقد كان الطوفان سبب هلاك الأشرار. وقد يعتبر الكتاب المقدس البحر مكانا لسكن الشيطان وقواته	-كان إسكات المسيح للبحر علامة السلام. كما أن مشى المسيح فوق الماء ومشى بطرس بأمر المسيح فوق البحر هو علامة على غلبة الشيطان المختفى فيه، والمرموز له بالماء. -وفى المعمودية نموت عن العالم إذ نخلع الإنسان العتيقة ونلبس الإنسان الجديد فى المسيح. أن ماء العماد مهلك الموت الذى بداخلنا ويعطينا جسده الحياة ١ كو ١٠ : ١-٣ ، رو ٦: ٣ - ١١

ثالثا : الجوع الروحى والعطش الروحى

قال الرب يسوع طوبى للجياع والعطاش إلى البر :

ضع من إنشائك ٤ جمل تبدأ بكلمة

-انا إشتاق إلى ...

أنا أحتاج إلى ...

-أنا عطشان إلى ...

-أنا أتمنى بكل قلبى ...

أكتب صلاة كيف يروى المسيح عطشك وشوقك الروحي فتبشر بالحب على الآخرين.

خاتمة

التضحية أساس الاشتراك فى الذبيحة

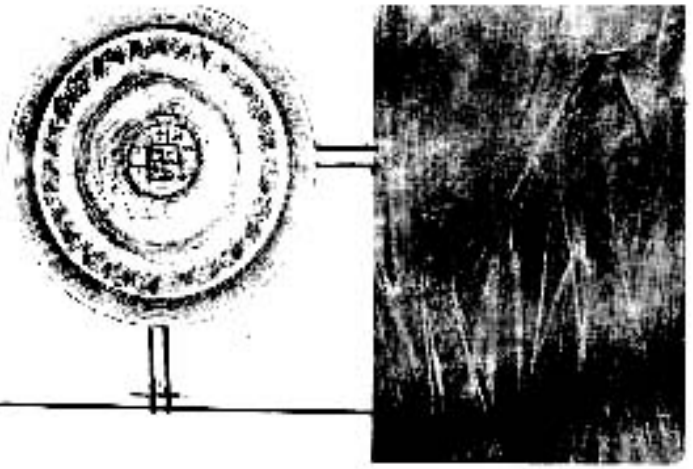

" مثلما يكون الحب لكم تاجا يكون لكم صليبا فهو إذ ينميكم يعلمكم كذلك. ومثلما يتسلق أعاليكم فيدغدغ أعضائكم اللدنة المرتعشة فى الشمس. هكذا ينحدر إلى أعماقكم فيهز جذوركم فى الأرض هزا عنيفا.

والحب يجمعكم إليه كما يجمع الحاصد السنابل. ثم يدرسكم ليعريكم. ثم يغربلكم لينقيكم من إحساسكم. ثم يطحنكم طحنا. ثم يعجنكم عجنا. ومن بعدها يتعهدكم بناره المقدسة كيما يجعل منكم خبزا مقدسا لوليمة الله السرية المقدسة".

عن كتاب النبى لجبران خليل جبران

ترنيمة من لبنان للأب منصور لبكى

إنشا الله القمحة اللى انزرعت بقلوبنا

تموت وتنما وتزهر محبة

انشا الله الناس اللى بنشوفهم على دروبنا

بتلاقوا بوجهك فينا ياربى

حكاية حبك للكل حكيناها، وما فى مطرح إلا ما كتبناها.

يمكن نحن كبرنا ونسيناها، رجعنا صغار لنفهم معناها.

لا تنسينا الكلمة اللى قلتها عنا. انتوا ملح الأرض وانتوا نورها

لا تتركنا ضلك ساكن عنا. وخلينا نكون عنك أجمل صورة

وحدك أنت بعتم الدرب سراجنا. وانت الكنز اللى ما بنتخلى عنه

بالطرقات الخطرة تبقى سياجنا، وصلنا لنبعك واسقينا منه.

إننا حين نشبع ونرتوى من محبة الله فإن علينا أن نعطى الآخرين أيضا. أكتم صلاة تطلب فيها من الرب أن يملأك حتى تفيض بأعمال المحبة على كل من تقابلهم. إن غيرنا كثير من الناس هم فى جوع وعطش روحى كبير. إن المحبة تتجسد فى عدة أفعال عملية هى :

أفعال الرحمة الروحية

نصح الخطأ-تعزية الحزانى-إرشاد الجهال.

المشورة بالخير-مغفرة السيئات-الصبر على نقائص الغير-الصلاة لأجل الأحياء والأموات... الخ.

أفعال الرحمة الجسدية :

إطعام الجياع-إرواء العطاش- كساء العراة-عيادة المرضى-ضيافة الغرباء- زيارة السجناء-دفن الموتى .... الخ

أنتم نور العالم

تمهيد

مت ٥ : ١٤

أنتم نور العالم لا يمكن أن تخفى مدينة موضوعة على جبل.

نفسى (البر الذاتى)

أى ١٨ : ٥

"نعم نور الأشرار ينطفى ولا يضئ لهيب ناره"

صدوق

رو ٢ : ١٩

"وتثق أنك قائد للعميان ونور للذين فى الظلمة"

أبرى

إش ٦٠ : ٢٠

لا تغيب بعد شمسك وقمرك لا ينقضى لأن الرب يكون لك نوراً أبدياً وتكمل أيام نوحك.

كيف تنير ؟

هل أنت نور وهل نورك محدد أم ساطع إلى الأبد تأمل الآيات السابقة لتعرف قوة النور الذى يضئ فى حياتك.

"أنا هو نور العالم" (يوحنا ٨ : ١٢)

قال المسيح : "أنا هو نور العالم. من يتبعنى فلا يمشى فى الظلمة، بل يكون له نور الحياة" وهذا قول عظيم. لا يستطيع بشر أن يقوله. ولكن "الله الذى ظهر فى الجسد" قاله، بعد أن غفر للمرأة الخاطئة وأطلقها حرة من ظلمة الخطية إلى نور حياة الطهارة – ثم بعد أن قاله فتح عينى المولود أعمى . والفرق بين الأعمى والمولود أعمى، أن الأعمى له مراكز بصر لا تعمل، ولكن المولود أعمى ليس له مراكز بصر. فخلق المسيح له مراكز بصر! وقد وردت قصة فتح عينى المولود أعمى فى الإصحاح التالى (يوحنا ٩) للإصحاح الذى أعلن فيه يسوع أنه نور العالم (يوحنا ٨)

قال الحكيم : "النور حلو وخير للعينين" (جامعة ١١ : ٧) ... ومنذ القديم فكر الناس فى أن الله نور، حتى عبدوا الشمس لأنها مصدر النور !

ويقول المرنم : "الرب نورى وخلاصى" (مز٢٧ : ١) . فإن هناك معركة دائمة بين النور والظلمة. الظلمة رمز الشر والنور رمز الخير . ولا بد أن يطرد الخير الشر كما يطرد النور الظلام. فشكراً لله لأنه نورنا وخلاصنا

وقد تنبأ بلعام فى القديم بمسيح نور العالم. فرأه الكوكب الذى يبرز من يعقوب (العدد ٢٤ : ١٧). ونجد تحقيق النبوة فى سفر الرؤيا عندما نسمع

الصوت الإلهى يقول : "أنا يسوع .... أنا أصل وذرية داود، كوكب الصبح المنير" (٢٢ : ١٦)

وكان النجم الذى قاد المجوس للمسيح يقول لهم إن كوكب الصبح المنير قد جاء (متى ٢ : ٢-٩)، بل هو شمس البر والشفاء فى أجنحته (ملاخى ٤ : ٢).

إنه كوكب الصبح ، ألمع النجوم ... بل هو الشمس...

فهل نحتاج بعده إلى نور؟

وأى نور أعظم من نور الشمس. كل المعلمين والأنبياء اللذين جاءوا قبله أو بعده أخذوا منه، ولم يزد أحد منهم شيئاً على تعاليمه. بل إن تعاليمه هى الكاملة العظيمة العالية، وكل ما قبلها أو بعدها اقتباس منها.

وهو النور الذى ينهى الظلام، وبه يطلع النهار . ومتى طلع النهار هل يوقدون سراجاً ؟ وهو الشمس والكوكب المنير الذى يضئ المسكونة كلها، ولا يحتجب نوره شئ.

ثانياً: متى أعلن هذا؟

وقد قال هو عن نفسه : "أنا هو نور العالم" ... قال هذا فى أورشليم وقت عيد المظال. الذى يسكن اليهود أثناءه فى خيام من أغصان الشجر ليذكروا سفرهم فى البرية من مصر إلى كنعان...

وقد إعتاد اليهود أن يقيموا حفلة خاصة فى نهاية اليوم الأول من عيد المظال. وكانوا يضيئون أربعة شمعدانات ضخمة بعد حلول الظلام، فكان النور يطرد الظلام من الهيكل ومن شوارع وحارات أورشليم ...

وعند هذا الإحتفال العظيم أعلن المسيح أنه هو نور العالم !

ومن هذا نرى ثلاثة معانى :

١-تذكار عمود النار الذى كان يضئ الليل عند سفر الشعب إلى كنعان. وهم فى البرية وعيد المظال، كما رأينا تذكار سكن الشعب فى البرية. والنور يذكرهم بنور الله الذى أضاء طريقهم، وأرشدهم فى السفر، وحماهم من الوحوش بالليل (راجع سفر الخروج ١٣ : ٢١).

والمسيح هو النور الذى يضئ ظلمة حياتنا، ويرشدنا للطريق الذى نسلكه...

٢-تذكار السحابة المنيرة التى غطت مكان العبادة. ويقول الكتاب: "وفى المساء كان على المسكن كمنظر نار إلى الصباح" (العدد ٩ : ١٥).

وتذكار السحاب الذى ملأ الهيكل عندما صلى سليمان فيه، ويقول الكتاب عنه : "لأن مجد الرب ملأ البيت" (١ ملوك ٨ : ١١).

وكان نور الشمعدانات الأربعة فى عيد المظال تذكيرا لليهود بأن الرب يسكن فى وسطهم.

وفى المسيح نرى الله وسطنا. هو حل بيننا بمعنى أنه جاء وسكن أو خيّم وسطنا.

ثالثاً: ما معنى هذا الإعلان

طال إنتظار مجئ المسيا الذى تنبأ عنه النبى إشعياء وقال: "الشعب السالك فى الظلمة نوراً عظيماً. الجالسون فى أرض ظلال الموت أشرق عليهم نور" (٩:٢).

وها قد جاء المسيح الذى انتظروه.

- والمسيح يقول إنه النور الذى يضئ للعالم كله، والناس يسيرون فى برية الحياة المظلمة، وهو النور الذى يضئ على كل من يقبله، كما أضاء بحضوره على الشعب... وهو النور الذى انتظره الآباء فى العهد القديم، حتى جاء فى ملء الزمان!

والآن تعالوا نرى المعانى التى نتعلمها من قول المسيح: "أنا هو نور العالم"...

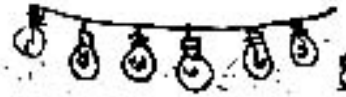

١. النور يبهج

فحين نقيم الأفراح والاحتفالات نزين المنازل و الشوارع بالنور، ويفرح الجميع، وحين يحل الشروق تبتهج الطيور والبشر.

٢. النور يكشف

الذى يسير فى الظلام لا يرى عيوب الطريق...

والذى يبقى فى الظلام لا يقدر أن يرى عيوب وجهه أو عيوب ثيابه.

فإذا دخل النور إلى حجرة مظلمة كشف ما بها سواء كان أثاث فاخر أم حشرات!

ويقول المسيح إن الذى يعمل الخطأ لا يحب النور، إذ يقول: "النور قد جاء إلى العالم وأحب الناس الظلمة أكثر من النور لأن أعمالهم كانت شريرة. لأن كل من يعمل السيئات يبغض النور، ولا يأتى إلى النور لئلا توبخ أعماله. وأما من يفعل الحق فيقبل إلى النور لكى تظهر أعماله أنها بالله معمولة" (يوحنا ٣ : ١٩ - ٢١).

النور يطرد الجريمة ... فى الظلام يقتل الناس بعضهم ويسرقون، ولكن النور يخجلهم فلا يخطئون.

ولا يستطيع أحد أن يكشف نفسه وعيوبها إلا فى نور المسيح.

فى نور المسيح شعر بطرس بخطيته، فصرخ: "لأنى رجل خاطئ".

وفى نور المسيح يمكن أن ترى عيوبك أيها القارئ - وتعرف نفسك.

إن كنت تظن أنك صالح، فأنت محتاج إلى نور المسيح الذى يكشف عيوبك حتى تصلى: "اللهم ارحمنى أنا الخاطئ".

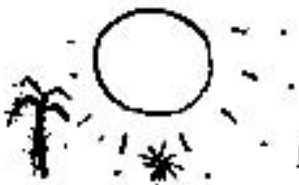

٣. النور يحيى

قال الإنجيل عن المسيح: "فيه كانت الحياة، والحياة كانت نور الناس" (يوحنا ١ : ٤). نور الشمس ينعش النبات. وبدون النور لا تزهر الورود ولا ينمو الشجر.

ونور الشمس يحفظ الصحة . فالذى يعيش تحت الأرض يتلف صحته ، وتحاول الحكومة أن تهدم البيوت الضيقة القديمة وتبنى بدلها البيوت الجديدة التى يدخلها النور.

والمسيح يعطى الحياة ... ويعطى النمو ويعطى الصلاح ...

وقد قال الرسول يعقوب : "كل عطية صالحة ، وكل موهبة تامة هى من فوق نازلة من عند أبى الأنوار"

والمسيح نور العالم يعطى الحياة.

إنه يكشف عيوبنا ، ويحيينا !

يقول : " من يتبعنى فلا يمشى فى الظلمة بل يكون له نور الحياة".

٤. النور يرشد

كان النور يسير قدام الشعب فيسيرون ... وكان يقف فيقفون

وكان عمود السحاب هداية للشعب فى البرية.

والمسيح نورنا ودليلنا ومرشدنا !

الذى يتبعه لا يمشى فى الظلمة ولا يعثر ...

وكما يضئ الفنار للسفن حتى لا تصطدم بصخور الشاطئ ، هكذا من يمشى فى نور المسيح لا يصطدم بصخور الحياة القاسية . ولكن يصل إلى شاطئ الأمان فى سلام

وقد قال المسيح : "إن كان أحد يمشى فى النهار لا يعثر لأنه ينظر نور هذا العالم" (يوحنا ١١ : ٩). أما من يسير مع الرب فهو السير فى طريق الحق المنير المؤدى إلى الحياة الدائمة.

وعند القيامة ذهب المريمات وجدوا القبر فارغا. ولعز القبر الفارغ يقول لكل واحد منا واحدة منا : "ليس هو ههنا لكنه قام كما قال" (متى ٢٨ : ٦).

هذا المسيح الحى الذى أنار لنا الطريق للحياة يقول لنا : "إنى أنا حى فأنتم ستحيون" (يوحنا ١٤ : ١٩). نعم أنا المسيح الخلود لأنه جاز الطريق قبلنا ، وهو يمسك بأيدينا لنعبر سائرين وراءه. أنه يرشدنا بنوره فى الحياة ويقودنا بنوره نحو الأبدية عندما نعبر وادى ظل الموت.

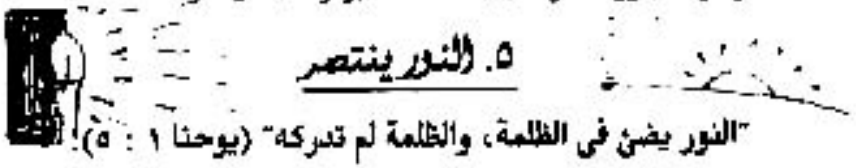

٥. النور ينتصر

"النور يضئ فى الظلمة ، والظلمة لم تدركه" (يوحنا ١ : ٥)

لا تستطيع الظلمة أن تجرى وراء النور حتى تدركه لكن النور يجرى وراء الظلام ويبددها. نور النهار يقشع ظلام الليل ، وشمعة صغيرة تبدد ظلام غرفة كبيرة...

ونور المسيح لا بد أن ينتصر ويقشع ظلام الخطية . فإن النصر النهائى للرب يسوع. قد يظهر أن الظلام يهزم النور ، وقد يظهر أن الشر يغلب الخير ، أو أن الضلال ينتصر على الحق لكن النصرة الأخيرة للحق وحده.

إن النور إذا أبهر الأعين المريضة التى لا تريد الحق فإنه يجعلها تعجز عن الرؤية ، فهو يفضح كبرياء القلوب القاسية ويشفيها.

أيها القارئ العزيز ثق في الرب يسوع الذى سينتصر، وتجثو لاسم يسوع كل ركبة ممن فى السماء ومن على الأرض ومن تحت الأرض.

وإن كنت مع الرب يسوع فالنصر لك، لأنه إن كان الله معنا فمن علينا ؟!

ولا نستطيع أن نختم حديثنا هذا بدون أن نشير إلى حقيقة هامة. وهى أن النور ليس معنا في كل حين. فقد قال المسيح : "النور معكم زماناً قليلاً بعد، فسيروا ما دام لكم النور لئلا يدرككم الظلام" (يوحنا ١٢ : ٣٥).

خاتمة :

يوجهنا الكتاب المقدس إلى أن نسير كأبناء النور

هذا الشاب أخرج من قلبه الأفكار الشريرة وأدخل الرب يسوع بنوره إلى حياته. ترى كيف فعل ذلك ؟.

حوار :

كيف أحيا فى النور

كيف أتبع النور

كيف أنير للآخرين.

صلاة :

رب إجعلنى أداة للسلام
فأضع المحبة حيث الحقد
والغفران حيث الإهانة
والوحدة حيث الانشقاق
والحقيقة حيث الخطأ
والإيمان حيث الشك
والرجاء حيث اليأس
والنور حيث الظلمة
والفرح حيث الحزن
أعطنى أن التمس قبل كل شئ:
أن أنال التعزية بل أن أمنحها
أن يفهمنى الآخرون بل أن أفهمهم
أن يحبنى الناس بل أن أحبهم
لأنه فى العطاء النبيل وفى نسيان
الذات وجود الذات
وفى الصفح نيل الغفران
وفى الموت القيامة إلى الحياة الأبدية

صلاة للقديس فرنسيس الإسيزى

اترك باب قلبك مفتوحاً - ليدخله النور ويضع فيه
للآخرين

كيف أعترف؟

(ندوة)

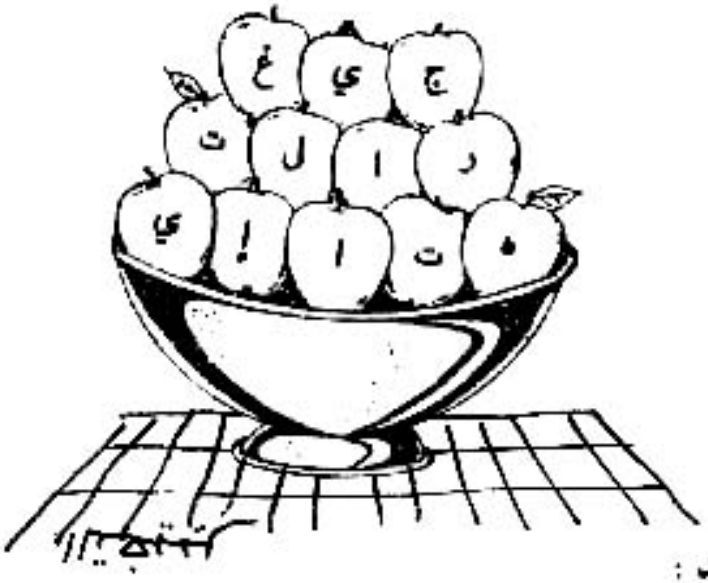

تمهيد :

التوبة تعني :

ماذا تعني كلمة التوبة ؟

(إبحث عن الإجابة في طبق التفاح حيث ستجد جميع الحروف موجودة فيه) الإجابة تكمن في الصفحة

إعتراف غاندى :

"غاندى " فيلسوف هندى اشتهر بروحانيته العميقة وكفاحه فى سبيل

لم يكن مسيحياً ولكنه كان يحترم كثيراً المسيح وتعاليم الإنجيل

عندما كان له من العمر ١٥ سنة سرق كمية من المال ليساعد أخاه على وفاء دين له. وبعد ذلك ندم على عمله هذا، ويروى في هذه الأسطر كيف أعترف بذنبه:

"أقسمت بأن لا أعود فيما بعد إلى السرقة. وقصدت أن أقر بذنبي أمام والدي. ولكنني لم أجرؤ على الكلام. لم أخف ضرباته، لأني لا أذكر أنه ضرب مرة واحداً منا. بل كنت أخاف الحزن الذي سوف أسببه له. ولكني كنت أشعر بأنه يستحيل علي التخلص من ذنبي إن لم أعترف به.

فقررت أن أكتب إعترافي على ورقة وأسلمها لأبي وأطلب منه الصفح. وهكذا فعلت. لم أقر فقط بذنبي، بل طلبت قصاصاً يعادله. وكانت رسالتي تنتهي بصلاة اطلب فيها منه أن لا يحتمل نفسه شديد الغم. وتعهد أن لا أعود أبداً إلى السرقة.

كان والدي آنذاك مريضاً طريح الفراش. مددت له الرسالة وجلست بالقرب منه. فما أن بدأ بالقراءة حتى أخذت الدموع تنهال على خديه. ثم أغلق عينيه هنيهة ومزق الرسالة. وعاد إلى التمدد. فأجهشت بالبكاء لرؤيتي حزن والدي. ولو كنت رساماً لسهل علي رسم لوحة لهذا المشهد، لأنه لا يزال حاضراً في ذاكرتي.

دموع الحب التي ذرفتها طهرت قلبي ومحت خطيئتي. ظننت في بادئ الأمر أن والدي سيغضب ويوجه إلي كلاماً قاسياً. ولكنه بقي هادئاً. وكان هدوءه نتيجة اعترافي التام"

مقدمة

الإعتراف لا يخلو من الشعور بالحزن القلبي بينما تتضمن التوبة تحولاً وتغييراً في وجهة السير.

تلاعبت هدى بدرجات امتحاناتها. فعلمت إدارة المدرسة بالأمر وقامت بطردها. أما هدى، فأصرت على أن تخفي الأمر عن والديها.

هل تظن أن هدى تصرفت بحكمة؟ لماذا؟

(كلا، لأنه لا بد لأهلها من أن يعرفوا الأمر عاجلاً أم آجلاً).

في رأيك، ماذا كان الأفضل لها أن تفعله؟

(ربما كان عليها أن تصارح ذويها بالأمر، وأن تصمم أمامهم على الإقلاع عن هذه التصرفات).

لم يتمكن ناجي من النوم قط، لأنه سبب تعطيل سيارة والده عندما قادها سراً في المساء خلافاً لإدارته.

لماذا تظن أن ناجي لم يتمكن من النوم في تلك الليلة؟

(ربما لأن ضميره كان يؤنبه، لأنه خالف وصية أبيه)

-في ضوء هذا، كيف تتصرف لو كنت مكان ناجي؟

(أذهب إلى أبي، وأعترف أمامه بما حصل، وأطلب المغفرة منهما، على ألا أعود لأمر هذا في ما بعد).

أولاً : تدريب كتابة :

قسم التلاميذ الآن إلى ثلاث مجموعات ، وكلف كل مجموعة ملء الفراغات فى جدول تحت العنوان "اعتراف وتوبة فبركات " بالنسبة إلى أحد الشواهد الثلاثة فقط.

+المزمور ٣٢: ٣-٥ اسم الشخص (داود) ماذا حصل له قبل الإعتراف والتوبة؟ (تألم كثيراً إذ بليت عظامه من زفيره وتحولت رطوبته إلى يبوسة). أذكر العدد فى النص حيث يبرز إعترافه (العدده). بركات ما بعد الإعتراف والتوبة (الرب رفع آثام خطيته).

أجل فالخطية تهدم الحياة، ولا يبدأ الرب بالعلاج والمداولة إلا لحظة يعترف الإنسان بها، ويتركها.

+لوقا ١٥: ١١ – ٢١ اسم الشخص (الابن الضال) . ماذا حصل له قبل الإعتراف والتوبة؟ (انحط إلى درجة شنيعة من العار والذل)، أذكر العدد فى النص حيث يبرز اعترافه (العدد ٢١). بركات ما بعد الاعتراف والتوبة (قبله أبوه وأنعم عليه ببركات جزيلة).

+لوقا ٢٣ : ٣٩ – ٤٣ إسم الشخص (اللص عن يمين المسيح). ماذا حصل له قبل الاعتراف والتوبة؟

(كان يكابد العقاب من أجل عمل شائن اقترفه على الأرض)، أذكر العدد فى النص حيث يبرز إعترافه (العدد ٤٢). بركات ما بعد الإعتراف والتوبة (وعده الرب بأنه سيكون له نصيب معه في الفردوس).

مقارنة العدل البشرى

جرى هذا الحادث أثناء احتلال الجيوش الألمانية لفرنسا فى الحرب العالمية الثانية. فى إحدى فرق المقاومة التى نظمها الفرنسيون لتحرير بلادهم : خان أحد المقاومين فرقته وبلغ عنها قوى الاحتلال، ربما طمعا فى مكافأة مالية.

واستناداً إلى ذلك التبليغ، نصب الألمان كميناً لفرقة المقاومة وقتلوا منها عدة أشخاص. ولما عاد الخائن إلى فرقته، حكم رفاقه عليه بالإعدام. ولكن ، لكونه مسيحياً، قرروا قضاء ليلة كاملة معه فى الصلاة قبل إعدامه. وعند الصباح قتلوه رمياً بالرصاص.

ذلك هو العدل البشرى !.....

العدل الإلهى :

مقابل هذا العدل البشرى، لنتأمل فى موقف الله تجاه الخطاة.

عندما يعترف خاطئ بذنبه ويتوب إلى الله، يستقبله الله بالرحمة والمغفرة.

ويفرح بعودته، كما فرح والد الإبن الضال لدى عودة ابنه: "لابد أن نتنعم ونفرح لأنه كان ميتا فعاش، وكان ضالاً فوجد" (لوقا ١٥: ٢).

تلك هي البشرى السعيدة التى جاءنا بها المسيح: "لم آت لأدين العالم، بل لأخلص العالم" (يو ١٢ : ٤٧).

أحضان متسعة

عندما أراد الرب يسوع أن يبين محبة الله للخاطئ قدم مثل الابن الضال ترك بيت أبيه، وذهب إلى بلدة بعيدة . وهناك بدّر المال فى الفساد والإسراف، وأخيراً إحتاج وندم وصمم على أن يعود إلى بيت أبيه، فقام للحال وإذا بالوالد ينتظره فاتحاً أحضانه وقلبه،وأعطاه الحلة الأولى وذبح له العجل المسمن،هذه كلها توضح لنا مقدار محبة الله التى تتسع لقبول كل خاطئ يتوب ويرجع إليه.

ثانياً : كيف أتوب

(١) الخطوة الأولى : (جلس)

فى طريق التوبة هى محاسبة النفس، إجلس مع نفسك وحاسبها على نحو ما فعل الإبن الضال لتعرف أخطاءك وعيوبك. وفى هذا يقول القديس يوحنا ذهبى الفم "أنظر ذاتك فإنك إن تذكرت خطيتك فالله لا يذكرها، وإن نسيتها فالله لا ينساها"...

(٢) الخطوة الثانية : (ندم)

هى الندم على ما فعلته، فالإبن ندم على أنه ترك بيت أبيه وحزن قلبه، ونحن لا نستطيع أن نتوب إلا إذا حزنت قلوبنا على ما صنعنا حزناً مقدساً فيه ثقة فى محبة الله لقلوبنا وعدم اليأس إطلاقاً.

(٣) الخطوة الثالثة : قام

هى إتخاذ موقف ضد الخطية فليست التوبة هى أن أندم فقط على ما عملته وإنما هى حركة إيجابية،هى نهوض إلى أحضان الآب، ما الفائدة لو أن الإبن الضال جلس فى كورة الخنازير ولم يتحرك، ولكنه قام ومشى واتجه نحو أبيه . هكذا يلزمنا نحن أيضاً أن نقوم ونصلى ونطلب من الله القدرة لكى لا نعود للخطية. نقدم للرب دلالات التوبة. مثل إعتذار نقدمه لمن أخطأنا إليه...

(٤) الخطوة الرابعة : مال

هى الإعتراف أمام الكاهن. وهذه الخطوة ضرورية. لأن من يفعل خطية يخطئ إلى الله الذى هو رأس الكنيسة، وكذلك يخطئ إلى الكنيسة التى تجسد المسيح، وكل مؤمن عضو فى هذا الجسد. لهذا يوجهنا معلمنا يعقوب الرسول :"إعترفوا بعضكم لبعض بالزلات" (يع ٥: ١٦). وقد كان المؤمنون يعترفون بخطاياهم علناً فى الكنيسة، وقد رأت الكنيسة أنه من الأفضل جعل الإعتراف سرياً مع الكاهن.

ثالثاً : هل لابد من الاعتراف أمام الكاهن

نعم لابد من الإقرار بخطايانا أمام أب إعتراف ثابت تختاره ليكون مرشداً روحياً وأهم الأسباب هى :

أن الكاهن له سلطان من الله لمغفرة الخطايا، أخذه من خلال سر الكهنوت. فالرب قال لتلاميذه "كل ما تربطونه على الأرض يكون مربوطاً فى السماء، وكل ما تحلونه على الأرض يكون محلولاً فى السماء" (مت ١٨ : ١٨) وبعد قيامته يثبت هذا السر بقوله بعدما نفخ فى وجوههم: "إقبلوا الروح القدس من غفرتم خطاياه تغفر له، ومن أمسكتم خطاياه أمسكت" (يو ٢٠ : ٢٢ ، ٢٣).

مشكلة وحل :

إنى أخجل من أن أعترف بخطاياى أمام الكاهن: فما الحل ؟

+ إذا كنت لم تخجل من الله عند إرتكاب الخطية فلا أقل من خجلك أمام نائبه فى وقت الإعتراف.

+ مفيد جداً أن تعرف حقارة الخطية وعارها، وحتى يثبح هذا الألم جماح النفس ويدفعها فى العودة.

تذكر أنك لست معترفاً أمام إنسان وإنما أمام الله.

يتضمن سر الإعتراف أربعة أقسام :

١. الندامة :

عن الخطايا التى إرتكبها المسيحى. وتلك الندامة التى يجب أن تسبق الإعتراف.

٢. الإقرار :

بها أمام الكاهن . وهذا الإقرار يجب أن يكون كاملاً ويشمل كل الخطايا التى ارتكبت منذ الإعتراف السابق.

٣. الحل

التى يعطيه الكاهن باسم المسيح وباسم الكنيسة، وبها يرجع التائب إلى أحضان المحبة التى انصرف عنها بالخطيئة

٤. القانون

الذى يفرضه الكاهن على التائب، ليذكره بأن توبته يجب ألا تقتصر على الكلام. بل تمتد إلى العمل والحياة.

ويكون هذا القانون إما عمل محبة يقوم بـه التائب تجاه من أخطأ إليهم، وإما صلاة يتلوها، فتكون مصداق توبته إلى الله واستعادة محبته للقريب.

خاتمة :

أختبار لفحص النفس

يقول أحد القديسين إذا حاربتك كل الخطايا فأمسك "بالرئيس" وحاربه أولاً. ويقصد بأن على التائب أن يقاوم الخطايا الكبرى التى تعطل حياته، ويتمسك بالفضائل الهامة الأساسية، ثم يستمر فى النمو ليبحث عن التفاصيل.

الخطوة الأولى :

اهتم بفحص النفس فى هذه المجالات الأساسية:

١+تحب الرب إلهك من كل قلبك، ومن كل نفسك، ومن كل فكرك ومن كل قدرتك.

٢+تحب قريبك كنفسك.

٣+لا تسرق-لا تزنى-لا تشهد بالزور/الكذب،

درجة أعلى فى إختبار فحص النفس :

أسأل نفسك هذه الأسئلة وأجب بأمانة :

الكبرياء :

هل إفتخرت بشخصك أو بأعمالك ؟ هل احتقرت الآخرين؟ هل أدنت الآخرين وحكمت عليهم ؟

الأنانية :

هل تقسى قلبك فلم ترحم أخوتك؟ هل فضلت نفسك على إخوتك فى إختيار الأفضل؟ هل توانيت فى مساعدة الآخرين وخدمتهم بمحبة ؟

الحقد :

هل حزنت لنجاح الآخرين ؟ هل فرحت بالشر الذى حصل للقريب؟ هل فكرت فى الإنتقام ممن أساء إليك ؟

الشراهية :

هل رفضت مسامحة الغير ومصالحته ؟ هل تلفظت بكلمات رديئة عنه؟ هل زرعت الفتنة بين الأصدقاء؟

الكسل :

هل أتممت واجباتك ومذاكرتك بأمانة ؟ هل أعملت الصلوات أو الممارسات الروحية؟ هل أفرطت في الأكل أو النوم الكثير؟

عدم الطاعة :

هل أعملت الإحترام والطاعة للوالدين؟ هل كذبت عليهما أو سببت لهما حزناً؟ هل رفضت الطعام مع أفراد أسرتك؟

يسوع هو الراعي الصالح وباب الخراف

تمهيد

أن كلمة الصالح في اليونانيه تعنى الجميل .

وهذا يشرح أن راعينا ليس صلاحه في داخله فقط ، وانما يشع جمالا و بهجة ، ولهذا منذ القرن الثاني الميلادى وصورة الراعي الصالح موجودة في كنائس المسيحيين ، فيها الراعي شاب تسطع عليه نعمه العبوة والجمال.

أن هذا اللقب يكشف في معانيه الشئ الكثير ، يشير إلى صلاح راعينا - وإلى جمال وحلاوة العشرة معه وإلى حيويته الدائمة ، وشبابه المتجدد .

إقرأ يو ١٠ واستخرج منها هذه الأمور :

+ ويسوع هو الراعي الصالح .

+ وهو باب الخراف الذي يدخلهم إلى الأب السماوى .

+ أما الحظيرة فهى الكنيسة .. والخراف هم النفوس البشرية .

+ وهناك خراف ليسوا من اليهود بل من الأمم الوثنيين ،

كما أن الرب يسوع مسئول عن النفوس التى خارج الكنيسة

+والبواب هو الروح القدس.

+ أما الأجير فهو الخادم غير الأمين .

+ والسّراق هم المعلمون الكذبة .

مقدمة :

صفات الراعى :

١- يعرف الطريق
- أتى يسوع لنا من السماء وقد صعد إليها مرة أخرى،وهو الوحيد الذي يعرف الطريق إليها .

٢- يسير أمامها
- لم تكن تعاليمه نظرية بل مارس العمل والصوم والصلاة ليكون قدوة نقتفى أثره .

٣- يعرف الخراف
- معرفة يسوع تشمل العالم كله والأجيال كلها وهى معرفة شخصيه .

٤- يبحث عن الضال
- جاء من السماء متجسدا

٥- يعرف المراعى
- هو ينبوع التعليم الصحيح وميناء السلام

٦- يحمل العصى والعكاز
- يرشد ويؤدب المؤمن .

٧- يبذل نفسه عنها
- صورته وقد تمزقت ثيابه على الصليب . وجرح وانغرست الأشواك في جسده . كان عطشانا لاهثا ، بينما ينادى اللص اليمين ويقوده إلى مراعى الفردوس .

٨- يحفظها دائما
- صورته وهو ينزل إلى الجحيم ويرد آدم وبنيه ، ويحفظهم من فم إبليس .

تأمل صورة المسيح علي الصليب

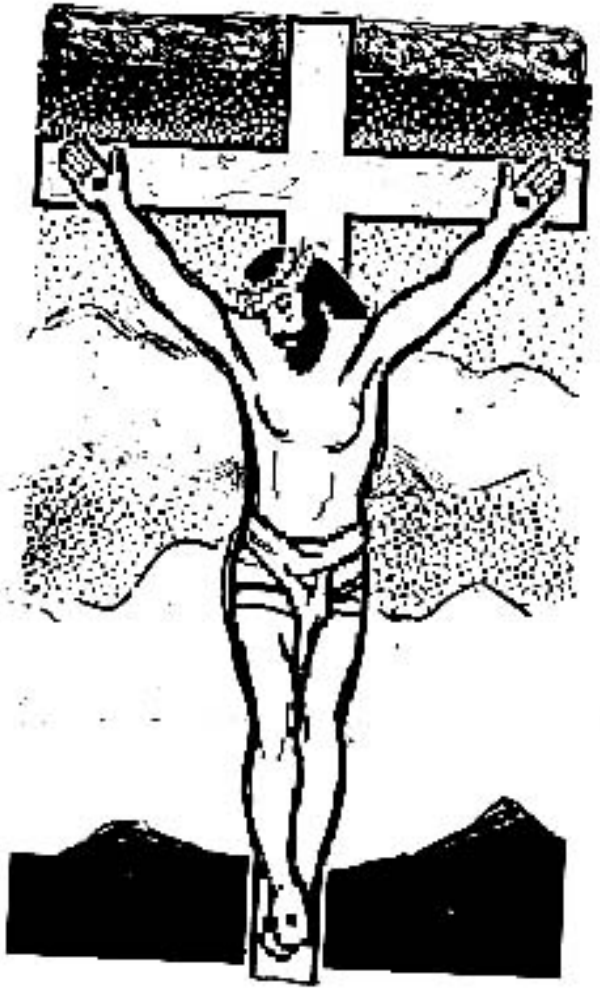

واكتب صلاة تبدأ بجمله كهذه :

أيها الراعى الصالح الذي بذل نفسه عنى وعن الخراف ...

يسوع راعينا وهو باب الخراف

وقد دعى " رئيس الرعاة " (١بط ٥ : ٤) ، و " راعى نفوسكم وأسقفها " (١بط ٢ : ٢٥) ..... ويكتب الدكتور طومسون في كتابه " الأرض والكتاب المقدس " عن رعاة فلسطين أنهم يجمعون الخراف ليلا في مغائر مكشوفة ،فلم تكن للحظائر أبواب أو أسوار ، بل كان على الراعى أن يستلقى بجسده عند الباب بعد أن يعد تقطيع ويفحصه

ومن هنا نرى أن الخروف لا يستطيع الخروج إلا إذا مر على جسد الراعي. وان الذئب لا يستطيع الدخول ليقتنص الخراف إلا إذا مزق الراعي وقتله! وهذا معنى أن **يسوع هو باب الخراف** .

يتحدث العهد القديم عن الله فيقول أنه الراعي ، وهذا واضح من قول المرتم : " الرب راعي لي فلا يعوزني شئ " (مزمور٢٣ : ١)

وواضح أيضا من القول :" هو صنعنا ، وله نحن ، شعبه وغنم مرعاه " (مزمور ١٠٠ : ٣) .ويقدم النبي اشعياء صورة جميلة للرب الذي يرعى شعبه فيقول :" كراع يرعى قطيعه ، بذراعه يجمع الحملان ، وفي حضنه يحملها . ويقود المرضعات " (اشعياء ٤٠ : ١١) .

ويتحدث النبي حزقيال بفم الرب عن نفسه فيقول : "هأنذا أسال عن غنمي وافتقدها .. أرعاها في مرعى جيد ..أنا أرعى غنمي وأربضها يقول السيد الرب .وأطلب الضال ، وأسترد المطرود ، وأجبر الكسير ، وأعصب الجريح ، و أبيد السمين والقوى ، وأرعاها بعدل " (حزقيال ٣٤ : ١١ -١٦) .

وقد تحدث المسيح عن نفسه باعتباره الراعي الصالح .انه يفتش عن الضال لأنه " ليست مشيئة أمام أبيكم الذي في السموات أن يهلك أحد هؤلاء الصغار " (متى ١٨ : ١٢ - ١٤) . وقد تحرك قلبه بالحب على الشعب حين " راهم كغنم لا راعي لها " (متى ٩ : ٣٦) .

وقد حدث تلاميذ على انهم " القطيع الصغير الذي سر الآب أن يعطيه الملكوت " (لوقا ١٢ : ٣٢) . وفوق الكل يظهر كلام المسيح عن نفسه أنه الراعي الصالح في قوله : " أنا هو الراعي الصالح " (يوحنا ١٠ : ١ - ١٤) .

وقد رأت الكنيسة الأولى أن يسوع هو راعيها الصالح . فقال الرسول بطرس : " كنتم كخراف ضالة . لكنكم رجعتم الآن إلى راعي نفوسكم و أسقفها "(١بطرس ٢ : ٢٥) . ويقول كاتب الرسالة إلى العبرانيين أن المسيح " راعي الخراف العظيم " (عب ١٣ : ٢٠) .

الراعي الصالح يعرف الخراف :

يقول المسيح أن الراعي الصالح يعرف خرافه معرفة قويه .أنه يعطيها أسماء ، ولكل حمل اسم خاص .

والخراف تعرف الراعي ، وتعرف صوته ، وحين يناديها تتبعه . ولكنها لا تطيع الغرباء . لأنها تميز بين صوت الراعي وصوت الغريب .

وكان الراعي في فلسطين يعرف خرافه معرفة خاصة . لان النعجة تبقى معه تسع سنوات أحيانا ، يأخذ لبنها وصوفها .. وكانت الأسماء التي يعطيها للخراف تظهر صفاتها وطبعها .

ومعرفة المسيح بنا معرفة قوية .

إنه يعرف ظروفنا وأحوالنا وضعفاتنا وكل ما فينا .

وهو يعرف ويقدر .

إنه يقول - " اعرف خاصتي وخاصتي تعرفني . كما أن الآب يعرفني وأنا اعرف الآب " .

هل تميز صوت المسيح عن صوت الغريب ؟

وهل تطيع صوت الراعي وحده ، ولا تتبع سواه ؟

الراعي الصالح يحمي الخراف :

كان الراعي يسير أمام الخراف، والخراف تتبعه ..

وهذا معناه أن الراعي قائد الخراف ، أنها هي رعيته وغنم مرعاه ..

لكن الراعي كان يسير أمام الخراف حتى يحميها .كان يدخل في الطريق المظلم بين الجبال ،فإذا كان هناك وحش أو لص يقابله أولا ، ويحاربه ، ويخلص الخراف منه .

ويقول المسيح عن الراعي الصالح : " ومتى اخرج خرافه الخاصة ،يذهب أمامها ، والخراف تتبعه " (يوحنا ١٠: ٣) .

المسيح أمامنا يحمينا فلا نخاف .

" إذا سرت في وادي ظل الموت لا أخاف شرا لانك أنت معي

(مزمور ٢٣: ٤) .

وكان الراعي يحمل عادة العصا ، وطولها مترا و رأسها من الخشب الغليظ . وكان الراعي يستعمل العصا مع الحيوانات المفترسة اللصوص .

كانت فلسطين مكانا للحيوانات المفترسة مثل الأسد والدب والذئب. وبقيت الأسود في فلسطين حتى عهد الصليبيين .. وكان الراعي الصالح يحمي خرافه من الوحوش .

وكان اللصوص - وما زالوا يسرقون .و الراعي يحمي خرافه من اللصوص، إنه يبذل نفسه دفاعا عن خرافه .

والراعي الذي يسير أمام الخراف يحمل الصغار من الحملان في حضنه حتى يحميها.وأنت تسير مع المسيح أيها القارئ . لا تخف لانه معك يحميك .

الراعي الصالح يبحث عن الضال :

وقد حدثنا المسيح عن الراعي الصالح الذي يذهب يفتش عن الخروف الضال حتى يجده: وقال المسيح عن نفسه أن ابن الإنسان قد جاء لكي يطلب ما قد هلك. وكان الراعي في فلسطين يعرف الأثر .. فإذا ضل منه خروف تبع أثره حتى يجده .

والمسيح يعرف طبيعتنا ويدرك ضعفنا . ويعلم نواحي الضعف فينا . ويفتش حتى يجدنا .وكان الراعي يستعمل طريقتين لإرجاع الخروف الذي يبتعد عن القطيع :

١.كان يستعمل العكاز : وهو عصا طويلة طولها طول الراعي نفسه . وطرفها أعوج)+فيضرب به الخروف الذي يبتعد ،قبل أن يضل بعيدا .

٢.ثم كان يستعمل المقلاع :- فإذا ابتعد الخروف جدا يرمى حجرا من المقلاع ليقع أمام أنف الخروف ، فيخاف الخروف الضال ويرجع .

ولا زال الله يستعمل معنا العكاز ، يسحبنا به إذا ضللنا ..وقد قال المرنم : " قبل أن أذلل أنا ضللت "

ثم يستعمل معنا الحجر ليضربنا أمام أتوقنا .. بتجربة أو عقاب بسيط فنرجع .

والذى يحبه الرب يؤدبه ، ويجلد كل ابن يقبله .

الراعى الصالح يعتنى بالخراف :

كان الراعى يعطى الخراف عناية خاصة عظيمة .

وفي المساء حين يأخذها إلى الحظيرة ، وكان يضع عصاه في طريق الباب ، حتى ينحنى كل خروف وهو يدخل من تحت العصا.

وكان قصد الراعى أن يرى كل خروف ، حتى يتأكد انه سليم غير مجروح .. فإذا كان يحتاج للعناية يعتنى به .

وهذا هو المعنى الذى قصده الله في قوله على فم النبى حزقيال : " أمركم تحت العصا أدخلكم " (حزقيال ٢٠ :٣٧) وقصده انه يفحصنا ليرى ما نحتاج إليه .

ما اعظم حبه

الراعى الصالح يبذل نفسه :

كان الراعى الصالح يتعب من أجل الخراف .وقد قال يعقوب " كنت في النهار يأكلنى الحر ، وفي الليل الجليد ، وطار نومي من عينى " (تكوين ٣١ :٤٠)

لكن المسيح يتكلم عن شئ اعظم من هذا ..

إنه يكرر ثلاث مرات فكرة بذل نفسه من اجل الخراف .

إنه يقول : " الراعى الصالح يبذل نفسه عن الخراف ". ويقول " أنا أضع نفسى عن الخراف "

ويقول : " ليس أحد يأخذها منى ، بل أضعها أنا من ذاتى ، لى سلطان أن أضعها ولى سلطان أن آخذها أيضاً ".

والمسيح يتحدث عن إنه بذل نفسه حتى الموت ، موت الصليب .

"كلنا كغنم ضللنا .ملنا كل واحد إلى طريقه .والرب وضع عليه إثم جميعنا "

أيها القارئ العزيز :

مات المسيح لاجلك ليخلصك من لعنه الخطية .

بذل نفسه لاجلك ليفديك ويغطى شرك .

وأنت ماذا فعلت من اجله ؟

نشاط فنى

هذه الصورة مرسومة على الزجاج يمكنك ان تقوم برسم الخطوط السوداء على ورق الكلك او قطعه من الشمع أو الدبلون.

ثم تقوم بتلوينها بألوان ثابتة من الفلوماستر، أو ترسمها بألوان بالزجاج مع جعل الخطوط السوداء باللون الأسود البارز . حاول وسوف تجدها أسهل مما تتوقع

ماذا تفعل الخراف

وصل العمودين

- تؤمن وتشعر	لا يخطفها أحد
- تسير في درب الصليب	فتتبعنى
- تحيا في ملكوته	أعطيها حياة أبديه
- تبقى في أحضان الراعى	خرافي تسمع صوتى

اقرأ مزمور ٢٣

ثم وصل العمودين

احتياجات الإنسان الجسدية والنفسية والروحية	كيف يسدها الراعى (لا يعوزنى شيئا)
-مسكن	هيات لى مائدة تجاه مضايقى
راحه	رحمه تدركنى كل أيام حياتى
- صحة	إلى مياه راحه يوردنى
- إرشاد	يرد نفس
- ثقه	مسكنى فى البيت الرب مدى الحياة
-تعزيه	فى مراع خضر يربضنى
- حمايه وسبع	[illegible]
حب	عصاك وعكازك هما يعزيانى
-حياة	يهدنى إلى سبل البر

يسوع هو الطريق والحق والحياة

تمهيد

يو ١٣ : ٣٦-٣٧ أراد بطرس أن يتبع يسوع، ولكن بدون صليب فلم ينجح (ويسمى بطرس المتحمس).

يو ١٤ : ٥ وسأل توما لسنا نعلم أين تذهب فكيف تعرف الطريق (ويسمى توما الشكاك).

يو ١٤ : ٨ وسأل فيلبس كيف يرى الآب. فأجابه الرب من رآنى فقد رأى الآب . ويسمى فيلبس المتعطش).

لكل هؤلاء كان المسيح هو الجواب .

إن المسيح هو الطريق للسماء ولكن هذا الطريق رسم على بابه صليب ممن يريد أن يدخل المجد عليه أن يسير في درب الصليب

مقدمه

الطريق الحي

قام حريق في منزل أحد الأسر وكان الاب موجودا بالمنزل ، فحاول أن يخرج أبناءه من الباب فلم يستطيع ، ففكر بسرعة أن يخرجهم من البلكونه نظر الأب نحو الجدران فوجد الحل ، قام الأب بإلقاء بجسمه ممددا بين بلكون المنزل وبين شباك الجيران ! وطلب بحزم من زوجته و أبناءه أن يعبروا من فوقه إلى الأمان .

وبعد تردد عبر الجميع حتى آخر أفراد الأسرة ، ولكن يدي الأب كانتا قد أرهقتا من الحمل ، وسقط لأسفل و أوشك علي الموت بعد أن عرض نفسه للخطر الجسيم .

ولكن الأطباء أنقذوه بعد أن دخل الإنعاش. وعاد إلى أسرته التى قدم لها جسده طريق حياً ليعبروا إلى النجاة. وهذا هو بالضبط ما فعله السيد المسيح علي الصليب!

أولاً : يسوع هو الطريق

قال السيد المسيح لتلاميذه "أنا هو الطريق والحق والحياة " و لم يقل : " جئت لأعلم الطريق " ولا "جئت لأعطى وصفه للطريق " ولا : " جئت لأقدم رسما لخريطة الطريق " . بل قال أنه نفسه الطريق

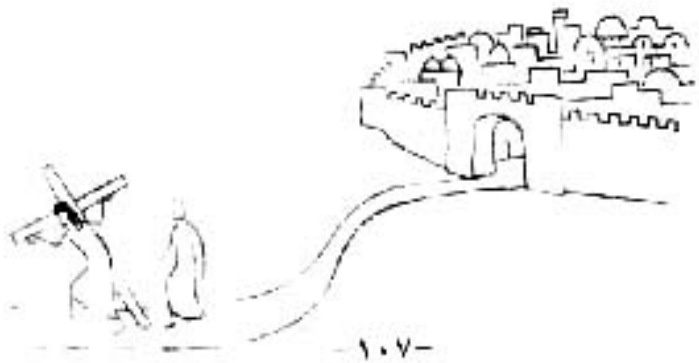

هنا أعلن لهم حبه ، وطلب منهم أن يؤمنوا به لكي لا تضطرب قلوبهم ، ووعدهم ببيت أبدى وقال . " وتعلمون حيث أنا أذهب وتعلمون الطريق " (يوحنا ١٤ : ٤).

فهو الطريق الحق الحقيقى المؤدى إلى الحياة

الطريق الوحيد:

قال السيد المسيح " أنا هو الطريق " .وهذا يعني أنه هو الطريق الوحيد الذي يوصلنا إلى الله أن الإنسان خاطئ لا يملك طريقا يوصله إلى الله، والخطيه تفصل بينه وبين الله بمسافة كبيرة ،

فالإنسان شرير والله قدوس ، عيناه أطهر من أن تنظرا الشر .لقد فصلت الخطية بين الإنسان وبين الله . فعندما أخطا آدم يقول الكتاب : "أخرجه الرب الإله من جنه عدن ليعمل في الأرض التي أخذ منها .فطرد الله الإنسان ، و أقام شرقى جنه عدن الكاروبيم ، ولهيب سيف متقلب لحراسه طريق شجرة الحياة " (تكوين ٣ : ٢٤) .

كان لابد إذا أن يكون هناك طريقا يوصل إلى الفردوس ، لأن الخطية أغلقت طريق الحياة في وجه الإنسان .وفكر أيوب كثيرا في هذا فقال : " كيف يتبرر الإنسان عند الله ؟" ثم مضى يقول في أسى :" ليس بيننا مصالح يضع يده علي كلينا " .وجاء المسيح ليجاوب علي سؤال أيوب الذي لم يجد له جوابا . فقال لنا أن الإنسان يتبرر عند الله . عندما يحتمى بالمسيح ، فيجد طريقه إلى الله .لقد جاء المصالح . المسيح الطريق الذي

يوصلنا إلى إلهنا .وقال الفيلسوف أفلاطون " يصعب أن نكتشف اب لهذا العالم ، وحتى لو اكتشفناه يصعب أن نتصل به" .

أما المسيح فقد جاء ليقول . أن هذا الذي طالب به أيوب في سفره. قد جاءنا يقول لنا ما قاله الله علي فم أشعياء قديما : " أذناك تسمعان كلمه خلفك قائله : هذه هي الطريق . إسلكوا فيها حينما تميلون إلى اليمين وحينما تميلون إلى اليسار " (أشعياء ٣٠ : ٢١) .نعم فأينما توجهنا فإننا توجهنا فاننا في المسيح يمينا أو يسارا ، حيثما كنا ، نجد طريقنا إلى الله. ولذلك فإن هناك النبوة الكتابية عن المسيح تقول :

" أسير العمى في طريق لم يعرفوها ".

" في مسالك لم يدوروها أمشيهم ،أجعل الظلمة أمامهم نورا والمعوجات مستقيمة ، هذه الأمور افعلها ولا اتركهم " (أشعياء ٤٢ : ١٦) .

هذه الكلمات التى قالها على فم نبيه لنا، أن المسيح هو الآتي إلى العالم طريقا وحيدا يوصل الناس إلى الله .ولا عجب، فالمسيح هو الطريق الوحيد لأنه طريق الغفران . فلقد دفع ديننا علي الصليب ، ووفى ما كان يجب أن نوفيه نحن .

ولذلك فأننا نرى مصيرين مختلفين تماما لتلميذاين من تلاميذ المسيح اللذين أخطاوا .كان هناك بطرس الذي لما أخطا خرج إلى خارج يبكى مستغفرا فأعطاه المسيح غفرانا، وهناك يهوذا الذي خان المسيح فلم يتب .

بل في يأس مضى وخنق نفسه . وجد بطرس طريقه إلى صداقه مع الله بينما ضاع يهوذا لأنه لم يجد طريقه إلى الله من خلال التوبة بالمسيح

عزيزي القارئ ، المسيح هو الطريق للصداقه مع الله : لن تتوه في الأرض كقطيعين مغتربين عن الله ، كل من يجدنا يضربنا (تكوين ٤ : ١٤). لكننا نجد طريقا يوصلنا إلى الرب نفسه ، هو المسيح الذي وفى دينا و أوجد السلام بيننا وبين الله . نقرأ في الرسالة الى العبرانيين "فلنا الآن أيها الاخوة حق التقدم بثقة إلى الموضع الأقدس في السماء : بواسطة دم يسوع ، وذلك بسلوك هذا الطريق الحي الجديد ، الذي شقه لنا المسيح بتمزيق الستار ، أي جسده " (عبرانيين ١٠ : ١٩).

هذا هو المسيح . الطريق إلى الله ، طريق جديد غير الطريق القديم ، الذي يحرثه سيف النار . هو طريق حي لأن المسيح حي . هذا الطريق هو جسد المسيح عندما صار إنسانا ودفع ديوننا على الصليب ، ورفع الحاجز الذي يحجز بيننا وبين الله هو الذي صار إنسانا فأعطاه مثالا لنتبع خطواته ، ونعرف الطريق الصحيح الى الله .

ثانيا الطريق المفتوح دائما :

يقول المسيح : "من يقبل إلى لا أخرجه خارجا " (يوحنا ٦ : ٣٧) فحينما تأتي ، في أي وقت من الحياة ، في شبابك أو شيخوختك ، الآن ، هناك دعوة موجهة إليك أن تجيء إلى المسيح فورا . استمع إلى هذه الكلمات المباركة التي قدمها نبي الله اشعياء كنبوة عن مجيء المسيح إلى العالم .

يقول : " تكون هناك سكه وطريق يقال لها الطريق المقدسة ، لا يعبر فيها نجس . بل هي لهم من سلك في الطريق حتى الجهال لا يضل " (أشعياء ٣٥ : ٨)

الآن تعال ، سواء كنت بعيدا عن الله أو قريبا منه . إنه يدعوك أن يدعوك أن تجيء إليه الآن بدون تأخير ، فان بابه مفتوح لك باستمرار ، هناك خروج رمزي من مصر بزعامة موسى من العبودية وسوء العذاب إلى الحرية ، ودخول آخر إلى ارض الراحة قيادة يشوع . والسيد المسيح يفعل روحيا الأمرين معا . إنه يخرجك من العبودية الخطية إلى خلاص به ..يخرجك من سوء العذاب الذي تجوز فيه لأن العالم و الخطية يستعبداك وهناك شئ آخر : انه يدخلك إلى مجده ، لأنه يقول : " حيث أكون هناك يكون تلميذي " .

تعال إلى المسيح الآن قبل أن يغلق الباب بنهاية حياتك ، أو قبل أن يغلق بمجيئه ثانيه ، عندما لا تجد فرصه للتوبة.

الطريق الضيق

انه الطريق تدخل فيه لأنك يجب أن تقدم حياتك للمسيح كما أنت . بما فيك خطايا . ليطهرك .وبما فيك من ضعفات ليقويك . وبما فيك من بعد ليقربك

لقد قال — المسيح لنا : " أدخلوا من الباب الضيق ، لأنه واسع ... الرحب الطريق الذي يودي إلى الهلاك . وكثيرون هم الذين يدخلون

منه .ما أضيق الباب وأكرب الطريق الذي يؤدى الى الحياة ، وقليلون هم الذين يجدونه" (متى ٧: ١٣ و١٤)..

قليلون يجدون الطريق . والسيد هو الطريق الضيق، الذي يريد أن يجعل إرادتك خاضعة لإرادة الله ومشيئتك طبق مشيئته .

الطريق إلى قلوب الناس :

المسيح طريقنا إلى الله ، وهو أيضا طريقنا إلى قلوب الناس .هل تريد أن تكون محبوبا ؟ هل تحب أن تكون صديق الجميع ؟ المسيح الذي هو الطريق يحقق لك هذه الرغبة ، فانك إذا عملت بوصاياه كما قالها لنا في الموعظة علي الجبل ستكون محبوبا من الجميع وصديق للكل .ستكسب

الكل إلى جانبك لأن شريعة المسيح هي شريعة المحبة والغفران والعطاء والتضحية من أجل الآخرين عندما تسير في طريق المسيح يحبك الآخرون، فتستطيع أن تقدمهم إلى محبته ، ترد الضال وتقرب البعيد . إلى الله.

وتصبح رابح النفوس الحكيم أن المسيح هو الطريق إلى السعادة الحقيقية

ندعوك أن تتعرف به فتجد سلامتك مع الله وسلامتك مع الله وسلامك مع الآخرين . وبذلك يأتيك كل الخير.

هل وجدت الطريق إلى الله بالمسيح ؟ لا يستطيع أحد أن يصل إلى الآخرين إلا بالمسيح ، لانه وحده قال انه الطريق الحقيقي إلى الحياة.

فالمسيح هو السلم الذى رآه يعقوب في رؤياه . السلم الذي يصل الأرض بالسماء .لقد قال المسيح : "من الآن ترون السماء مفتوحة . وملائكة الله يصعدون وينزلون علي ابن الإنسان " نعم فالمسيح هو الطريق الذى نصعد به إلى الله ، والذى به تنزل إلينا بركات الله .

ثالثا: يسوع الحق والحياة

سأل بيلاطس يسوع عن تعاليمه فقال " لهذا جئت الى العالم لا شهد للحق" (يو ١٨ : ٣٧) وما سأله بيلاطس وما هو الحق ؟ لم يجبه يسوع بكلمه.

كان الحق أمام بيلاطس ولم يره:

كان يسوع هو الحق

ولكن البعض لم يعرفوا الطريق إليه، رغم أنهم رأوه بأعينهم

يسوع هو الحياة

قال يسوع "الكلام الذي أكلمكم به هو روح وحياة . ولكن منكم قوم لا يؤمنون " (يوحنا ٦ : ٦٠ -٦٤) .ثم التفت المسيح إلى تلاميذه وقال لهم : " ألعلكم أنتم أيضا تريدون أن تمضوا ؟" .فكان أن جاوب سمعان بطرس المسيح وقال " يا رب ، إلى من نذهب ؟ كلام الحياة الأبدية عندك .ونحن قد آمنا وعرفنا أنك أنت المسيح إبن الله الحي ".

لقد أدرك بطرس أن المسيح هو الحق ، وأن ما يقوله هو الحق ، ولذلك لم يجد طريقا آخر يصل به إلى الله لينال الحياة إلا بيسوع المسيح الذي هو الطريق والحق والحياة .

أن الرب يسوع هو الطريق الحقيقي المؤدى للحياة الحقيقية الحياة الأبدية، ولبس الحياة الوقتية." يوجد طريق تبدو للناس أنها صالحة ولكن عاقبتها الموت" ، و أما من يسير في طريق الرب يسوع فانه يموت عن العالم ويحيا في الله هذا طريق حقيقي و مضمون وطوبى لمن يجده فسيرفعه رغم ضيقه وصعوبته .

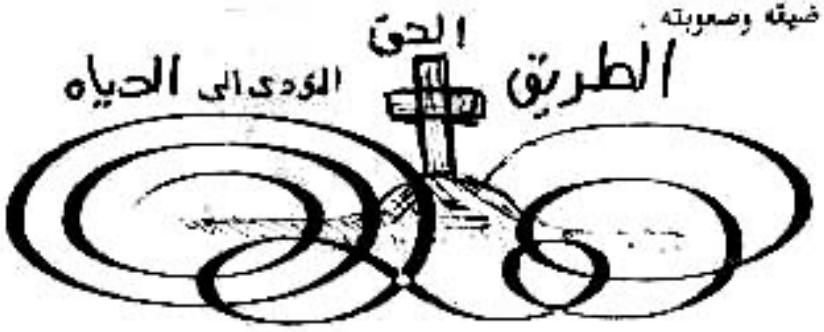

خاتمه

أن أهم تطبيق للسير في طريق الرب هو اختيار الأصدقاء

التحذير الالهي

الدعوة الالهيه :

٢كورنثوس ٦ :١٤

-عدد التوصيات التي يقدمها لنا الرب

في العدد ١٧ .....

في الآيه ١ كورنثوس ١٥ :٣٣ متكلم الوحي

عن العاشرات حاول أن توضح بعض معاني

هذه الكلمة في ضوء ٢ كورنثوس ٦ :١٤-١٨

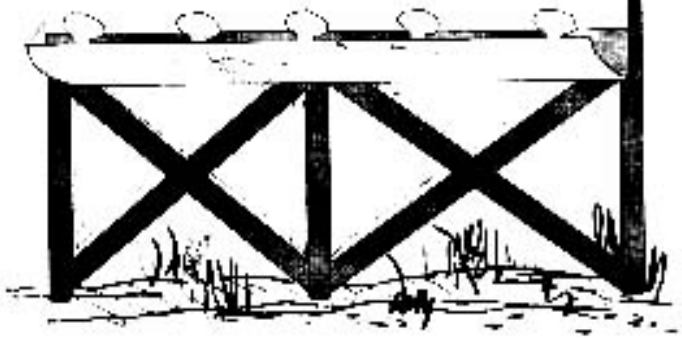

التمديل الالهي :

إستنتج ما هو هذا البديل بعد دراستك للشواهد التالية :

مزمور ١٦ :٣-مزمور ٦٣ :١١٩-يوحنا ١ :٣-٢-تيموثاوس ٢ :٢٢

.....

بحسب أمثال ١٣ :٢٠ يوجد فائدة مزدوجة من معاشرة الحكماء فما هي ؟

يسوع هو الكرمة

انظر كيف ينمو الثمر في هذه الكرمة !

ماذا عنك أنت أمس و اليوم و غداً؟

آية للحفظ

اثبتوا فى و أنا فيكم

تمهيد

اشارات ← اشارات ↙ اشارات ↖

١- بحسب يوحنا ١٥ : ١ - ٥

الكرمة تشير إلى ..... يتبين هذا من العددين ..... و

.....

الأغصان تشير إلى ..... يتبين هذا من العدد .....

الثمر يشير إلى .....

٢-إن كلا من الكلمات المذكورة أدناه يتردد ذكرها كثيرا في يوحنا ١٥ : ١ ١٧ .

أقرأ هذا المقطع ثم ضع إشارة تحت كل من الكلمات الثلاث المكتوبة أدناه عند أي ذكر لها أو لأحد مشتقاتها . أخيرا أجمع الإشارات بالنسبة إلى كل عبارة لكي تحصل على المجموع . و بهذا تعرف كم مرة ذكرت في هذا الجزء .

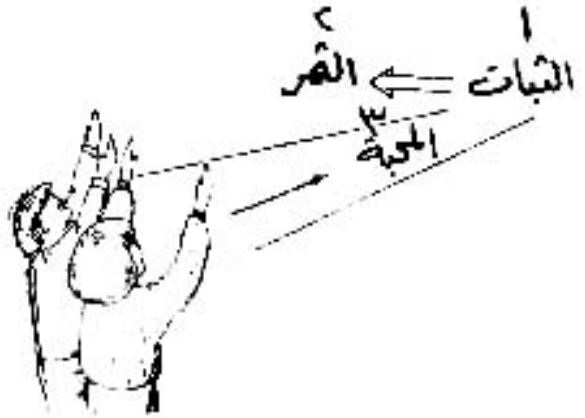

المسيح يحيا فينا :

كيف تعرف أن يسوع يحيا فيك ؟

إلى هذا السؤال أجاب بعض الطلاب بقولهم :

" اثبتوا في و أنا فيكم . كما أن الغصن لا يستطيع من نفسه أن يأتي بثمر ، إن هو لم يثبت في الكرمة ، كذلك أنتم أيضا ، إن لم تثبتوا في " (يو ١٥ ٤)

" أنا الكرمة و أنتم الأغصان من يثبت في و أنا فيه ، فهو يأتي بثمر كثير . فبدوني لا تستطيعون أن تفعلوا شيئا " .

(يو ١٥ : ٥)

حياتنا المسيحية هي حياة يسوع فينا .
بدون الاتحاد بالرب يسوع لا نستطيع أن نقوم بأي عمل صالح .

إلى أي شئ تشير الكرمة ؟

قال لنا السيد المسيح " أنا الكرمة الحقيقة و أبى الكرام " .ثم قال : " أنا الكرمة و أنتم الأغصان . الذي يثبت فى و أنا فيه هذا يأتي بثمر كثير، لأنكم بدوني لا تقدرون أن تفعلوا شيئا . إن ثبتم فى و ثبت كلامي فيكم . تطلبون ما تريدون فيكون لكم " .

ألقى السيد المسيح هذه الكلمات و هو جالس مع تلاميذه فى علية أورشليم ليلة الخميس الذي سبق جمعة الصليب . ترى . ما الذي جعل السيد المسيح يقول هذا ؟

هل رأى من نافذة العلية التي كان جالسا فيها مع تلاميذه كرمة نامية على الطريق ، فدعا تلاميذه للثبوت فيه ، كما يثبت الغصن فى الكرمة ، فتسرى عصارة الكرمة إليه فيرتوي ؟ .

أو هل كان المسيح يحادث تلاميذه و هو ينظر من بعيد إلى باب الهيكل ، يرى عليه رسم الكرمة التي كانت تنقش على الهيكل ، فقال لتلاميذه : " أنا الكرمة الحقيقة ". بمعنى : " أنني أنا الشخص الذي انتظرتموه مخلصا و قد جئت إليكم ؟ .

أم ترى هل كان المسيح و هو يمسك كأس العشاء الرباني يقول لتلاميذه إنه هو الذي سيعصر على الصليب من أجل خلاصهم ، إذ يسفك دمه هو بدلا عنهم فيعطيهم الحياة ؟ .

لعل هذه المعاني الثلاثة كانت موجودة فى فكر المسيح و هو يقول : " أنا الكرمة الحقيقة " . نعم إنه الأصل الذي فيه يجب أن يثبت المؤمنون ليجدوا حياتهم الأبدية . و هو الذي انتظره رجال الله لياتي مخلصاً ، و هو الذي قدم ذاته من أجلنا على الصليب ليوجد خلاص نفوسنا . أنا الكرمة الحقيقة .. ما أجمل هذا اللقب الذي أطلقه السيد المسيح على نفسه .

ما معنى أن يسوع هو الكرمة الحقيقة :

كان أنبياء العهد القديم يشيرون إلى بنى إسرائيل باعتبارها أنهم كرمة الله . فيقول رجل الله آساف فى المزمور ٨٠ يخاطب الله : " كرمة من مصر نقلت . طردت أمماً و غرستها . هيأت قدامها فأصلت أصولها فملأت الأرض . يا إله الجنود أطلع من السماء و أنظر . و تعهد هذه الكرمة ، والغرس الذي غرسته يمينك " . و يقول نبي الله أشعياء : " فى ذلك اليوم غنوا للكرمة المشتهاة . أنا الرب حارسها ، أسقيها كل لحظة . لئلا يوقع بها،أحرسها ليلاً و نهاراً " (أشعياء ٥) . و لكن هذه الكرمة لم تصنع ثمراً جيدا فكان حكم الله على هذه الكرمة أن ينزع سياجها فيصير للرعى ، ويهدم جدرانها فيصير للدوس ، و يجعلها خرابا لا يمطر الغيم عليها " و يقول النبي أشعياء إن كرم رب الجنود هو بيت إسرائيل . فانتظر حقا وإذا سفك دم . و انتظر عدلا و إذا صراخ و ظلم .إذا لم يكن بنو إسرائيل كرمة الله الحقيقية ، لأنها صنعت عنبا رديئا . فجاء المسيح ، الكرمة الحقيقية . الذي بذل نفسه عن البشر . و تحقق فيه المثل الذي قاله هو

عن نفسه : " حبة الحنطة إن لم تقع في الأرض و تمت فهي تبقى وحدها لكن إن ماتت تأتي بثمر كثير " (يوحنا ١٢ : ٢٤) . لقد أعطى السيد المسيح الثمر العظيم ، في الذين أحبهم من البشر ، و في الخطاة الذين ردهم إلى الطريق المستقيم . تأمل كيف خلص إمرأة ساقطة : هي المرأة السامرية و جعلها كارزة بحق رسالته المفرحة . تأمل كيف غير زكا العشار الظالم ، فأخذ يعطي الفقراء بعد أن كان يسلبهم .

أولا : العنب الأرضي (المسيح المتواضع)

لم يشبه المسيح نفسه بشجرة البلوط أو الكافور الضخمة بل بالكرمة كانت شجرة الكرم في بعض الأحيان تنمو على الأرض و تزحف عليها وتعطي ثمرا . و كلمة " متواضع " معناها يزحف على الأرض ، أو كما نقول بلغتنا العامية : نفسه في التراب . و قد قال السيد المسيح عن نفسه إنه "وديع و متواضع القلب" . و في تواضعه نراه يغسل أرجل تلاميذه . فيقول الإنجيل عنه إنه " إذ كان قد أحب خاصته الذين في العالم أحبهم إلى المنتهى . خلع ثيابه ، و أخذ منشفة و اتزر بها ، ثم صب ماء في مغسل ، و ابتدأ يغسل أرجل التلاميذ و يمسحها بالمنشفة التي كان متزرا بها " فلما كان قد غسل أرجل تلاميذه سألهم : " أتفهمون ما قد صنعت بكم ؟ أنتم تدعونني معلما و سيدا ، و حسنا تقولون لأني أنا كذلك . فإن كنت و أنا السيد و المعلم قد غسلت أرجلكم . فأنتم يجب عليكم أن يغسل

بعضكم أرجل بعض . لأني أعطيتكم مثلا ، حتى كما صنعت أنا بكم تصنعون أنتم أيضا " (يوحنا ١٣ : ١ ١٥) .

هذا هو المسيح الكرمة ، المتواضع الذي و هو غني افتقر لأجلنا ليغتني حياتنا .... و هو يدعوك لأن تكون غصنا مثمرا فيه ، تأتي بثمر كثير و يدوم ثمرك . و تحيا حياة التواضع و خدمة الآخرين .

ثانيا : فيه صورة المؤمنون الحقيقيون :

قال المسيح : " أنا الكرمة و أنت الأغصان الذي يثبت في و أنا فيه هذا يأتي بثمر كثير ، لأنكم بدوني لا تقدرون أن تفعلوا شيئا " . في هذه الكلمات المباركة يقول المسيح عن نفسه إنه الكرمة ،و إن المؤمنين ثابتون فيه.

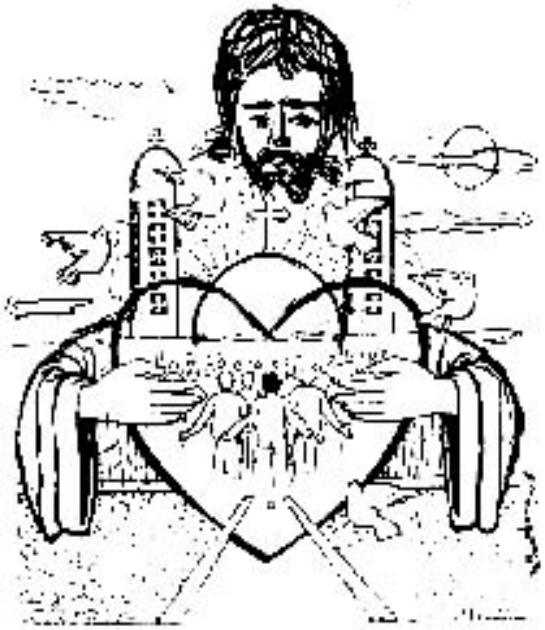

و ثبوت المؤمنين فى المسيح يضمن لهم أن يأتوا بثمر ، فإن من شجرة العنب تسرى العصارة ، و فيها الحياة إلى كل الأغصان . و يفضل هذه العصارة يأتي الغصن بالثمر الكثير . بدون الثبوت فى الكرمة لا حياة . و بدون المسيح لا حياة و لا ثمر . إن لم نضع ثقتنا فيه . فإن الغصن لا يقدر أن يأتي بثمر من ذاته إن لم يثبت فى الكرمة . و يقول المسيح : " كذلك أنتم أيضا إن لم تثبتوا فى " .

هذه حقيقة هامة تبارك حياتنا ، و هي أن المسيح يقول لكل واحد منا: إنك يجب أن تثبت فى . هناك وحدة بين المسيح و بين المؤمن به ، تشبهها هنا بأنه الكرمة و أن المؤمن غصن فيها .

و هناك تشبيهات أخرى مختلفة فى الإنجيل المقدس تكشف لنا مدى هذه العلاقة العميقة بين المؤمن و بين المسيح . فهناك التشبيه الذي يقول إننا أعضاء جسد ، و إن المسيح هو الرأس ، و إن الرأس هو الذي يوجه الجسد كله المكون من أعضاء كثيرة . و يقول رسول المسيحية بولس : " فإنه كما فى جسد واحد لنا أعضاء كثيرة ، و لكن ليس جميع الأعضاء لها عمل واحد ، هكذا نحن الكثيرين ، جسد واحد فى المسيح ، و أعضاء بعضا لبعض ، كل واحد للآخر " (رومية ١٢ : ٤ . ٥) .

تخيل ماذا يحدث للجسد لو غاب أحد أعضاؤه ؟

و يشبهنا الكتاب المقدس كجماعة مؤمنين بأننا أحجار فى بناء ، تقيم هيكلا مقدسا للرب ، فالمؤمنين أحجار مقدسة تكون مسكنا للمسيح . و يقول

لنا رسول المسيحية بولس : " فلستم إذا بعد غرباء و نزلا ، بل رعية مع القديسين و أهل بيت الله . مبنيين على أساس الرسل و الأنبياء ، و يسوع المسيح نفسه حجر الزاوية ، الذي فيه كل البناء مركبا معا ينمو هيكلا مقدسا للرب ، الذي فيه أنتم أيضا مبنيون معا مسكنا لله فى الروح " (أفسس ٢ : ١٩ ٢٢) . إذا نحن كمؤمنين بالمسيح أحجار حية ، تبنى هيكلا يسكن المسيح فيه .

تخيل ماذا يحدث للهيكل لو نزعت منه أحد الحجارة ؟

و هناك تشبيه آخر جميل لهذه الوحدة بين المؤمنين و بين المسيح ، هي أنهم مرتبطون به برباط عميق هو رباط زوج مقدس . فيقول رسول المسيحية بولس : " لم يبغض أحد جسده قط ، بل يقوته و يربيه ، كما الرب أيضا للكنيسة ، لأننا أعضاء جسمه من لحمه و من عظامه " (أفسس ٥ : ٢٩) . يا لهذه الأوصاف المذهلة الجميلة للوحدة التي بين

المؤمن و بين السيد المسيح(الكرمة و الهيكل و العروس) ، فعندما يقول المسيح لنا : " أنا الكرمة و أنتم الأغصان . الذي يثبت فـي و أنا فيه هذا يأتي بثمر كثير ، يؤكد لنا هذا الارتباط العميق بيننا و بينه .

الثبات :

لا تقدر أن تكون مؤمنا نافعا إلا إذا كنت ثابتا بالسيد المسيح . تتبعه في محبة و طاعة ، على أن تكون مستعدا أن تمشي كل الطريق معه . إن الثبوت في السيد المسيح معناه الاتحاد به . لتكون حياتك من حياته ، باعتبار أنه الرأس و أنك عضو في جسده . و كما يكون الجيش متحدا بالقائد في الطاعة و الثقة . هكذا يجب أن يثبت كل مؤمن بالمسيح في شخص المسيح . هذا الثبوت يقول عنه رسول المسيح بولس : " لي الحياة هي المسيح " (فيلبي ١ : ١٢) . و يقول أيضا : " فأحيا لا أنا بل المسيح يحيا في " (غلاطية ٢ : ٢٠) . و عندما نحيا في المسيح نجد الحياة ، و نجد الثمر و نجد الطمأنينة ، كما تقول التوراة و هي تصف بني إسرائيل أيام نجاح مملكة سليمان : " و سكنوا آمنين كل واحد تحت كرمته " (١ ملوك ٤ . ٢٥) . نعم عند المسيح نجد الثمر ، و تحت ظله نشتهي أن نجلس ، لأنه ثمره حلوة لنا ، فهو الكرمة الحقيقية .

إننا لا نستطيع أن نفصل بين الكرمة و بين الأغصان . هي وحدة واحدة ، و المسيح ينقي الغصن حتى يأتي بثمر أكثر .

قال المسيح يوحنا ١٥ : ٢ " كل غصن في يثمر ينقيه ليأتي بثمر أكثر " . و تنمو الكنيسة مهما اصابها الاضطهاد " . إن كل قوة ضد جسد المسيح ، الذي هو جماعة المؤمنين ، لابد أن تفشل . لقد احتملت الكنيسة الاضطهاد و الألم ، و خرجت منه في كل مرة غالبة ، لأن عصير الكرمة يسري في كل غصن من أغصانها.بل أنه كما تقلم الكروم لتأتي بثمر أكثر هكذا فإن الآلام تزيد الكنيسة و المؤمنين أثماراً .

هل أنت ثابت في المسيح ؟ هل تسري عصارته في حياتك ؟ .

ثالثا : تنقية أم إحراقه

الغصن غير المثمر يحرقونه :

الغصن الثابت في الكرمة يأتي بثمر ...

و الغصن الذي لا يثمر ينزعونه و يحرقونه ....

قال المسيح : " كل غصن في لا يأتي بثمر ينزعه ....

" إن كان أحد لا يثبت في يطرح خارجا كالغصن فيجف ، و يجمعونه و يطرحونه في النار فيحترق " (يوحنا ١٥ : ٢ ، ٦) . و المعروف أن غصن الكرمة اليابس أنه لا فائدة فيه ... إنه لا يصلح لعمل محراث ، و لا يصلح لعمل ستف . وظيفته الوحيدة أن يثبت في الكرمة و يثمر . فإذا لم يعمل وظيفته الوحيدة فإنهم ينزعونه ، و يطرحونه في الخارج حتى يجف ، ثم يجمعونه و يطرحونه في النار فيحترق .

و يسأل النبي حزقيال عن غصن الكرم : " هل يؤخذ منه عود لاصطناع عمل ما ؟ أو يأخذون منه وتدا ليعلق عليه إناء ماء ؟ .... هوذا يطرح أكلا للنار . حين كان صحيحا لم يكن يصلح لعمل ما ، فكم بالحرى لا يصلح بعد لعمل إذا أكلته النار فاحترق ؟ " (حزقيال ١٥ : ٣ ٥) .

و من هذا ترى أن كل عضو غير مثمر في كنيسة المسيح : يجف و يكون معرضا للخطر . و هذا كلام خطير ، يجعل كل عضو عاطل في الكنيسة يخاف .فماذا تعمل لخدمة المسيح ؟ هل علمت جارك الذي لا يعرف القراءة و الكتابة ؟ هل اشتركت في تدريس الكتاب المقدس في الكنيسة ؟ هل حاولت أن تساعد الكاهن في أي خدمة ؟ هل ربحت أهل بيتك للمسيح ؟ هل تضحى من أجل جارك المحتاج ؟

إنتبه ، كل غصن عاطل مصيره الحريق .

رابعا : الكرمة تحتمل التنقية :

لا نستطيع أن نفصل بين الكرمة و بين الأغصان ؟ .. هي وحدة واحدة ، و المسيح ينقي الغصن.و قد احتملت الكنيسة الاضطهاد و الألم ، و خرجت منه في كل مرة غالبة .. وصل الاضطهاد إلى قطع كل الأغصان تقريبا بالموت .. لكن الكرمة نمت و كبرت من جديد ، لأن أبواب الجحيم لن تقوى على الكنيسة

كل قوة ضد جسد المسيح ، الذي هو الكنيسة ، تفشل .

و ما أجمل ما قال القديس باسيليوس : " الكرمة تمد ذراعيها على خشب كرباك العنب ، تحمل صورة المسيح و هو ممدود الذراعين على خشبة العار و الهوان " .فهو الكرمة الحقيقية .

خاتمة

تدريب

إن أسرار الكنيسة وسيلة فعالة للثبات في الرب . و أسرار الكنيسة سبعة ، لكن بعضها ليس من الضروري أن نمارسه فهو ليس للجميع،مثل سر الكهنوت أو الزيجة أو مسحة المرضى ، إلا أنها بركة عظيمة لمن يمارسها . يبقى هناك ٤ أسرار تساعدنا على الثبات في الرب هي :سر المعمودية . سر الميرون أو التثبيت . سر الاعتراف ، سر التناول .

الآن كيف يكون كل سر من أسرار الكنيسة فعالاً فى تثبيتنا فى المسيح :

١- سر المعمودية : يعطى نعمة البنوة لله، يثبتنا فى الرب .

٢- سر الميرون : (التثبيت) يسكن الروح القدس فينا بواسطة ختم الزيت و النفخة المقدسة .

٣- الاعتراف : يعيدنا بالتوبة إلى حضن الآب .

٤- التناول : يجعل دم الرب يسرى فى عروقنا و نصبح أعضاء جسده .

٥- مسحة المرضى : يصالح المريض مع الرب بشفائة روحيا و جسديا .

٦- الزيجة : يعطى المؤمن نعمة الأبوة الروحية و الجسدية.

٧- الكهنوت : يعطى المرشح سلطان المسيح على الأرض .

الكذب

تمهيد :

جاء جنود الإمبراطور يطاردون القديس أثناسيوس الرسولى الذي كان يركب مركبا بالنيل،و استدار هو مع رفاقه عائداً بمركبته إلى الشمال . فألتقي بمركب الجنود الذين لم يكونوا قد رأوه من قبل . فأوقفوهم و سألوهم : هل رأيتم أثناسيوس ؟ .. فأجاب أثناسيوس بهدوء و هو يقف فى وسط السفينة . هو ليس بعيداً عنكم . فأسرعوا جنوباً ظانين أنهم قد اقتربوا فى ملاحقته .. بينما اتجهت سفينة القديس شمالاً و نجت من أيديهم .

فالرد هنا حكيم ، و يحمى كلمات صادقة تماما ...

+ تذكر دائماً يا صديقي أن الكذب لا ينجى .. و حتى إذا قدم علاجاً مؤقتاً فسرعان ما تتفاقم الأمور بعد ذلك .. فهو مثل المخدرات التي تقدم تأثيراً وقتيا في البداية ، و لكنها بعد ذلك تدمر الحياة كلها .. و لا تنس أن الكذب أيضاً مثل المخدرات إذا لم تتب عنه فهو يتحول إلى إدمان ، ويسيئ لحياتنا بشكل كبير .

مقدمة :

نظر أب من النافذة و وجد شخصا قادما إليه فقال لابنه : " قل له إني غير موجود "، فرد الرجل على الولد و قال " قل لأبيك عندما تخرج لا تترك رأسك في النافذة "!

وقف الخطيب يرثي طبيبا متوفيا و لم يكن يعرفه، و لكنه كان يتقن الوعظ فقال : كان رحمه الله بارعا في العلاج،كان يعالج مرضاه بابتسامة ، و كان يفهم ما يدور في داخلهم، و كانوا دائما يشكون له همومهم العائلية. أنا نفسي كنت أذهب لديه فأشفى بدون أن آخذ الدواء. ضحك الجميع وسط الجنازة لأن الطبيب كان بيطريا.. أما الواعظ فقد كان نموذجا للكذب.

لعبة : آلة الكذب

يقف شخص على أنه ماكينة كذب و يضع يديه في اتجاه عمودي على هذه الماكينة و يقف الشخص المراد كشفه إن كان يكذب أم لا بداخل الماكينة ،أي محاطا بالأيدي بالماكينة، فإذا كذب هذا الشخص تقوم الماكينة بضربه،علامة على أنه يكذب. كمثال الأب يريد أن يعرف إبنه هل هو متفوق أم لا فيقول الأب : أخذت كام في الحساب ؟

الولد : ١٠/١٠ ... تضربه الماكينة .

و هكذا في باقي المواد. و أخيرا يقول الأب "أنت عارف أنك ولد بليد، أنا لما كنت في سنك كنت بأخذ النمرة النهائية في كل المواد " فتضرب الماكينة الأب).

أولا : إياك و الكذب :

قصة :

١. نظر عماد و سامي كلاهما من النافذة فقال سامي لعماد مداعبا " انظر هذا الثور الطائر ، فنظر عماد مسرعا بدهشة ، فسخر منه سامي قائلا : هل تصدق أن ثورا يطير ؟ فأجاب عماد :إني أصدق أن ثورا يطير، و لكني لا أصدق أن مسيحي يكذب .

٢. كان جميل ولدا صغير يتيم الأب. يعيش مع أمه المسكينة في غرفة صغيرة عيشة الفقر و الحرمان ، غير أنهما كانا سعيدين راضيين في

حياتهما فكانت الأم تعمل نهارها في بيوت الجيران في التنظيف و الطبخ ، و ولدها جميل يبيع الجرائد كغيره من الغلمان في شوارع المدينة.

و في ليلة كانت الأم الفاضلة تعلم أبنها مبادئ الصدق و الأمانة و تخبره عن محبة الله و خصوصا للأولاد ، و تحثه دائما على أن يسلم قلبه لربه في أيام شبابه و أن يكون في مخافة الله اليوم كله ..... و كانت تضع أمامه أوامر الله و نواهيه . فتولد في قلب جميل كره للكذب و السرقة و الشتيمة و غير ذلك .. و هكذا تربى الولد و ترعرع في كنف والدته البارة فطبعت نفسه على حب الفضيلة و الاستقامة .

و في ذات يوم لم يستطع جميل أن يبيع كل الجرائد التي أخذها من مكتب الأدارة . و معنى ذلك أنه سيخسر جنيهين على الأقل ، و كان موعد رجوعه للبيت قد حان ، فأقترب منه زميله شفيق الذي باع كل ما كان لديه من جرائد و قال له : " سأرشدك يا عزيزي إلى طريقة ناجحة تبيع بواسطتها ما تبقى لديك من جرائد " .

فأجاب جميل " و ما هي هذه الطريقة يا شفيق " .

فأجابه شفيق : " الأمر بسيط ... أصرخ بصوت عال: أعلنت أمريكا الحرب و سقطت اليابان " .

" و لكن . .. لم تعلن أمريكا الحرب ..و لم تسقط اليابان اليوم "، أجاب جميل مستنكرا ...و بيأس قال شفيق " و لكن هذه كذبة صغيرة ستعود عليك بنفع أكيد " و امتنع جميل حينئذ أن يعمل بإرشاد زميله شفيق

و رجع إلى البيت عاملاً بنصيحة أمه له التي كانت تحثه على الصدق في جميع أقواله .

حوار:

إن كنت في مكان جميل هل تكذب ؟ و لماذا ؟ هل تتحمل الخسارة المادية ؟ هل هناك كذبة بيضاء ؟

ضع نهاية مفرحة لهذه القصة .

قصة :

أفعل كل شئ عدا الكذب :

ذهب رجل إلى أب إعترافه لكي يمارس سر التوبة و الاعتراف ،فقال له الكاهن: انظر يا أبني الحبيب سأقول لك شيئاً و تعدني أن تفعله. فقال قل يا أبي.قال الكاهن له : أفعل كل الخطايا و لا تكذب، هل اتفقنا ؟ ففرح الرجل جداً و قال اتفقنا. و قال في ذاته الحمد لله ،الكاهن نفسه قال لي أفعل كل شئ ماعدا خطيئة واحدة و هذه بسيطة جداً. فقام و ذهب في الحانة إلى حانته و شرب حتى سكر. و رجع إلى بيته. فسألته زوجته أين كنت؟ فتذكر ما قاله له الكاهن، فقال لها الصدق. و ثاني يوم لم يستطع الذهاب للحانة حين انكشف أمره فجال في الشوارع، فأغرته إمرأة فذهب معها و فعل الخطية. و رجع إلى بيته، و كالعادة سألته زوجته أين كنت؟ فأجابها بالصدق. و ثالث يوم ذهب و لعب القمار مع أصحاب السوء:

وطبعا سألته زوجته فأجابها بالصدق و هكذا كان يقول الصدق حتى جاء ميعاد اعترافه . و ذهب ليعترف فقال له الكاهن ماذا فعلت.؟ هل فعلت ما أمرتك به ؟ أجابه نعم . و بدأ يعترف بكل خطاياه الكبيرة و الصغيرة، و من هنا بدأ التوبة و لم يعد إلى خطية .

ثانيا دراسة كتابية

الكذب من الشيطان :

" أنتم من أب هو إبليس و شهوات أبيكم تريدون أن تعملوا . ذاك كان قتالا للناس من البدء، و لم يثبت في الحق لانه ليس فيه حق . متى تكلم بالكذب فإنما يتكلم بما له لأنه الكذاب و أبو الكذاب " يو ٨ : ٤٤ .

" الشاهد الأمين لن يكذب و الشاهد الزور يتفوه بالأكاذيب " أم ٥٥٤

" الشاهد الأمين منجي النفوس . و من يتفوه بالأكاذيب فغش " أم ١٤ : ٢٥ .

و هو مبغوض من الله :

" هذه الستة يبغضها الرب و سبعة هي مكرهة نفسه . عيون متعالية لسان كاذب أيدي سافكة دما بريئا : قلب ينشئ أفكارا رديئة . أرجل سريعة الجريان إلى السوء . شاهد زور يتفوه بالأكاذيب، و زارع خصوما بين الأخوة"

أم ٦ : ١٦ - ١٩

" كراهة الرب شفتا كذب . أما العاملون بالصدق فرضاه "

أم ١٢ : ٢٢ .

الكذب سوف ينكشف :

+ سوف ينكشف " شفة الصدق تثبت إلى الأبد و لسان الكذب إنما هو إلى طرفة عين " أم ١٢ : ٩

و سيناله عقابا :

" تهلك المتكلمين بالكذب . رجل الدماء و الغش يكرهه الرب "

مز ٥ : ٦

" ماذا يعطيك و ماذا يزيد لك لسان الغش " مز ١٢٠ : ٣ ، ٤ .

" شاهد الزور لا يتبرأ و المتكلم الأكاذيب لا ينجو " أم ١٩ : ٥ .

ثالثا أنشطة :

لماذا يأمرنا الكتاب المقدس ألا نكذب بحسب الآية : أفس ٤ : ٢٥

" لذلك إطرحوا عنكم الكذب و تكلموا بالصدق كل واحد مع قريبه . لأننا بعضنا أعضاء البعض "

و لماذا يأمرنا بألا نكذب بحسب الآية :

" لا تكذبوا بعضكم على بعض إذ خلعتم الإنسان العتيق مع أعماله و لبستم الجديد الذى يتجدد للمعرفة حسب صورة خالقه "

كو ٣ : ٩ ، ١٠ .

تدريب :

نذكر بعض الأحداث أو المواقف و في العمود الآخر سوف نذكر أنواعاً مختلفة من الكذب. و المطلوب أن تربط الحدث أو الموقف بالنوع الملائم له من الكذب .

١-أخوه يوسف تك ٣٧ : ٣٠	-كذبة لنوال بركة وهمية .
٢- إله يسأل قاين عن أخيه تك ٤ : ٦	-الاتهام الباطل قد يدمر سمعة شخص ما .
٣-أخوه يوسف تك ٣٧ : ٣٠	-الكذب بداقع الكسب .
٤-القديسة مارينا	-الشهادة الزور .
٥-كذب الشيطان على أدم و حواء تك ٣ : ٤	-إنكار معلومة و الإجابة بلا أعلم .
٦-حنانيا و سفيره أع ٥ : ٣	-السكوت عن قول الصدق يجعل الآخرين يصدقوا الكذبة .
٧-هجرة نعمان السرياني ٢ مل ٥ : ٢٠ ٢٧	-عدم قول الحقيقة كاملة (كذبة بيضاء) .
٨-يعقوب يكذب على أبيه تك ٢٧ : ١٨	-كذبة محبوكة كاملة .

خاتمة :

تم بعمل استفتاء عن شخص كذوب يعالج الكذبة الأولى بكذبة جريدة، و في النهاية يكشف الناس كذبه .

السماء

المكان الأخير للإنسان

تمهيد :

مراحل حياة الفراشة

الدودة تشبه الإنسان في حياته الأرضية

الشرنقة تشبه القبر الذي يبقى فيه الإنسان لفترة محددة

ولكن الإنسان خالد لا يموت بوفاة الجسد فسرعان ما يعود للحياة في اليوم الأخير

تأمل الفراشة وهى تخرج بجناحها من الشرنقة معلنة قوة الحياة ونصرتها علي الأرض.

حوار

ماذا يحدث لو لم تمت الدودة؟

مقدمة

الأبدية فكرة قديمة :

أن الكثير من هذه الأسئلة قد دارت في ذهن الإنسان منذ القدم .وكان مجمل الإجابة مزروعا كبذرة صغيرة في ضميره ، وهو أن الإنسان لا يمكن أن يفنى. انه سينتقل إلى حياة أفضل مملوءة بالخير والسعادة ، وسوف يستمتع فيها بجزاء ما قدمه في الأرض من أعمال طيبة .

لقد درست في مادة التاريخ المصرى القديم بناء الاهرامات : لماذا بنى اجدادنا القراعنة هذه الاهرامات العظيمة ؟ ماذا دفعهم لهذا المجهود الشاق ؟ وما هى الأفكار التى جالت بذهنهم وهم ينقلون هذه.

ثلاث صور للآلة ازوريس المسئول عن حساب النفس بعد الموت ، يمسك في اليمين بقضيب الملك . وفي الصورة الوسطى مفتاح الحياة واما الصورة على الشمال فيضع فوق رأسه ريشه يزن بها القلوب حتى يعرف أن كانت قد اذنبت أم لا

ماذا وضعوا داخل هذه الأهرامات ؟

إنهم كانوا يؤمنون بالحياة الأخرى ، وكانوا يظنون انه كلما اهتموا بحفظ الجسد من التعفن كلما كان ذلك أفضل لصاحب هذا الجسد هناك. وهكذا بذلوا الجهد الكبير هنا لكي يسعدوا هناك .إلي هذا الحد وصل يقينهم بالحياة الأخرى واهتمامهم بها .هذة الحقيقة في بساطتها وعدم دقتها كانت تمثل البذرة الصغيرة المزروعة في ضمير الإنسان منذ نحو ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد.

أولاً : الأبدية في المسيحية :

أما حين جاءت المسيحية فقد روت البذرة لتنمو في ذهن الإنسان فتصير الحقيقة أكثر وضوحا ودقة .

ما هي الحقيقة ؟

تنطلق الروح في لحظه الموت تاركة الجسد ، ولان هذه الروح هي نفخة الله التي نفخها في التراب حين خلق الإنسان ، فهي لا يمكن أن تفنى أو تبلى ، إنما تذهب إلى مكان جميل "الفردوس" هذا ما وعد به المسيح اللص اليمين حين قال له :"اليوم تكون معي في الفردوس" (لو ٢٣ :٤٣) .وتظل منتظرة هناك حتى اليوم الأخير حين تلبس جسدا مرة أخرى لتحيا في الملكوت.

هذا حال الأبرار أما بالنسبة للأشرار فمكان الانتظار لهم يدعى "الجحيم "وحياتهم الأبدية يقضونها في "جهنم ".

هكذا تكون السماء ، حيث يسكن الله ، هي الوطن الحقيقي للإنسان، فروحه التي خرجت من الله مرتبطة به ، وبمكان سكناه ، حتى تستقر معه في السماء .هذا الوضع الذي رتبه الله للانسان "تعالوا يا مباركي أبي رثوا الملكوت المعد لكم منذ تأسيس العالم "(مت ٢٥ :٣٤)

أما إن أردت أن تعرف لمن كانت النار الأبدية قد أعدت، فتأمل هذه الآيه "إذهبوا عني يا ملاعين الى النار الابدية المعدة لإبليس وملائكته" (متى٢٥ :٤١).

ثانياً : لماذا يجب أن تكون هناك حياة أبدية للإنسان ؟

لكي يقتنع عقلك تماماً بضرورة وجود أبدية . وانه من المستحيل ان ينتهي وجود الإنسان بموته . فإننا نقدم لك بعض الأدلة التي تطمئنك وتقنعك.

١. حكمة الله:

ماذا تفعل بلوحة جميلة (أو أي عمل آخر حسب موهبتك) تكون قد بذلت مجهوداً في إتقانها و أعجبت بها جدا بعد إنجازها ؟ وما هو شعورك لو رماها أخوك الصغير في صندوق القمامة ؟

أليس هو الله الذي خلق الإنسان صورته ومثاله فكيف يبيده بعد ذلك ؟

وكيف تفنى هذه الروح الخالدة التى خرجت من الله لهذا المخلوق الرائع الذي هو الإنسان الذى أحبه وسكن فيه ، أن تنتهى حياته بالموت ؟

لقد نسب ذاته إلى بشر مع انهم كانوا قد ماتوا ، وذلك حين خاطب موسى في العليقة إذ قال عن نفسه إنه إله إبراهيم وإسحق فهل يمكن أن يكون الله إله أموات ؟. إذا كان هؤلاء يعيشون في السماء هذا هو الدليل الذي اثبت به المسيح قيامه الأموات حين قال : " واما أن الموتى يقومون فقد دل علية موسي أيضاً في أمر العليقة كما يقول الرب إله إبراهيم وإله إسحق وإله يعقوب وليس هو إله أموات بل أحياء لأن الجميع عنده أحياء" (لو ٢٠ : ٣٧ : ٣٨)

إن الله الحكيم لابد أن يرتب مستقراً يحيا فيه ابنه ، و أبدع مخلوقاته : " الإنسان " .هذه هي السماء مسكن الله مع الناس إلى الأبد .

٢.عدل الله:

اذكر أمثله لأشخاص قابلتهم في حياتك في حياتك وظلمهم الناس أو جارت عليهم الظروف–ماذا تشعر إزاء هؤلاء؟

إن حياتنا علي الأرض ، بالرغم من وجوب استمتاعنا فيها بقدر الإمكان ،لكنها ليست الحياة المثلى التى تتوق إليها كل طموحاتنا .

إن في داخلنا رغبة أن ينال كل واحد حقه في الحياة التى وضعها الله في خيالنا ؟ ومتى يتم تعويض كل المظلومين ؟

لقد ضرب السيد المسيح مثلاً يوضح حل هذه المشكلة في قصة الغنى ولعازر:

" كان إنسان غنى وكان يلبس الارجوان والبز وهو يتنعم كل يوم مترفهاً وكان مسكين اسمه لعازر الذى طرح عند بابه مضروباً بالقروح ويشتهى ان يشبع من الفتات الساقط من مائدة الغنى .بل كانت الكلاب تأتى وتلحس قروحه ، فمات المسكين وحملته الملائكة الي حضن ابراهيم ومات الغنى ايضاً ودفن فرفع عينيه في الهاوية وهو في العذاب و رأى ابراهيم من بعيد ولعازر في حضنه فنادى قائلاً يا أبى إبراهيم ارحمنى و أرسل لعازر ليبل طرف إصبعه بماء ويبرد لسانى لانى معذب في هذا اللهيب، فقال إبراهيم يا ابنى أذكر أنك أستوفيت خيراتك في حياتك وكذلك لعازر البلايا .و الآن هو يتعزى و أنت تتعذب " (لوقا ١٦ : ١٩– ٢٥)

وحين تقرأ هذا المثل ستكتشف كيف يعوض الله المظلومين في حياتهم الأبدية .

هناك أيضاً الذين يبذلون جهدا في التمسك بفضائلهم الروحية من أجل خدمة الآخرين أو أن يضحون بحياتهم من اجل خدمة الآخرين .

إن أجر الناس لا يمكن أن يوفي لكل هؤلاء أعمالهم العظيمة ، لابد إذا أن توجد حياة أبدية ينال فيها الأبرار جزاء أفعالهم . هذا ما أبهج به المسيح قلوب تلاميذه بعد عودتهم من الكرازة، إذ قال لهم : " افرحوا بالحرى أن أسماءكم كتبت فى السموات" (لو ١٠ : ٢٠).

إن عدل الله يقتضي أن يكون قد رتب السماء مستقراً ينال فيه الإنسان كل الخيرات لمستحقها ، وهى الخيرات التى لا يمكن أن ينالونها فى حياتهم على الأرض .

٢. وعد المسيح :

حاول أن تتذكر وعوداً حققها أصحابها لك والعكس .من الذي وحده يعد و يفى بما وعد ؟ولماذا ؟

تستطيع أن تطمئن بنفسك على وعد السيد المسيح لك بحياة السماء حين تقرا هذه الآيات " لا تضطرب قلوبكم، أنتم تؤمنون بالله فآمنوا بي . فى بيت أبي منازل كثيرة ،و إلا فإنى كنت قد لكم .أنا أمضى لأعد لكم مكاناً .وإن مضيت و أعددت لكم مكانا آتى أيضا و آخذكم إلى حيث أكون أنا تكونون أنتم أيضاً "(يو١٤ : ١-٣)

إفهمها جيداً وأعد ذكرها شفوياً بكلماتك الشخصية التى تؤدى نفس المعنى .

أين يكون هو ؟

إذا ..أين نكون نحن ؟

ثالثاً ، انظر فوقك؟

بعد أن عرفنا أين نحن ذاهبون ؟ واين سنستقر في عدد لا نهاية له من السنين .

نكون قد اكتشفنا هويتنا الداخلية والوطن الذى ننتمى إليه .فالمسيحى بالرغم من أنه يحب الأرض ويؤدى رسالته أثناء حياته فيها بأمانة وإخلاص ، لكنه يشعر أن هدفه موجه نحو السماء .بل هو يحمل سمات جنسيته السمائية في قلبه فتظهر علي وجهه ومن كلامة وفي كل تصرفاته .

هذا ما أكده معلمنا القديس بولس الرسول حين قال:"سيرتنا نحن هى فى السموات "(فى ٣: ٢٠).

خاتمه

قال أحدهم :

"عندما ادخل إلى الأبدية سوف أظل ١٠٠ ألف سنة انظر إلى وجه الرب، ثم أبحث بعد ذلك عن بطرس ويوحنا". مما يبين انشغال المخلصين بمجد الرب وجماله حسب قول النشيد، "أنا لحبيبى .وحبيبى لي" (نش ٢: ١٦).

جمال السماء (أورشليم السمائية) كما جاء فى سفر الرؤيا :

(١) المدينة ككل : المدينة متساوية الأبعاد (طول وعرض وارتفاع) وهذا رمز الي كمالها .

(٢) أساسات المدينة : من أحجار كريمة إشارة إلى الفضائل الروحية،وقد كتب عليها أسماء الرسل الاثنى عشر .

(٣) المدينة من الداخل : من ذهب نقى إشارة الى غنى مالكى المدينة وثراء سكانها و نقاوتهم . و يوجد بها نهر صافي وعلي النهر شجرة (شجرة الحياة) تضع ١٢ ثمرة وتعطى كل شهر ثمارها وورقها لشفاء الأمم .

+والنهر الصافي والشجرة يشيران إلى الرب يسوع الشبع الحقيقى لكل المؤمنين،وإلى نعم الله المستمرة.

(٤) أسوار المدينة : للمدينة ١٢ باب ثلاثة من كل جهة و الأبواب في كل ضلع إشارة إلى الثالوث القدوس .ووجود الأبواب مفتوحة في كل جهة إشارة إلى استقبال جميع الأمم من كل المسكونة .وكل باب عبارة عن لؤلؤة واحدة واللؤلؤة تشير إلى الرب يسوع .

+ يوجد ملاك علي كل باب وذلك إشارة إلى استحالة دخول الممنوعين .

(٦) الأسماء المكتوبة : على أبوابها الاثنا عشر مكتوب أسماء أسباط بنى إسرائيل ، بينما أسماء رسل الرب يسوع الإثنا عشر مكتوبة على أساسات سورها،وذلك يشير إلى قبول جميع قديسين العهد القديم والجديد فى المدينة لأنها كنيسة واحدة .

(٧) المدينة من الخارج : يكسوها مجد الله ، ولها لمعان عجيب يشبه حجر البشب البللورى.

الوحدة الأولى : أسس الإيمان المسيحى .

(١)السماء المكان الأخير للإنسان

يبدأ الكتاب المقدس بسفر التكوين حيث بداية الإنسان على الأرض، و ينتهى بسفر الرؤيا حيث يصور حياته بعد الموت فى السماء وإلى الأبد .

فما هى السماء ؟؟

١-الأرض مكان اسفل أعده الله لسكنى البشر والسماء مكان أعلى أعدها الله لسكناه مع ملائكته ومختاريه ويظهر فيها ذاته .

٢- استخدمت كلمة السماء لتصف العالم العلوي الأسمى ومعنى السماء فى اللغة العربية (سما يسمو أى علا وارتفع).

الأدلة الخمسة على حقيقة الحياة فى السماء :

أولا :شهادة الطبيعة :حيث تشهد قوانين الطبيعة بما فيها من مخلوقات عن هندسة صنع الكون وتوازنه وبما فيا أيضاً من كواكب سياره ونجوم كل ذلك يدل على أن خالقها قادر على صنع ما هو أفضل فى السموات لسكناه مع محبيه .

ثانياً :الشعور الإنسانى وأحاسيسه :إيمان الإنسان بالخلود إحساس غريزى وقد أدركه منذ القدم كالفراعنه،والواضح فى تحنيطهم لجث موتاهم ورسومات معابدهم.

ثالثاً :القديسين رأوها وعاينوها كحقيقة مؤكدة :رأى أبونا يعقوب في منامه سلماً نازلاً من السماء والملائكه تنزل وتصعد عليه .ورأى إليشع مركبه ناريه وإيليا النبى صاعداً فيها إلى السماء .رآها اسطفانوس وهو يرجم وكذلك صعد بولس الرسول إلى السماء الثالثة .ويوحنا الحبيب الذى دون ما رآه فى السماء فى سفر الرؤيا .

رابعاً :الحياة فى السماء عقيدة إيمانية :تقولها فى الصلاة الربانية (أبانا الذى فى السموات) .وقانون الإيمان (وحياة الدهر الآتى).

خامساً :السماء حقيقه فى الكتاب المقدس :فى سفر التكوين "فى البدء خلق الله السموات والأرض" وفى العهد الجديد قال الرب يسوع لتلاميذه "بل أفرحوا بالحرى أن أسمائكم كتبت فى السموات ".

تصنيف السموات كما جاءت فى الكتاب المقدس :

(١) سماء الطيور "السماء الأولى " :الغلاف الجوى حول الأرض .

(٢) سماء الكواكب "الفلك والجلد" :الفضاء المحيط بالغلاف الجوى وفيه تدور النجوم والكواكب .

(٣) الفردوس "السماء الثالثة" :ما وعد بها السيد المسيح اللص اليمين والتى صعد بها بولس الرسول .

(٤) سماء السموات "السماء الرابعه" :وفيها عرش الله والرب يسوع "أورشليم السماويه" .

الأرض: وطن الإنسان المؤقت وفيها يعيش كغريب إستعداداً للحياه فى وطنه الدائم السمائى .

السماء: وطن الإنسان بعد الغربة حيث يحيا مع المسيح إلى الأبد .

علاقة الإنسان بالسماء :

بسبب خطية آدم الأولى أغلقت السماء فى وجه الإنسان وبالفداء أعيد أليها مره أخرى ،وأصبحنا ورثة وأبناء وعرّفنا الرب يسوع بالآب السماوى وعلمنا أن نصلى قائلين أبانا الذى فى السموات" .

الإنسان مخلوق سماوى :

الأدلة :

-فى تكوينه جسد وروح التى هى نفخه من الله .-فى مصيره الأخير بعد الموت وهو السماء .-فى إحساسه بالغربه والشوق إلى الله خالقه .-فى إعداده لنفسه بالتقوى والإيمان وهو على الأرض إستعداداً لسكنى السماء .-فى بناءه لبيوت الله من أديره وكنائس وقديماً خيمه الإجتماع حيث أن الله يحل بنوره فى وسط شعبه .-فى سلطانه على السماء كتفويض من الله له كما أمطرت السماء تلبيه لصلاة إيليا وكقول الرب يسوع لبطرس الرسول "وأعطيك مفاتيح ملكوت السموات" ومنحه للرسل سلطان الحل والربط فى الأرض والسماء أيضاً .

جمال السماء وطبيعة الحياة فيها

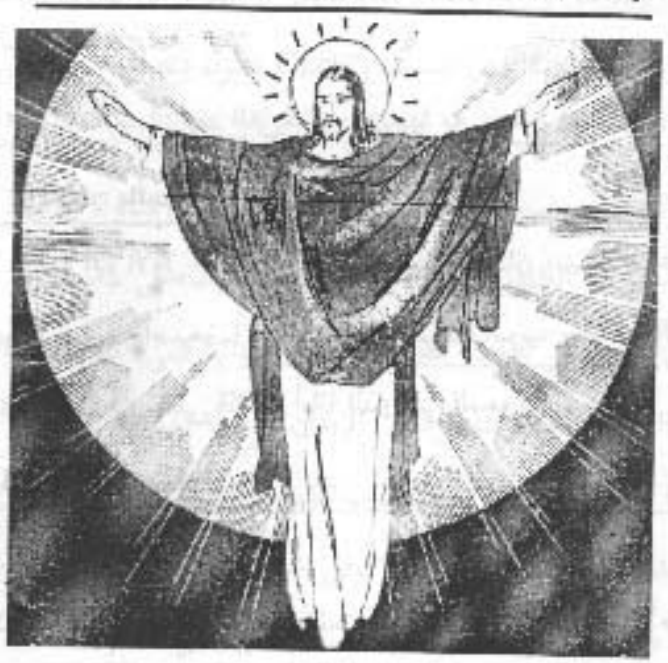

قصة

طول الأبدية

حاول أحد الكتاب تشبيه الأبدية من حيث طولها فقال: " خرجت نملة من الأرض وسارت إلى القمر حتى تحمل حبة قمح وتخزنها هناك، ثم عادت لتأخذ حبة أخرى وتنقلها إلى القمر، ثم تعود، وهكذا حتى نقلت كل القمح من الأرض إلى القمر . حتى هذا العدد من السنين يعتبر عددا محدودا أما الأبدية فهى بلا حدود ولكن الأبدية ليست مجرد حياة طويلة ، أنها نوعية من الحياة هي حياة الله نفسه ،أنها حياة جميلة.

مقدمة

أنشطة

(١) اعتبر كلمات المسيح في يو ١٤ : ١-٣ رسالة إليك ، اكتب اسمك فوق النقط فى السطر الأول ثم كتابة الكلمات ولكن بصيغة المخاطب المفرد .

ابنى : .....

.....

.....

.....

.....

(٢) إذا شبهنا المسيحى كمواطن سمائى علي الأرض بعيشة سفير لدولة في دولة أخرى .فان العمود الأول يمثل ما يجب أن يقوم به السفير والعمود الثانى هو تطبيق ذلك على حياة المسيحى .فهل يمكنك أن تضع على النقط أمام كل جملة فى العمود الأيسر الحرف الذى بجوار الجملة التى تناظرها من العمود الأيمن ؟

ى- يتصل باستمرار ببلده.	-يرى الناس فيه السلوك الحسن.
ك-يتحدث مع أسرته بلغة أهله.	-يحدث الآخرين عن محبه الله.
ن- يعطى فكرة حسنة عن بلدة بكلامه وسلوكه.	-يأبى أن يشارك الأشرار تصرفاتهم .
س -يحن للعودة إلى وطنه.	-يصلى بانتظام .
د-تبدو عليه سمات جنسه.	- يسبح الله مع اخوته المؤمنين .

ر-لا يفشى أسرار ما فى الحقيبة الدبلوماسية.	-يشتاق للحياة فى السماء .
ف-يجتمع برؤسائه لتلقى التوجيهات.	-يحضر اجتماعات الكنيسة.
أ- يأكل أطعمة بلده.	-يقدم عطاياه لله فى الخفاء .
ع-لا يقترف ما يسئ لسمعته.	-ينتظم فى سر التناول .
س- ينشر سمعة طيبه عن رئيس بلاده.	-تظهر على وجهه ملامح الملائكة.

لو وضعت الحروف بطريقه سليمة ستكتشف أنك كونت آيه من كلمتين ذكرها بولس الرسول فى (٢ كو ٥: ٢٠) تؤدى نفس المعنى.

أولاً : سنخلع الجسد

لقد حاول معلمنا بولس الرسول أن يشرح قيامتنا من الموت لحياة السماء بتشبيه البذور فقال : " الذى تزرعه لا يحيا أن لم يمت والذى تزرعه لست تزرع الجسم الذى سوف يصير بل حبة مجردة،ربما من حنطة أو أحد البواقى ولكن الله يعطيها جسما كما أراد ولكل واحد من البذور جسمه " (كو ١٥ : ٣٥-٣٩).

لاحظ فى النص السابق الأفكار الآتية وناقشها . وطبقها على ما أراد الرسول أن يوضحه :

ضرورة الموت من أجل الحياة-الفارق بين مظهر الحبة التى ستزرعها والجسم الذى سوف يصير-دور الله فى القيامة-الشبه فى النوع بين البذرة والجسم الذى سيصير منها .

إن أجسادنا التى تدفن فى القبور بعد نهاية حياتنا على الأرض لا تنعدم تماما حتى لو تحللت إلى جزئيات، بل إن الله بقدره الفائقة سوف يقيمها ويكسبها صفات أكثر روعة وجمالا .

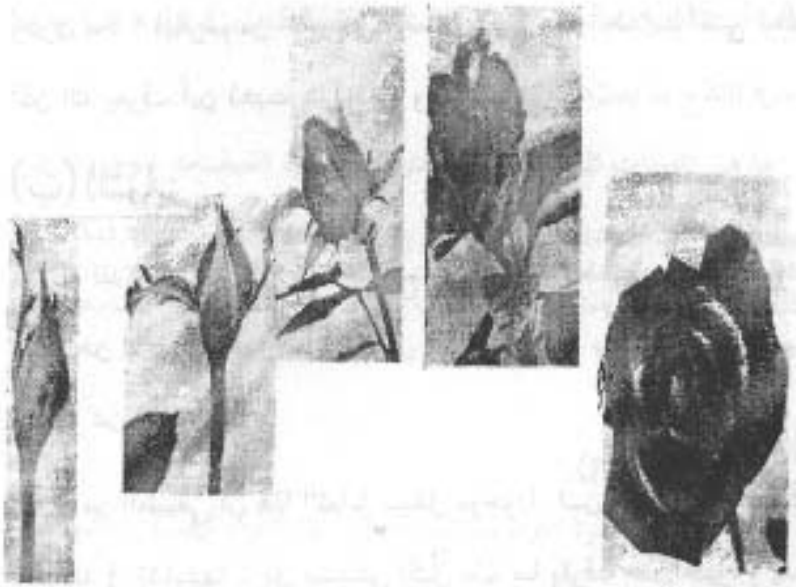

نعم سوف يحتفظ كل واحد بسماته التى تميزه الآخرين ولكن في صورة بهية .هذه الفكرة نستطيع أن نفصلها إلى الحقائق الثلاث التالية :

(أ) قدرة الله :

إذا اختلطت كمية من برادة الحديد مع أخرى من نشارة الخشب ، هل تعرف أن تفصل كل منهما عن الأخرى ؟

لا تتعجب من كيفية إعادة جزئيات الجسد التى تحللت لكى تتجمع مرة ثانية .

فالله الذى خلق هذه الجزئيات من العدم ألا يستطيع أن يعيدها مرة أخرى معا ؟ فبالرغم من أنه يبدو للإنسان ضياع هذه الخلايا التى تحللت، لكن الله يعرف أين ذهبت كل خليه و وسيله جمعها .

(ب) التمايز

لقد خلق الله لكل منا ملامح جميلة في شخصيته وميوله ومواهبه تميزه عن الآخرين .فهل سيظل كل منا في حياته بالسماء محتفظا بهذا التمايز عن الآخرين ؟

من الطبيعى أن هذا التمايز سيظل موجودا .لن نكون نسخا متكررة متطابقة في تشابهها ، بل سيبقى لكل منا ما يفرقه عن غيره و يعرف الآخرين به .هذا ما أكده السيد المسيح في مثل الغنى و لعازر ، فحين تقراه بنفسك فى (لو ١٦: ١٩ - ٣١) _ (انظر الدرس السابق) ستكتشف أن لعازر تعرف على غيره ، ومنهم من كان قد رآه فى حياته على الأرض ومنهم لم يره .

ألا تشتاق أن تستمع برؤية القديسين ؟ نعم هناك في السماء سنلتقى بأمنا العذراء الوديعة ، و أبونا إبراهيم المؤمن ، ويوسف الصديق الطاهر ، ويوحنا المعمدان الجرئ،و بولس الرسول النشيط فى الخدمة، ومارجرجس الشجاع ، والقديسة دميانة الفتاة العفيفة ، إذا ما اجعل حياتنا هناك حين ننضم إلى عائلتنا الكبيرة التى نتوق للقاء أفرادها والتعرف عليهم عن قرب ، لكى نشترك معا فى تسبيح إلهنا الذى سيكون وحده محط أنظارنا ومحور اهتمامنا الأول .

و أنت أيضا لقد وضع الله فيك سمات طيبة تتميز بها ، كما وضع فى بذرة التفاح ما يميزها عن غيرها .

ما هى الصفات الجميلة في شخصيتك من تلك الصفات الموجودة فى القديسين ؟ ليتك تحدد بدقه ما تتميز به ،ثم تفكر كيف تنميها .فهذه هى بذرتك،الخاصة بك، التى إن اهتممت بها سوف نستمتع بحصادها فى السماء .

(ج) الجسد النورانى :

بالرغم من أن بذرة الفول ستنتج محصولا من الفول أيضا ، لكن هذا المحصول لابد أن يكون أينع و أوفر من البذرة الأولى .هكذا أيضا طبيعة حياتنا في السماء .نعم سيحتفظ كل منا بملامح شخصيته ولكن سيكتسب مجدا وبهاء أوفر بكثير جدا،

قما هى يا ترى صفات هذا الجسد الذى ستكون عليه ؟

ثانيا : سنكون مثله

إننا نسمى الجسد الذى سيكون لنا فى السماء باسم الجسد النورانى أو الجسد الممجد .ونحن لا نعرف بالضبط كل خصائص هذا الجسد، لان عقولنا لا يمكن أن تدرك مجد السماء، إذ وصفه بولس الرسول بأنه : " مالم ترعين ولم تسمع أذن ولم يخطر على بال إنسان ما أعده الله للذين يحبونه "(١ كو ٢ :٩).

ولكننا نعرف بعض صفاته من جسد السيد بعد قيامته، "سيغير شكل جسد تواضعنا ليكون على صورة جسد مجده" (فى ٣ :٢١) و أيضا يقول يوحنا الرسول : " إذا ظهر نكون مثله " (يو٣ :٢).

لا فساد :

إن جسدنا الذى سنعيش به في السماء سيتصف بعدم الفساد "يزرع فى فساد ويقام فى عدم فساد ، يزرع فى هوان ويقام فى قوة" (اكو ١٥، ٤٣ :٤٢) .

هذا يعنى أننا فى السماء لن نتعرض للألم أو المرض أو التجربة ،ولا نتعرض أجسادنا للعاهات أو التحلل.

لا ضيقات :

لن توجد هناك تجارب روحية أو نفسية . فعدو الخير غير موجود، وبالتالى لن توجد خطايا تزعجنا ، لن يوجد غيرة أو حسد أو خصام.

سنحيا في حب وفي سلام ،ولا تضايقنا أزمات أو متاعب نفسية "والموت لا يكون فيما بعد ولا يكون حزن ولا صراخ ولا وجع في ما بعد" (رؤ ٢١ :٤).

لا حواجز ومسافات :

وبالرغم من أن الإنجيل يسمى ما نعيش به فى السماء أنها أجساد ، ولكنها ليست أجساد كثيفة مثل التى نعيش بها الآن ، ولكنها أجساد نورانية لا تحتاج إلى زمن للانتقال ، ولا تمنعها الحواجز أو الحوائط من ذلك .فالسيد المسيح دخل بجسده بعد القيامة إلى التلاميذ و الأبواب مغلقة (يو ٢٠ :١٩-٢٣).

لا طعام :

ليس الملكوت كالجنات الأرضية يستمتع فيها الإنسان بالأطعمة الشهية والمشروبات الدسمة ، لانه لن يكون محتاجا إليها،كما وصف القديس يوحنا ما رآه عن سكان السماء " لن يجوعوا بعد ولن يعطشوا بعد و لا تقع عليهم الشمس ولا شئ من الحر"(رؤ٧ :١٦).

لا زواج :

مع أن الزواج سر مقدس، وتتميم لمشيئة الله لنا على الأرض، ولكنه -كالطعام والشراب-لن نحتاجه فى السماء .هذا ما أكده السيد المسيح نفسه

حين قال : " في القيامة لا يزوجون ولا يتزوجون بل يكونون كملائكة الله في السماء" (٢٢ : ٢٣ - ٣٠).

ثالثاً : الرب هو سعادتنا

إن أجمل ما في السماء هو أن ننظر وجه الرب ، فنحن لا ننتظر هناك خيرات أرضية أو ملذات جسدية . بل يكفي أن نعاين ما رآه القديس يوحنا الرائي " وهم سينظرون وجهه واسمه على جباههم ولا يكون ليل هناك ولا يحتاجون إلى سراج أو نور شمس لان الرب الإله ينير عليهم وهو سيملكون إلى أبد الآبدين " (رؤ ٢٢ : ٤ ، ٥).

تعال معي لنرفع عيوننا إلى فوق وننظر هذه السماء الجميلة التي تراها أنظارنا الآن .ثم نغمض عيوننا بنشوة لنتأمل بالقلب تلك السماء الأجمل التي هي وطننا ، ونشير إليها بهذه الكلمات "هوذا مسكن الله مع الناس وهو سيسكن معهم وهم يكونون له شعبا والله نفسه يكون معهم إلها لهم" (رؤ ٢١ : ٣) .

خاتمة

أنشطة :

أكتب رسالة تعزي فيها صديقا لك ، انتقل أحد أقاربه ، أذكر له جمال حياة السماء والطبيعة الجديدة التي سيكون عليها الأبرار في الملكوت.

٢- جمال السماء وطبيعة الحياة فيها

أورشليم السمائية "مسكن الله مع الناس"

• في العهد القديم : "هأنذا خالق سموات جديدة وأرضا جديدة فلا تذكر الأولى ، ولا يسمع فيها صوت بكاء ولا صوت صراخ" (أش٦٥ : ١٧-١٩) .

• في العهد الجديد : "ولكننا بحسب وعده ننتظر سموات جديدة وأرضا جديدة يسكن فيها البر" (٢بط ٣ : ١٣)

صعوبة وصف السماء أورشليم السمائية

-لأن الله أحاطها بأسرار وجمال ومجد وبهاء قد لا تدركه عقولنا البشرية المحدودة .

-كان السيد المسيح يقرب لنا مواصفاتها بالتشبيهات كقوله "يشبه ملكوت السموات . "

-يتحدث الكتاب المقدس عنها بالرمز والرؤى .

-لم يعطنا بولس الرسول وصفا للسماء الثالثة حين أختطف إليها .

-لعظمة السماء المطلقة فلا تستطيع أي لغة في العالم أن تعبر عن جمالها .

جمال وبهاء السماء "أورشليم السمائيه" كما جاءت فى سفر الرؤيا

- سماء جديدة واحده (ترمز إلى الكنيسة)،متساوية الأبعاد (دليل على الكمال)،بناها الله على جبل عال وكل سكانها قديسين .
- أساستها أحجار كريمة إشارة إلىالفضائل النفيسة مكتوب عليها أسماء الرسل الإثنى عشر .
- كل المدينة من ذهب يتوسطها نهر صاف على ضفافه أشجار الشفاء والحياه .
- أسوارها عاليه شيدت بأحجار اليشب (الماس) ولها إثنى عشر بابا وعلى كل باب أسم سبط من أسباط بنى إسرائيل،وكل ضلع من أضلاعها الأربع ثلاثة أبواب رمزا للثالوث الأقدس ،وعلى كل باب لؤلؤه رمزا لبهاء المسيح ولكل باب ملاك يرمز لحراستها .
- ومن الخارج تزدهر مكسوة بمجد الله ونوره وهى تلمع كحجر اليشب البلورى أكرم الأحجار .

طبيعة الحياة فى السماء

١ـ مشاهدة الله ومعرفته والإتحاد به .

٢ـ رؤية الأمجاد السماوية التى أعدها الله للذين يحبونه .

٣ـ إرتداء ثياب البهاء البيضاء .

٤ـ التتويج بأكاليل المجد .

٥ـ الجلوس على عروش المجد .

٦ـ مشاهدة كل من سبقونا إلى المجد .

٧ـ سماع تسابيح الملائكه ومشاركتهم .

٨ـ التمتع بكمال السعادة والبهجة فى السماء فلا بكاء وتنهد ولا وجع ومرض ولا لعنه وخطيه ،كما لا يكون فيها جوع أو عطش ولا حر أو برد ولا شهوات أو ميول منحرفة ،وهى طاهرة نقيه لا دنس فيها ... ولا حسد أو غيره ولا خصام أو جهل .لا ليل فيها ولا شمس أو قمر ولا سراج موقد ..لأن الرب الإله نورها ومجدها الدائم !

كيف نشعر بسعادة السماء ونحن على الأرض :

أولا: نتطهر من خطايانا وننقى قلوبنا كى نليق بسكنى أهل السماء .

ثانيا: الصلاه والإبتهال إلى الله أن يكشف لنا طريق الخلاص ولنسلك فيه فرحين بلحظة الوصول إلى المجد .

ثالثا: الشوق إلى السماء والرغبة فيها وذلك بالعمل الجاد لتحسين ظروفنا على الأرض التى أمرنا الله برعايتها والعمل بالفضائل التى يتحلى بها ساكنى السماء .

رابعا: كلما زادت محبتنا إلى الله كلما أحسسنا بالسعادة والبهجة .

خامسا: العشرة مع المسيح تعطينا الأمان والسلام فتهون علينا سنى غربتنا .

سادسا: أن نضع السماء فى أفكارنا وأمام عيوننا ونجهز لنا بأعمالنا البارة كنزا لا يضيع فى السماء

الحياة الأبدية و الإستعداد لها

تمهيد

رتب الملائكة

الشاروبيم : مملؤون أعيناً علامة المعرفة و الحكمة.

الساروفيم : مملؤون حبا و نارا.

السلاطين :
القوات :
الأرباب :
} مخصصون لخدمة الرب فقط و حمل العرش و التسبيح.

رؤساء اللائكة : و منهم ميخائيل و غبريال و رؤفائيل.

اللائكة و الجنود : مخصصين لخدمة البشر

بالإضافة للأربعة حيوانات (كائنات حية) الروحانية غير المتجسدة و تقرأ عنها فى سفر حزقيال و سفر الرؤيا.

مقدمة

للمناقشة

تخيل معى مشاعر فتاه بعد أن خطبت لشاب يحبها، و قضيا معا فترة لتوثيق العلاقة ، أضطر للسفر لأمريكا ، فسافر هو أولا لإعداد معيشتهما . و بقيت هى مترقبة موعد مجيئه للزفاف و السفر معه.

-إختر كلمة واحدة تراها أفضل تعبير عن شعورها فى فترة الانتظار .

- ماذا تقترح عليها أن تمارسه فى هذه الفترة ؟

أولاً : الوعد و الإنتظار

إنك دخلت فى عهد مع السيد المسيح منذ أن بدأت العلاقة به يوم أن ألبسك الثوب الأبيض بالمعمودية .

لقد وعد بأنه سيأتى لكى يضمك إليه . اسمعه يقول "أنا آتى سريعا " (رؤ ٢٢ : ٢٠) . ما الفرق بين فعل "آتى" و فعل " سوف آتى " ؟ إن قدومه إذا مستمر الآن حتى يتضح تماما فى اللحظة المناسبة لكل منا .

و لكن لماذا يأتى ؟ تجد الإجابة فى وعده ، الذى درسناه فى الدرس الأول ، القائل "آتى و آخذكم إلى حيث أكون أنا تكونوا أنتم أيضا " (يو ١٤ : ٣) .

إلى أين سيأخذنا ؟ إلى البيت الذى أعده لكى نسكن فيه . هكذا أيقن القديس بولس الرسول و هو يقول : " لأننا نعلم أنه أن نقض بيت خيمتنا الأرضى فلنا في السموات بناء من الله بيت غير مصنوع بيد أبدى"(٢ كو ١ : ٥).

و هكذا كما تنتظر العروس باشتياق ، و هو يعد سكنه معها ، تنتظر نفوسنا بفرح مجئ ربنا يسوع هامسين بحنين مع يوحنا الرسول ، بآخر آية فى الإنجيل " آمين تعالى أيها الرب يسوع " (رؤ ٢٢ : ٢٣٠) ،و هاتفين مع الكنيسة ، و نحن نختم قانون إيماننا . فنقول :

" و ننتظر قيامة الأموات و حياة الدهر الآتى . آمين " .

الحياة الأبدية

تأمل الآية السابقة لبولس الرسول فى(٢ كو ٥ : ١)،بماذا سعى كلا من مكان سكننا الأرضى،و السماوى؟ ما الفرق بين اللفظين ؟ و بماذا وصف البيت السماوى؟ و ما معنى الأبدية ؟

إن الحياة الأبدية هى حياه لا تنتهى ،و هى فكرة من الصعب على عقولنا المحدودة أن تتصورها .

لو سألتك ما هى حياتك الأرضية ؟ فقد تجيب أنها أكل،و لعب، و مذاكرة ....

فماذا لو تساءلنا ، ما هى الحياة الأبدية ؟ .

يجيب المسيح قائلا و هو يخاطب الآب السماوى " هذه الحياة الأبدية أن يعرفوك أنت الإله الحقيقى و حدك و يسوع المسيح "(يو ١٧ : ٣) .

الحياة الأبدية إذا هى معرفة و عشرة مع الله تزداد و تتعمق أكثر فأكثر إلى ما لا نهاية .

لماذا لا نصاب بالملل هناك من حياة طويلة و ممتدة هكذا ؟

أنت تصاب بالملل من كتاب صغير تفرغ من قراءته ،أو من برنامج سطحى فى التلفزيون إنتهيت من مشاهدته . و لكن من الصعب أن تصاب بالملل من وجودك مع شخص تحبه . و دائما تشعر أن عنده الجديد ليمتعك به بسبب قلبه الدافئ و فكره العميق. فنحن لا نصاب بالملل لأننا ندخل فى عشرة مع الله غير المحدود فنجد فيه دائما الجديد الذى يمتعنا

ثانياً :الإستعداد للحياة الأبدية

ماذا يفعل الطيار بعد أن يدير محركات الطائرة قبل أن يغادر الأرض ؟ انه لابد أن يسير على أرض المطار بسرعة تتزايد حتى ينطلق ، فكما ذكرنا أنها معرفة و عشرة مع الله لذلك فهى تبدأ من حياتنا على الأرض.

إن الأبهية بذرة تنمو فى قلب الإنسان هنا ، و هى تكتمل بالخلاص الأبدى هناك . لقد أدرك القديسون زوال هذا العالم ومجده الباطل :

فقال سليمان الحكيم :"باطل الأباطيل الكل باطل " (جا١ : ٢،١)، وقال يوحنا الحبيب "العالم يمضى وشهوته معه"(ايو٢ :١٧) أما مجد المؤمنين فى السماء فهو "ميراث لا يفنى ولا يتدنس ولا يضمحل محفوظ فى السماء" (ابط١ : ٤) وقارن بولس بين ثلاث أشياء

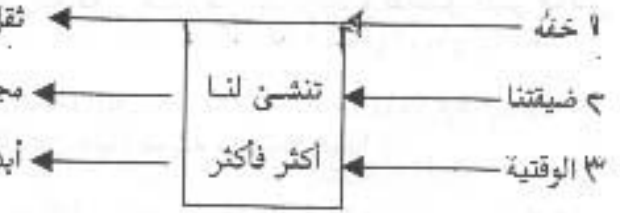

"لأن الآم هذا الزمان الحاضر لا تقاس بالمجد العتيد أن يستعلن منها "

(رو ٨ :١٨)

ولهذا صرخ بولس من قلبه :

"لى اشتهاء أن أنطلق وأكون مع المسيح ذاك أفضل جدا" (فى ١ :٣)

قصه

كان الفلاحون فى الصعيد يذهبون إلى الاستشهاد الجماعى فى القرى،أما الجنود الرومان فكانوا قد تعبوا من منظر الدماء ،وكلت سيوفهم.فقالوا للمؤمنين غدا تكمل إعدام المسيحيين الكفار ،أما الفلاحون البسطاء فلم يطيقوا البقاء على الأرض ليله أخرى !

فقدموا فؤوسهم للجنود لتكون الوسيله لملاقاة الرب على سحاب المجد.

مرساة الرجاء

أن السفينة عندما تقترب من المرسى فهى تلقى بالهلب أو المرساة، وتجذب الحبال حتى الشاطئ وبالرغم أن السفينة نفسها لم تصل إلا إن وصول المرساة إلى الشاطئ هو دليل على قرب النهاية السعيدة وختام السفر بآلامه وأخطاره ،وهكذا فقد وصل بنا وقائدنا السيد المسيح إلى السماء بقيامه وصعوده إلى السموات وهو حى إلى الآبد يشفع فينا لكى يصل إليه ترى ما هو شعور راكبى السفينة عندما يضال المرساة بالطبع فهم يفرحون ويهنئون ويحتفلون ،ولكن ماذا يجب عليهم إن يفعلوا أن السفينة حتى تصل إلى الميناء فهى تخفض الحموله ،وتلقى بالأشياء غير الهامة أو غير المطلوبة لأنها ستكون متوفرة على الشاطئ الآخر ،وهكذا تخف الحمولة وترسو المركب ،أننا حتى نقترب من الأبدية علينا أن نذهد فى الماديات ونقلل من استعمال الأشياء الدنيوية نكون فى خفة روحية واستعداد للانطلاق

ثـالثاً : رحله المسافر :

هناك نوعان من السائحين : السائح الذى يعود كل يوم إلى الفندق بعد أن قضى وقتاً في الزيارات والمأموريات التى يعلمها في بلاد الغربة. وهناك السائح الذى يتقدم إلى الأمام في رحله كشفيه لا يعود إلى الوراء، مثل متسلق الجبال أو السائح الروحى الذى يصعد إلى أعلى ، فكل يوم يجب أن يقربه إلى الهدف

ماذا يحتاج اليه المسافر	ماذا تحتاج اليه المؤمن للذهاب للسماء
-دعوة.	-الجنب المفتوح.
-إعداد شنطة السفر (الاستغناء عما هو غير مطلوب).	- التخلص من الشهوات.
- جواز السفر	-الإيمان والمعمودية
- لغة البلد الآخر.	- التسبيح.
-تغيير العملة (كل العملات المصرية تسقط في الخارج).	-أموالنا لا حاجه لها في السماء، الأعمال الصالحة تنفعنا.
- كفيل أو ضامن.	- الرب يسوع شفعينا
- أصدقاء ومعارف هناك.	- القديسون وأنبياء الكتاب المقدس والملائكة.

خاتمة :

اكتب صلاة تطلب فيها من الرب أن تكون معه في سماه

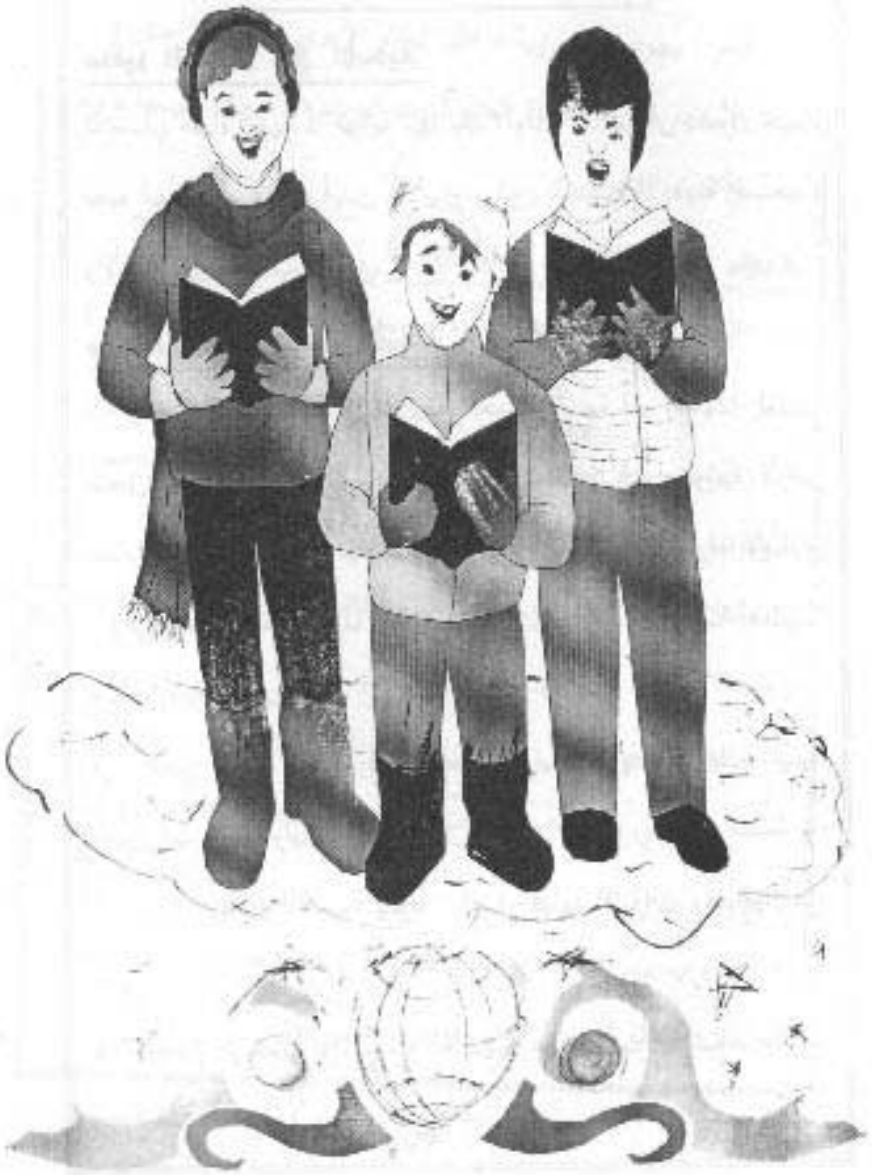

الحياة الأبدية و الإستعداد لها

مصير الإنسان فى الأبدية:

للإنسان حياة أبدية لا نهاية لها بعد الموت ، أما أن تكون حياة نعيم أبدى أو عذاب أبدى فالأبرار يرثون الحياة الأبدية السعيدة والأشرار إلى العذاب الأبدي.

مصادر عقيدة الحياة الأبدية :

١- إعلان الكتاب المقدس لحقيقة الحياة الأبدية ففى العهد القديم سجل دانيال قول الملاك " وكثيرون من الراقدين فى تراب الأرض يستيقظون هولاء إلى الحياة الأبدية وهولاء إلى العار للازدراء الأبدي"

وفى العهد الجديد قول الرب يسوع عن خرافة " و أنا أعطيها حياه أبدية ، ولن تهلك إلى الابد " .

٢ مجيء الرب يسوع وفدائه للعالم يقوله " أما انا فقد أتيت لتكون لهم حياة وليكون لهم افضل "

٣ قانون إيمان الكنسية يقول " ننتظر قيامة الاموات وحياة الدهر الاتى " .

٤ أعماق الإنسان واشتياقه للأبدية حيث سأل الشاب الرب يسوع عن الحياة الأبدية وتمناها لص اليمين .

ما الحياة الأبدية ؟

- الأبدية صفة الله تبارك إسمه فهو وحدة الأبدي لا بداية ولا نهاية له .
- أسم " يهوه " بالعربية (الله الدائم الأبدي والأزلي الأبدي)
- الأبدية هي (الحياة العتيدة بعد الموت) لا يوجد فيها موت وأعدت للأبرار .

جوهر الحياة الأبدية وواهبها :-

١ الرب يسوع هو الحياة الأبدية ومصدرها " فيه كانت الحياة " (يو ١ : ٤).

٢ الرب يسوع خبز الحياة " إن آكل أحد من هذا الخبز يحيا إلى الأبد (يو: ٥١).

٣ كلام الرب يسوع حياه أبدية " الكلام الذى أكلمكم به هو روح وحياه " (يو ٦ : ٦٣) .

٤ الرب يسوع يعطى الحياة الأبدية للذين يؤمنون به " خرافي تسمع صوتي وأنا اعرفها فتتبعني وأنا أعطيها حياه أبدية " (يو ١٠ : ٢٧) .

٥ الرب يسوع عنده سفر الحياة الأبدية مسجل فيه أسماء المؤمنين المؤهلة للحياة الأبدية منذ تأسيس العالم .

الحياة الأبدية وعد وهبة من الله للإنسان :

- الله وحده الدائم،وليست الأبدية من حق الإنسان بل هبه إلهية.
- خلق الله الإنسان على صورته ومثاله لتكون له حياه شركة مع الله، فقدها الإنسان عند سقوطه ومعها فقد الحياة الأبدية .
- لكن من محبة الله لنا وعدنا بالحياة الأبدية و أعلنها الله في تجسد ابنه الوحيد في فداءه وقيامته .

أهمية الحياة الأبدية وضرورة الاستعداد لها :

١ إن نتجرد من مجد وشهوات العالم فأنها تبدو تافهة أمام الأبدية .

٢ تأثير الأبدية يخفف آلام وضيقات العالم .

٣- الأبدية المقر الدائم للإنسان والأرض وطن غربة مؤقتة.

٤ الأبدية تجعل الإنسان يسعى بنشاط للعمل ويقدر الوقت .

٥ تأثير المؤمن بالحياة الأبدية ينزع من قلبه الخوف من الموت .

٦ الحياة الأبدية مستمرة ولا نهائية .

٧ الحياة الأبدية جوهره غالية الثمن وفقدانها عذاب أبدى.

كيف نستعد للحياة الأبدية

-طاعة الإيمان بالرب يسوع.

الاتحاد بالمسيح وتناول جسده ودمه.

-تركيز الهدف على الحياة مع الله وحدة.

-حياة التوبة المستمرة.

-محبة الله والاشتياق إليه

-الالتصاق بكلام ووصايا الله.

- حياة التوبة المستمرة .

-محبة المواظبة على ممارسة الوسائط الروحية.

-الدخول من الباب الضيق .

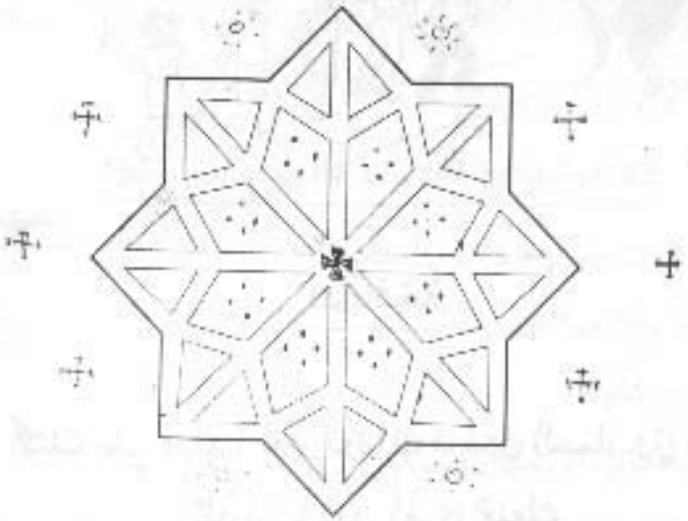

مؤهلات دخول السماء والممنوعين منها

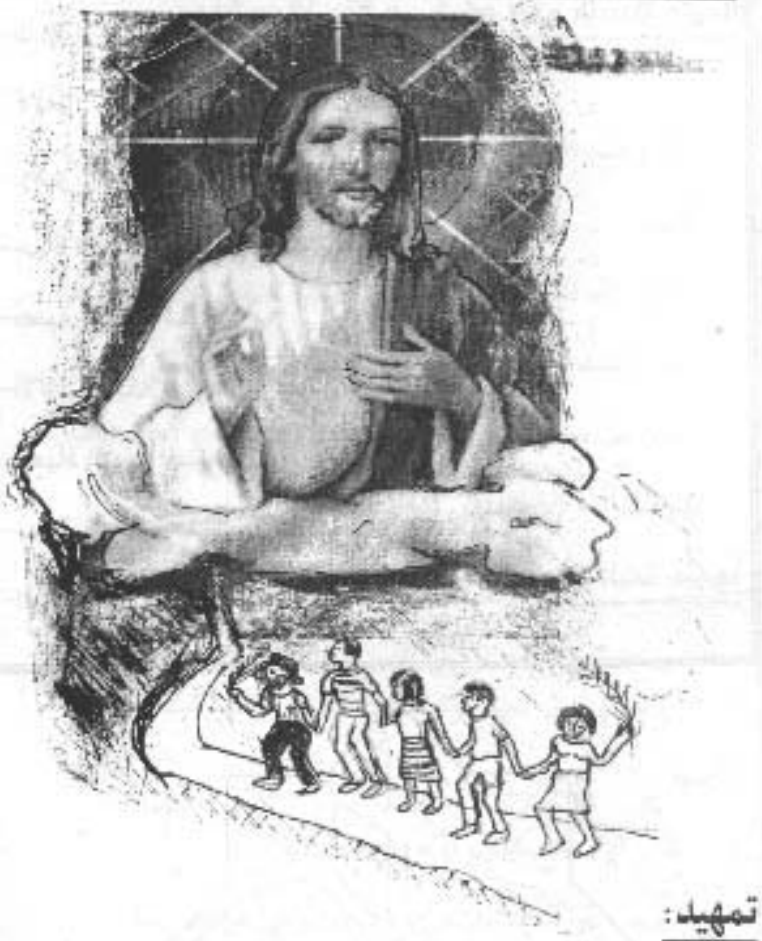

تمهيد:

للمناقشة

اكتب علي ورقه ٣ أمور تؤهلك لدخول السماء .وفي ظهر الورقة ٣ أمور أخرى تمنعك

مقدمـــة:

هناك ثلاث أنواع من الساهرين الذين يستحقون الدخول إلى الملكوت

١- **العبد** الذي يخاف من أن ياتى سيده فيجده نائما فيعاقبه ؛ ومخافة الله شئ جيد لأنها تنزع الخطية من القلب وتزرع حب الفضيلة.

٢- **الوكيل** الذي يعتبر نائباً عن سيده في موقع العمل ويهمه نجاح التجارة أو الزراعة لكى يأخذ أجرة و مكافأة. وهو مثل بطرس والتلاميذ الذين تركوا كل شئ وتبعوا المخلص ليكون لهم كنز في السماء وقد خسروا الماديات ليكسبوا الروحيات .

٣- **العروس** وهذه تحب العريس لا خوفا من العقاب، ولا طمعا في ثواب (مكافأة)، إنما تحبه لذاته محبه حارة خالصة .وقد اختار الكتاب تشبيه العروس، وليس الزوجة أو الزوج، ليشير إلى حرارة الأشواق و إخلاص الحب والالتزام .

أولا:المؤهلون للسماء والممنوعون منها

ما هي مؤهلات وشروط دخول السماء ؟

(١) الايمان بخلاص السيد المسيح .

(٢) ممارسة التناول .

(٣) الولادة الثانية الروحية (المعمودية)

(٤) عمل الخير والرحمة .

(٥) التحلي بالفضائل المسيحية

(٦) ممارسة سر التوبة والاعتراف..

أمثله للمؤهلين لدخول السماء :

١- المساكين بالروح :وهو الشخص المتواضع والمنسحق الذي يعيش بحسب وصايا الانجيل .

• طوبى للمساكين بالروح لان لهم ملكوت السموات •

٢- الحزانى : ويقصد الحزانى علي الخطيه .

• طوبى للحزانى لأنهم يتعزون •

٣ - الودعاء : المتواضعون غالبى الشر بالخير .

٤ - الجياع و العطاش إلى البر : أى إلى وصايا الله .

• طوبى للجياع والعطاش الى البر لأنهم يشبعون •

٥ - الرحماء : على الفقراء و الخطاة .

• طوبى للرحماء لأنهم يرحمون •

٦ - أنقياء القلب : تعنى نقاوة أفكار الإنسان ، فالإنسان النقى يعاين الله فى الأبدية .

٧ - صناعى السلام : صناعى السلام مع الله و مع الناس و مع أنفسهم، وصنع السلام يتطلب المحبة و التضحية .

• طوبى لصانعى السلام لأنهم أبناء الله يدعون •

٨- المطرودين من أجل البر : أى من أجل الرب يسوع.

• طوبى للمطرودين من أجل البر لأن لهم ملكوت السموات •

ثانيا ، لباس العرس

إقرأ مثل العرس في "مت ٢٢ : ١ - ١٤ " - تستطيع أن تعرف ما هو هذا اللباس من خلال فكرة " الثياب البيضاء" المذكورة فى الدرس السابق. دعنا نراجع ذلك فنسألك : متى تلت هذا الثوب ؟ بماذا يتصف هذا الثوب ؟ إلى ماذا ترمز هذه الصفة ؟ و ما الذى أكسب الثوب و يكسبه هذه الصفة ؟

يتضح من مثل العرس أن الله يدعو الجميع و لكن لابد من " لباس العرس "،هذا يتضح من الآية التى تقول : " هكذا أحب الله العالم حتى بذل إبنه الوحيد لكى لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية ...

"الذى يؤمن به لا يدان و الذى لا يؤمن فقد دين"(يو ٣ : ١٦ - ١٨) .

و نحن عندما نولد ولادة ثانية فى المعمودية فإننا نعلن إيماننا بالمسيح المخلص الذى به ننجو من عقاب خطايانا فنستحق دخول الملكوت. هذا ما أكده المسيح حين قال " إن كان أحد لا يولد من فوق لا يقدر أن يرى ملكوت الله "(يو ٣:٣).

(٥) التحلي بالفضائل المسيحية .

(٦) ممارسة سر التوبة والاعتراف..

أمثله للمؤهلين لدخول السماء :

١- المساكين بالروح :وهو الشخص المتواضع والمنسحق الذي يعيش بحسب وصايا الانجيل .

· طوبى للمساكين بالروح لان لهم ملكوت السموات ·

٢- الحزانى : وبقصد الحزانى علي الخطيه .

· طوبى للحزانى لأنهم يتعزون ·

٣ - الودعاء : المتواضعون غالبى الشر بالخير .

٤ - الجياع و العطاش إلى البر : أى إلى وصايا الله .

· طوبى للجياع والعطاش الى البر لأنهم يشبعون ·

٥ - الرحماء : على الفقراء و الخطاة .

· طوبى للرحماء لأنهم يرحمون ·

٦ - أنقياء القلب : تعنى نقاوة أفكار الإنسان ، فالإنسان النقى يعاين الله فى الأبدية .

٧ - صناعى السلام : صناعى السلام مع الله و مع الناس و مع أنفسهم، وصنع السلام يتطلب المحبة و التضحية .

· طوبى لصانعى السلام لأنهم أبناء الله يدعون ·

٨- المطرودين من أجل البر : أى من أجل الرب يسوع.

· طوبى للمطرودين من أجل البر لأن لهم ملكوت السموات ·

ثانيا : لباس العرس

إقرأ مثل العرس فى "مت ٢٢ : ١ - ١٤ " - تستطيع أن تعرف ما هو هذا اللباس من خلال فكرة " الثياب البيضاء" المذكورة فى الدرس السابق. دعنا نراجع ذلك فنسألك : متى تلت هذا الثوب ؟ بماذا يتصف هذا الثوب ؟ إلى ماذا ترمز هذه الصفة ؟ و ما الذى أكسب الثوب و يكسبه هذه الصفة ؟

يتضح من مثل العرس أن الله يدعو الجميع و لكن لابد من " لباس العرس "،هذا يتضح من الآية التى تقول : " هكذا أحب الله العالم حتى بذل إبنه الوحيد لكى لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية ...

"الذى يؤمن به لا يدان و الذى لا يؤمن فقد دين"(يو٣ : ١٦ - ١٨) .

و نحن عندما نولد ولادة ثانية فى المعمودية فإننا نعلن إيماننا بالمسيح المخلص الذى به ننجو من عقاب خطايانا فنستحق دخول الملكوت. هذا ما أكده المسيح حين قال " إن كان أحد لا يولد من فوق لا يقدر أن يرى ملكوت الله "(يو ٣:٣).

لابد على الذين نالوا هذه النعمة أن يحققوها فى حياتهم، و إلا فإن معموديتهم تكون شكلية،و لن تفيدهم فى دخول الملكوت . و لكى نعرف ماذا يجب على هؤلاء أن يفعلوا ، فإننا نرجع إلى أحاديث السيد المسيح فى إنجيل متى ٢٥ لنجد ثلاث سمات أساسية و من الضرورى توافرها لدخول الملكوت ، هى :

١-الإعداد

يتضح هذا من مثل العذارى الحكيمات فى " متى ٢٥: ١ ١٣ " . إن الحكمة دفعت هؤلاء لإعداد الإمكانيات لما سوف يحدث ، **فالإنسان**

العاقل هو الذى يدبر لمستقبله ، و لأن مستقبلنا البعيد سيكون فى السماء ، لذلك يجب أن نملأ قلوبنا بالزيت الذى سيجعل مصابيحنا مضيئة هناك ، و ذلك بانتظامنا فى الصلاة و التسبيح و قراءة الإنجيل .

فالإعداد هو أن تكون نفوسنا عامرة بما سيفيدنا فى السماء .

٢-النمو

فى مثل الوزنات " متى ٢٥ : ١٤ ٣٠ " يوضح المسيح كيف أن الله قد أعطى لكل واحد إمكانيات خاصة به و على الإنسان أن ينمّى هذه الإمكانيات و يستفيد منها و يفيد بها الآخرين، و هكذا تكبر و تتسع و تنمو، و هذا هو الشخص الأمين النشيط . و تتمثل هذه الإمكانيات سواء فى فضائل أو فى مواهب . و هى تتميز من شخص لآخر .

-ما هى وزناتك الشخصية ، و كيف تنميها ؟

فالنمو هو العمل على أن يزيد الإنسان من فضائله و مواهبه الشخصية .

٣ العطاء

يبين السيد المسيح فى (متى ٢٥ : ٣١ ٤٦)

أهمية الإحساس بحاجات الآخرين و تقديمها لهم كشرط لدخول الملكوت . فالمؤمن الذى يحب المسيح يود أن يخدمه من خلال خدمته للمحتاجين . و نوعيات المحتاجين متعددة .

-ما هى فئات المحتاجين التى ذكرها السيد المسيح ؟

-أى من هذه الفئات لها إحتياج مادى و أى منها لها إحتياج معنوى نفسى ؟.

-أذكر نوعيات متعددة للغريب و المحبوس، ماذا يمكنك أن تقدم لهما ؟

فالعطاء هو خدمة المسيح فى شخص المحتاجين مادياً أو نفسياً .

ثالثا :من هم الممنوع دخولهم للسماء ؟

يذكر لنا الكتاب المقدس مجموعة من الخطايا ، لا يقدر أصحابها دخول ملكوت السموات . و ذلك فى عدة قوائم :

القائمة الأولى

تقول " أم لستم تعلمون أن الظالمين لا يرثون ملكوت الله . لا تضلوا لا زناة و لا عبدة أوثان و لا فاسقون و لا مضاجعون ذكور و لا سارقون و لا طماعون و لا سكيرون و لا شتامون و لا خاطفون يرثون ملكوت الله "

(١ كو ٦ : ٩ ١٠).

القائمة الثانية

تقول " زنى، عهارة ، نجاسة ، دعارة ، عبادة الأوثان ، سحر ، عداوة، خصام ، غيرة ، سخط ، تحزب ، شقاق ، بدعة ، حسد ، قتل ، سكر ، بطر ..ان الذين يفعلون هذه لا يرثون ملكوت الله "(غلا ٥ : ١٩ ٢١).

القائمة الثالثة

فتقول " و أما الخائفون و غير المؤمنين و الرجسون و القاتلون و الزناة والسحرة و عبدة الأوثان و جميع الكذبة فنصيبهم فى البحيرة المتقدة بنار وكبريت"(رؤ ٢١ : ٨ ، ٩) .

قد نحتاج إلى شرح لبعض الألفاظ التى وردت فى النصوص السابقة مثل :

مأبونون و مضاجعون ذكور = الشواذ جنسيا أى الذين تتجه ممارستهم لشهواتهم تجاه أفراد من نفس نوع جنسهم .

فسق . عهارة . نجاسة . دعارة . رجس = درجات و أنواع متعددة من خطية الزنى و عدم الطهارة .

بطر = الإزدراء بالنعمة .

-ما هى الخطايا التى تكررت بنفس اللفظ مرتين على الأقل فى القوائم الثلاث ؟

السرقة

و هى أن تأخذ شيئا لا تملكه بدون رضا صاحبه . سواء أن تأخذ شيئا ماديا أو معنويا ، كأن تستفيد بحق ليس لك . عليك أن تضع حدودا لملكيتك و بالتالى لا تمد يدك أو عينك لتستعمل أو تكتسب لذاتك ما هو خارج هذه الحدود .

يمكنك أن تنمي و تزيد من حدودك بالعمل و الإنتاج، فيكون مكسبك بجهدك فتصير سعادتك أعمق، لأنك حينئذ ستجني ثمار تعبك فيما زرعته .

الطمع

وهو أن تفكر و تشتهي ما لدى الآخرين من إمكانيات في الممتلكات أو المواهب، و تظن أنهم في حال أفضل منك متناسيا ما أعطاك الله .

عليك أن تذكر نفسك بما لديك و تشكر الله عليه .

الشتيمة

و هي أن تصف شخصا بلفظ جارح ، و بذلك تؤذي مشاعره و تجعله يغضب أو يفقد ثقته بنفسه . أو الرغبة في السخرية و الهزار المتطرف.

عليك أن تخاطب الناس بما تحب أن يخاطبونك به .

العراوة

هي أن تقاطع شخصا أو أكثر في التعامل ، و تفكر كيف تنتقم منه و تدبر له المكائد .

عليك أن تحب الجميع و تعلل تصرفات بعضهم التي لا ترضيك بحسن نية بقدر الإمكان . يكفي لمن ضايقتك طباعه أن تبتعد بقدر ما من التعامل معه .

السخط

هو حالة التذمر و عدم الرضا و التأفف في النفس و على الوجه و بالكلام و بحركات اليدين بسبب أمور غير مرضية .

عليك إصلاح ما لا ترضى عنه قدر إستطاعتك ، أما ما يحتاج إلى إمكانيات لا تقدر عليها فأتركه، و ذكر نفسك بجوانب أخرى في حياتك يمكنك أن تستمتع بها ، تعوضك إلى حد ما عما يضايقك .

و اعلم أن السعيد هو الذي يستطيع أن يتكيف مع ما هو متاح لديه و ليس الذي يملك كل ما يتمناه .

الكذب

هو أن تتكلم بغير الحقيقة ، أو تذكرها مشوهة أو مبالغ فيها بقصد، و ذلك خوفا من العقاب أو للتباهي أو لقصد آخر .

عليك أن تسعى لكسب ثقة الناس بكلماتك الصادقة التي يتأكدون أنها كالذهب غير القابل للغش .

خاتمة

أنشطة

من خلال إطلاعك على دعوات الاحتفالات ، و كذلك أسلوب طلب الوظائف في الجرائد ، صمم دعوة تتخيل أن الملائكة كتبوها للناس لدخول ملكوت السموات أذكر فيها النقاط الأساسية التي إستفدتها من هذا الدرس . يمكنك اخراج الدعوة بإساوب فني جميل من حيث البرواز و الرسومات و غيرها .

مؤهلات دخول السماء و الممنوعين منها

إرادة الله في دخولنا السماء والحياة معه :-

- مجيء السيد المسيح ليخلص ما قد هلك ، ورد الانسان لوطنه السماوي وفتح باب الفردوس أمامه مرة أخرى
- قال الرب يسوع " أيها الأب أريد أن هؤلاء الذين أعطيتني يكونون معي حيث أكون أنا " (يو ١٧ : ٢٤) .
- الله محبة وكل الحب والرأفة والرحمة ولا يريد أن يحرم أحدا من دخول السماء .

أولا مؤهلات وشروط دخول السماء :-

- الإيمان بخلاص السيد المسيح + الولادة الثانية الولادة الروحية وهى العمودية + التحلي بالفضائل المسيحية .

- أمثلة للمؤهلين لدخول السماء :-

المساكين بالروح ، الحزانى ، الو دعاء ، الجياع والعطاش إلى البر، الرحماء ، أنقياء القلب ، صانعي السلام المطرودين من اجل البر أو من اجل الرب يسوع .

الممنوعين من السماء المسببات :-

أ. الخطية : السبب الأساسي لمنع مرتكبيها دخول السماء إلا إذا تابوا ورجعوا عن خطاياهم .

والخطية : تجعل الإنسان عدوا لله يعيش فى الظلام والله قدوس من نور، وهو النور وساكن فى نور لا يدنى منه .

ب. رفض الدخول من الباب الضيق : وهى وصية الهية واجبة التنفيذ ، والطريق الواسع طريق الهلاك .

أمثلة للممنوعين من دخول السماء :-

- كل الزناه والمحرمين جسديا .
- الطماعون والسارقون والخطافون والظالمون .
- الخائفون وغير المؤمنين وعبده الاوثان والسحره .
- الشتامون والعدوانيون والمتخاصمون والمنشقون والقتله .
- السكيرون والمتكلمون بالقباحه والسفاهه والهزل .
- الغيارون والفاسدون والساخطون .
- الكذبة واصحاب البدع والتحزب .

س / كيف نؤهل انفسنا للسماء ؟

ج / جانب أول سلبي :-

وهو الابتعاد عن كل صور الخطية .

والجانب الثاني ايجابي :-

وهو الاجتهاد للحصول على مؤهلات وشروط دخول السماء .

محفوظات

(متى ٦: ١٩-٢٤)

"لا تكنزوا لكم كنوزاً على الأرض حيث يفسد السوس والصدأ وحيث لا ينقب السارقون ويسرقون . بل اكنزوا لكم كنوزاً في السماء حيث لا يفسد سوس ولا صدأ وحيث لا ينقب سارقون ولا يسرقون . لأنه حيث يكون كنزك هناك يكون قلبك أيضاً . سراج الجسد هو العين فإن كانت عينك بسيطة فجسدك كله يكون نيراً . وإن كانت عينك شريرة فجسمك كله يكون مظلماً . فإن كان النور الذي فيك ظلاماً فالظلام كم يكون . لا يقدر أحد أن يخدم سيدين . لأنه إما أن يبغض الواحد ويحب الآخر أو يلازم الواحد ويحتقر الآخر . لا تقدرون أن تخدموا الله والمال"

(متى ٦: ١٩ ٢٤)

شرح الكلمات الصعبة :

ينقب = يحفر لكى سيتخرج شيئاً

سراج = مصباح

بنك السماء

من عدد ١٩الى ٢١

قصد السيد المسيح بالكنز الاهتمامات الأولى للإنسان ، فنصحه ألا يضعها في الأمور الأرضية ، فبالرغم من احتياج الإنسان لها ، ولكنه ينبغى أن يهتم بالأمور السماوية بصورة أكبر .

-لماذا يجب أن يهتم الإنسان بالأمور السماوية بصورة أكبر من اهتمامه بالأمور الأرضيه ؟

-أذكر أمثله لأمور أرضية يهتم الإنسان بها ،لكن بعضها يفسده السوس، و الآخر اللصوص .

-أى من عوامل الفساد التي ذكرها المسيح تعتبر طبيعة وأيها بشرية؟

- ى من الامور الارضية يمكن أن تفسدها العوامل الطبيعة،وأيها تفسده العوامل البشرية ؟

يحكى أن انسان غنيا كان يهتم بادخار الاموال ، فكان يقضى كل وقته في عمله علي حساب وقت عبادته . كما أنه كان يسلك أحياناً بطرق

ملتوية للحصول علي الربح ، يضاف الى ذلك انه لم يكن يساعد المحتاجين من ماله.وبينما كان يتناول غذاء ه يوما في مكان عمله جاءه فقير و رماه بكسرة خبز متبقية ، أخذها الفقير وانصرف .ولما نام الغنى تلك الليلة حلم بأنه انتقل إلى السماء ، وأنه أمام مائدة كبيرة يتناول عليها مدعوون كثيرون طعاما وفيرا شهيا ، أما هو فلا يوجد قدامه سوى طبق مغطى،ولما فتحه لم يجد فيه سوى كسرة الخبز التي رمى بها الفقير نهارا !

-أعط أمثله توضح بها هذه الجمل التى وردت في القصة :

يقضى كل وقته في عمله علي حساب وقت عبادته-يسلك احيانا بطرق ملتوية للحصول على الربح-لم يكن يساعد من ماله المحتاجين.

-كيف يستطيع الإنسان أن يكنز هذه الامكانات في بنك السماء: الوقت-الصحة المال؟

نافذة الجسد :

من عدد ٢٢ :٢٣

من حديث المسيح عن أهميه العين، فإنه من يمكن أن نشبيها بالنافذة التى بالرغم من فوائدها الكثيرة ، ولكن ينبغى إغلاقها في بعض الأحيان حتى لا يتسبب في عدم نظافة البيت.

وضح بأمثلة كيف تكون العين سببا لدخول ما يجعل الإنسان يقع في كل من هذه الخطايا :

الإدانة-الحسد-الشهوة.

ذو بالين كذاب :

عدد ٢٤

اذكر بأمثلة معنى هذا القول الشائع .

لقد حذر المسيح من يريد أن يخدمه بالا يضع له سيداً آخر .

أعط أمثله لكل من خدام الله وخدام المال .

خاتمة

أنشطة :

اكتب النص مجزءا علي مجموعة من الكروت عددها مساوٍ لنصف تلاميذ الفصل .وكرر ذلك علي مجموعة أخرى للنصف الثانى .ثم دع كل مجموعة تقف في جانب من المكان .وعندما يعطى المدرس إشارة البدء ، تحاول كل مجموعة أن تصطف في الطابور ؛ بحيث يكون ترتيب الكروت التى لديها يتفق مع الترتيب السليم لآيات النص .والمجموعة التى تسبق هي الفائزة سيساعد هذا النشاط علي حفظ النص .

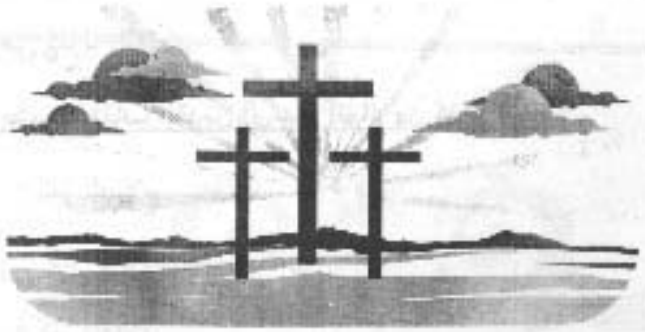

مراجعة كتاب الدين المسيحى

محفوظات

أحفظ الآيات من ١٩ إلى ٢٤ من الإصحاح السادس من إنجيل متى الرسول..

شرح المعانى :-

هذه الآيات جزء من العظة على الجبل وتعتبر دستورا للحياة المسيحية والهدف منها :-

أولا :- الدعوة لكنوز السماء (مت ٦ : ١٩ ٢١)

وفيها يعلمنا السيد المسيح بان الكنز الحقيقي في السماء وليس على الأرض ويوصى المؤمنين بان ينفقون أموالهم في عمل الخير ولا يكتنزوها حيث الضياع والتلف . وشبه السيد المسيح الشيطان بأنه اللص الذي يتسلل إلى الانسان ويفقده كنزه السماوي-وحيث آن الانسان يتعلق قلبه بكنزه هكذا يجب أن تكون السماء هي غايتنا وهى كنزنا الثمين.

ويشير الكتاب المقدس إلى عدة أنواع من كنوز السماء

- كنز الصلاح.
- كنز مخافة الرب.
- كنز العطاء.

ثانياً : البصيرة الداخلية مرشدا لحياة الإنسان

(مت ٦ : ٢٢ ٢٣)

و تشير هاتان الآيتان إلى :-

- العين مرشد الجسد فإذا تعلقت بالسماء انطلق الإنسان بمشاعره وسلوكه نحو السماء :-
- العين البسيطة لا تنظر فى اتجاهين بل إلى السماء فقط وذلك بالتواضع ونقاء القلب .
- العين الشريرة تظلم الجسد فيمتلىء الإنسان كله بالجهالة والشر.

ثالثا :- محبة المال تتعارض مع محبة الله (مت ٦ : ٢٤)

وتعنى بإن محبة المال تجعل الإنسان ينحنى لغير الله للحصول علية - ومن يسعى للمال ويتكل عليه و يخضع له إبتعد عن دائرة محبة الله.

بولس خطر محبة المال " لان محبة المال اصل لكل الشرور " (١ تى ٦ : ١٠)

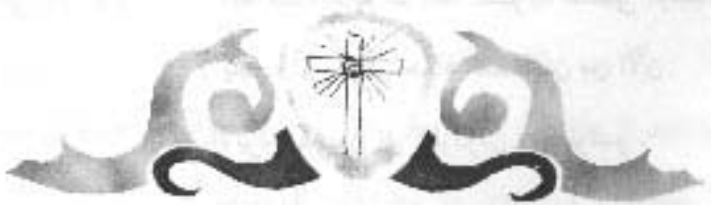

تدريبات علي الوحدة الأولي

١-ضع حرف (ص) علي الجمل الصحيحة فقط فيما يلي :-

(أ) بنى الفراعنة الأهرامات لكى يخلدوا تاريخهم من بعدهم .

(ب) لا يتفق عدل الله مع فناء الإنسان الذى هو قمة الخليقة .

(ج) قول الله بأنه إله إبراهيم وإسحق ويعقوب ،بالرغم من موتهم ، يدل أنهم مازالوا أحياء .

(د) قال إبراهيم للغنى عن لعازر أنه يتعذب أما أنت فتتعزى .

(هـ) كل الفقراء يذهبون للسماء لأنهم أبرار.

(و) لا يجب أن نستمتع فى حياتنا على الأرض لأنها لا تحقق كل طموحاتنا .

(ز) يمكننا في الأبدية التعرف علي القديسين وعلى بعضنا البعض .

٢- ضع رقم كل شاهد من الشواهد التالية أمام الفكرة التى يؤيدها هذا الشاهد :-

أ ٢٣ : ٤٣ يعوض الله الأبرار الذين ظلموا في الأرض بتعزيات السماء .

ب- متى ٢٥ : ٣٤ الله منذ القديم قد أعد الملكوت لسكنى الإنسان .

ج- لو ١٦ يجب أن نعيش حياة السمائيين من الآن.

د- في ٣ : ٢٠ الأبرار يذهبون إلى الفردوس فور موتهم .

٣- ضع دائرة حول الإجابة المناسبة لكل عبارة من العبارات الآتيه :-

أ- سر سعادتنا في السماء :

١- التمتع بخيرات مشبعة للجسد مكافأة من الله على اصوامنا على الأرض.

٢- معرفة تامة بالله .

٣- مشاهدة الملائكة.

٤- اجتماع كل المعارف.

ب- لن نصاب بالملل في الأبدية لأننا :-

١- سندخل في عشرة مع إله غير محدود.

٢- سنقضى هناك مدة لا نهائية .

٣- سنتعرف علي عدد كبير جدا من الملائكة والقديسين .

٤- ما رسنا عمل التسبيح من الأرض .

٤- اكمل الآيات التالية مستخدما هذة الكلمات :-

(يزرع مجده ليل البذور حزن ظهر)

أ- ولكل واحد من .....جسمه

ب- سيغير شكل جسد تواضعنا ليكون علي صورة جسد .....

ج- إذا .....نكون مثله .

د- والموت لا يكون في ما بعد ولا يكون.....ولا صراخ ولا وجع في ما بعد .

هـ- لا يكون..... هناك ولا يحتاجون إلى سراج .

٥- اختر الكلمة المناسبة من بين الأقواس :-

أ-الذى تزرعه لا..... .....إن لم يمت (ينمو يحيا تحصده).

ب- لم يخطر على....إنسان ما عده الله الذين يحبونه (بال ذهن فكر)

ج- وهم سينظرون وجهه إسمه علي ... ...(جباههم وجوههم قلوبهم).

د-لان الرب الإله .....عليهم (يملك-ينير-يحافظ).

هـ- وهو.....معهم (سيأكل-سيملك-سيسكن).

٦- اكمل :-

أ - أمين.....أيها الرب يسوع .

ب- هكذا احب الله العالم حتى .....إبنه الوحيد لكى لا .....كل من يؤمن به بل تكون له .....الأبدية .

ج-حيث يكون .....هناك يكون .....أيضا.

د- لا تقدرون ان تخدموا .....والمال.

٢- وضح بكلمات معجزة ثمار الوداعة الثانية . كما نستخلصها من امثلة السيد المسيح فى (متى ٢٥) . والتى تؤهلنا لدخول الملكوت وهى :-

الاعداد - النمو - العطاء

٨- اذكر أربع نقاط عن الثالوث الشعب كما شاهدها السماء موضحا تعبير كل منها وملامحها.

(١) الحب

٢ ج

٣ أ

٤

ج-

هـ-

د- أ-

ج- جباههم

هـ- سيسكن

بليهوما

٦- أ تعال

قشة القمح

ب- بذل يهلك الحياة

ج- لكم السماء.

د- كنزكم-قلبكم .

هـ- يخلصها

و- الله .

محبة و مخافة الرب يسوع

تمهيد

للمناقشة :

ما هى الأمور التى تدخل الخوف إلى قلبك ؟

ما هى مظاهر خوفك فى كل منها ؟

هل تظن أن هناك فوائد للخوف أحياناً ؟

اذكر ألفاظاً مرادفة للخوف ، فى كل من صورته الحسنة و السيئة.

استهلال :

لأفعال الآتية قام بها بعض التلاميذ، تستطيع أن تميز إن كـان الدافع إليهـا هـو الرغبـة فـى المكافـأة (م) أم الخـوف مـن العقوبـة (خ) أم المحبة (ح)

١- وقف أيمن فى الصـف الأول فـى الكنيسـة للصلاة فظل صامتاً حتى لا يزعج الناس .

٢- قامت كرستين بتنظيم سريرها و تنظيف حجرتها لتسـعد والدتها فى عيد الأم

٣- انتظم شريف على مدارس الأحد قبل الامتحانات ليطلب من الله النجاح .

٤- حين مرض صديق ماجد ، ذهب ليسأل عنه و يعطيه الدروس التى فاتته .

الإجابات :

١- غ ٢- ح ٣- م ٤- ح -

أولاً : مخافة الله :

نبدأ حديثنا بالتساؤل المنطقى الذى قدمه بولس الرسول حين قال: " قد كان لنا آباء أجسادنا مؤدبين و كنا نهابهم، أفلا نخضع بالأولى جداً لأبى الأرواح فنحيا" (عب ١٢ ٩).

إشرح هذه الآية السابقة بتعبيرك الخاص .

لذلك فالتفكير السليم يقتضى منا أن نخاف الله ، هذا ما عبر عنه الكتاب المقدس قائلاً " راس الحكمة مخافة الرب "(مز ١١١ : ١٠).

لماذا يجب أن نخاف الرب ؟

١- لأنه قدوس و عظيم :

كلما تزداد مكانة الشخص الذى تتعامل معه كلما تشعر بتوقيرنا له . فإن كنا نهاب بعضاً من الناس الذين سمعنا سمعت مكانتهم أو عظمت

شخصياتهم ، فإن لهم نقائصهم .فكم تكون مخافتنا للرب كلى القداسة و العظمة و السمو ؟

لذلك فنحن نهتف و نرتل مع السمائيين الذين رآهم يوحنا الرسول فى السماء يرنمون قائلين " من لا يخافك يا رب و يمجد إسمك لأنك وحدك قدوس لأن جميع الأمم سيأتون و يسجدون أمامك " (رؤ ١٥ : ٤).

و عظمة الرب هذه نستطيع أن نراها فى أعماله العجيبة التى كلما نتأملها ننحنى إجلالاً له كما قال الكتاب المقدس " لكى تعلم جميع شعوب الأرض يد الرب أنها قوية ، لكى تخافوا الرب إلهكم كل الأيام" (يش ٤ : ٢٤).

هذا ما شعر به موسى حين نظر العليقة تشتعل بالنار دون أن تحترق " فغطى موسى وجهه لأنه خاف أن ينظر إلى الله "(خر ٣ : ٦).

أذكر أمثلة لأعمال الرب التى تلمس فيها عظمته و قداسته فتثير فيك شعور الهيبة .

٢- لكى نسلك فى الخير:

أنت تتضايق أحياناً من وجود سلطة لأناس أكبر منك فى حياتك (فى البيت ـ فى المدرسة .....) و لكن حاول أن تكتشف الأضرار التى يمكن أن تصيبك فى حالة عدم وجود هذه السلطات .

إن شعورنا بمخافة الرب يساعدنا على إجتناب الخطية لأنها تتعارض مع وصاياه .

فالله حين يظهر عظمته و مجده ليثير فينا شعور المخافة ، إنما يفعل هذا لكى يحفزنا للإبتعاد عن الخطية التى ستضرنا نحن . هذا ما أتضح حين كلم الله شعب بنى إسرائيل من جبل سيناء فى العهد القديم " كان جميع الشعب يرون الرعود و البروق و صوت البوق يدخن . و لما رأى الشعب ذلك ارتعدوا و وقفوا من بعيد و قالوا لموسى تكلم أنت معنا فنسمع و لا يتكلم معنا الله لئلا نموت . فقال موسى للشعب لا تخافوا لأن الله إنما جاء لكى يمتحنكم و لكى تكون مخافته أمام وجوهكم حتى لا تخطئوا " (خر ٢٠ : ١٨ ٢٠).

الإنسان الذى يخالف الله يشعر أنه واقف بهيبة فى حضرته كل حين ، و بالتالى لا يجرؤ على السلوك فى عمل لا يرضى الله .

إنه دائماً جاد و مدقق فى كل تصرفاته . هذا ما يؤكده الكتاب المقدس فيقول " فى مخافة الرب الحيدان عن الشر "(أم ١٦ : ٦).

إنه لا يبتعد فقط عن الشر و إنما يبغضه أيضاً " مخافة الرب بغض الشر "(أم ٨ : ١٣) .

ألا ترى كيف تنفع مخافة الرب صاحبها ، و أنه أول الذين يستفيدون من هذه الفضيلة ؟ إن الله لا يتلذذ بأن يرهبنا، و لكنه يود أن يستخدم كل الوسائل لسعادتنا التى هى رغبته الأولى لنا ، لذلك فإنه يقول

" و أعطيهم قلباً واحداً و طريقاً واحداً ليخافونى كل الأيام لخيرهم و أقطع لهم عهداً أبدياً .. لأحسن إليهم و أجعل مخافتى فى قلوبهم فلا يحيدون عنى .. و أفرح بهم لأحسن إليهم ، بكل قلبى و بكل نفسى " (أر ٣٢ : ٣٩ ٤١) .

ثانياً ، كيف نحيا عن مخافتنا لله ؟

١. فى العبادة :

حين تشعر بمخافة الله فى قلبك يظهر ذلك حين تتراءى أمامه و تقف قدام عرشه . هذا ما يحضنا عليه الوحى قائلاً " أعبدوا الرب بخوف" (مز ٢ : ١) سواء ذلك فى الصلاة أو التسبيح أو قراءة الإنجيل .

كذلك أيضاً فى دخول بيت الله ، هناك مشاعر و تعبيرات خاصة للذين تمتلئ قلوبهم بمخافة الرب ، يعبر عنها داود النبى قائلاً " أما أنا فبكثرة رحمتك أدخل بيتك ،أسجد فى هيكل قدسك بخوفك"(مز ٥ : ٧) .

ما هى علامات الخشوع التى يجب أن تبديها فى كل موقف من مواقف العبادة ؟

٢. فى الحياة اليومية :

إن الله العظيم القدوس يملئ كل مكان و لذلك فهو موجود فى كل موضع نذهب إليه فنشعر أنه يجاورنا و يلاحظنا أينما نكون ، لذلك فمخافتنا إياه تجعلنا نسلك بإستقامة حتى فى أداء واجباتنا العادية ، و فى تعاملنا مع الناس ، بل حتى حين نكون منفردين عن الكل . هكذا نجد

شهادة واحد من رجال الله العظماء في الكتاب المقدس و هو نحميا ، فنراه يعبر عن تأثير خوف الله في قلبه فيقول " الولاة الأولون الذين قبلي ثقلوا على الشعب و أخذوا منهم خبزاً و خمراً فضلاً عن أربعين شاقلاً من الفضة حتى إن غلمانهم تسلطوا على الشعب . و أما أنا فلم أفعل هكذا من أجل خوف الله " (نح ٥ : ١٥)

إحذر إذا من أن تكون واحداً من الذين يعيلون للخطية للسبب الذى ذكره معلمنا بولس الرسول قائلاً " ليس خوف الله قدام عيونهم " (رو٣ : ١٨) .

ثالثاً : علامات المخافة السليمة :

١. خالية من الرعب :

ماذا تتوقع أن يكون شعورك إذا ظهرت لك رؤيا إلهية ؟

إن كثيرا من الناس يخافون من هذا الأمر مع أن الله لا يود إرهاب البشر . إنه يزيل رعبهم بسلامة العميق ، و يهمس لهم بكلمات المحبة التى تبدد خوفهم الردئ و تحوله إلى طمأنينة بل قوة هذا ما نراه قد حدث مع دانيال النبى " كلما تكلم معى بمثل هذا الكلام جعلت وجهى إلى الأرض و قوانى و قال لا تخف أيها الرجل المحبوب . سلام لك تشدد تقو و لما كلمنى تقويت "(دا : ١٠ : ١٥ ١٩).

٢. مزوجة بالحب :

إننا نخاف الله كأب محبوب لنا و ليس كسيد قاسي علينا ، لذلك فإننا بالرغم من مخافتنا له ، لكننا نتعامل معه بثقة و بشعور الأمان . بل تمتد هذه الثقة به حتى إلى يوم الدينونة ، الذى هو بالنسبة لغير المؤمنين يوم رعب و عقاب . هذا ما نلمسه فى كلمات يوحنا الرسول التى تقول " بهذا تكملت المحبة فينا أن يكون لنا ثقة فى يوم الدين ... لا خوف فى المحبة بل المحبة الكاملة تطرح الخوف إلى خارج لأن الخوف له عذاب و أما من خاف فلم يتكمل فى المحبة "(١ يو ٤ : ١٧ ١٨).

أى من أنواع الخوف تتكلم عنها الآيات السابقة ؟

خاتمة :

أنشطة :

أكتب رسالة إلى زميل لك تبين له فيها الفروق بين خوف العبيد من أسيادهم ، و مخافة الأبناء من أبيهم . و تعرفه أن علاقتنا بالله هى من النوع الثانى . ذاكرا أهمية هذه المخافة و علاماتها.

دراسة كتابية :

الخوف المقدس	الخوف الخاطئ
أش ٨ : ١٣	تك ٣ : ٨
مت ١٠ : ٢٨	تك ٤٥ : ٣
١ بط ١ : ١٧ ١ بط ٢ : ٧	مز ٥٣ : ٥
نح ٥ : ١٥ يونان ١ : ٩ ، ١٦ أع ٥ : ١١ أع ٩ : ٣١ أع ١٠ : ٢	دا ٥ : ١١

استخرج هذه الآيات و قارن بينها

مراجعة كتاب العين المسيحية

الوحدة الثانية: الالتقاء بالرب يسوع

" القداسة التي بدونها لن يرى أحد الرب " (عب ١٢ ١٤)

والقداسة تتمثل في :-

أولاً : محبة ومخافة الرب يسوع .

ثانيا: الأشواق المقدسة والوجود مع الله.

ثالثا : حياة الطهارة والعفة.

رابعا : حفظ التوبة والانتصار على الشيطان .

أولاً : محبة ومخافة الرب يسوع

المحبة هي الرباط المقدس بالرب يسوع لأنها : قمة الفضائل وأساسها أولى ثمار الروح اعظم من الأيمان والرجاء أخر وصية من الرب يسوع لتلاميذه علامة تميزت بها رسل المسيح-قوية قلبة الموت صعدت إلى الصليب كي تخلص وتفدى.

س : لماذا نحب الله ؟

- لأنة احبنا أولا.
- لان أرواحنا تستريح فيه وحدة
- من اجل احساناته الدائمة .
- وحنانه العجيب على البشر .

- لبهائه وجمال الحياة معه .

- ولانه قوى يسند ويحمى ويحرس .

- وينقذنا بمحبته من الوقوع فى الخطأ .

س : كيف نحب الله ؟

-بتأمل صفاته الجميلة ومعاملاته مع البشرية.

-بمناجاته باستمرار والتحدث معه والصلاة إليه .

-بالتمسك به دائما وعدم التفريط فيه .

-بالخضوع لله والرضى لكل ما يسمح به .

-باتخاذه صديقا ومعشرته .

-بالثقة الكاملة به والأشواق إليه والاتحاد به .

س : ما هى علامات محبتنا لله ؟

- البعد عن شهوات وملذات العالم.

- الثبات فى الله .

- التصاق النفس به .

- سيطرة عواطفنا على محاربتنا الروحية.

- البعد عن الخطية . ومخافة الله

س : فما هى مخافة الله ؟

١ بداية طريق المحبة.

٢ مهابة الله وطاعته وتوقيرواجلاله .

٣ الخوف من غضبه وعقابه .

مخافة الله فى الكنيسة الارثوذكسية :-

+التمسك بحياة القداسة

+الحزم فى الحفاظ على الوصايا الالهية ومعاقبة المخالفين لها كما حدث مع حنانيا وسفيرة ومع باروشع (عليم الساحر) .

أهمية مخافة الله :

-تدفعنا لطريق التوبة والمحبه.

-تضع الله دائما فى فكرك .

-تعلمك الحرص والتدقيق فى المسالك الروحية .

-تعلمك الاتضاع والخشوع والعفة وحسن معاملتك مع الآخرين .

فكيف تحيا إذاً مخافة الله ؟؟

١-معرفة بشاعة الخطية و نتائجها.

٢ تذكر الوقوف أما الله فى يوم الدينونه الرهيبة .

٣ المهابة والخشوع لكل ما يتعلق بالله ومقدساته .

٤ احترام ومهابة الكبار .

٥ الدقة فى محاسبة النفس .

٦ حياة التوبة والإتضاع .

"كما أحببتكم أنا تحبون انتم أيضا بعضكم"

(يو ١٣ : ٣٤)

الأشواق المقدسة و الوجود مع الله :

تمهيد

للمناقشة :

ما هي الفروق بين علاقة العبد بسيده و الصديق بصديقه ؟

محبة الله لنا :

بالرغم من ضآلة مكانة الإنسان بالنسبة لله ، لكنه رفعنا إلى درجة الأحباء فيقول :

" أنتم أحبائي إن فعلتم ما أوصيكم به لا أعود أسميكم عبيدا لأن العبد لا يعلم ما يعمل سيده و لكني قد سميتكم أحباء لأني أعلمتكم بكل ما سمعته من أبي . ليس أنتم اخترتموني بل أنا اخترتكم "(يو ١٥ : ١٤ ١٦).

أفهم جيدا الآيات السابقة و عبّر عنها شفاهة بكلماتك الخاصة .

" هذه الدرجة بلغت محبة الله لنا حتى يعبر عنها يوحنا الرسول حين قال : إذ كان قد أحب خاصته الذين في العالم أحبهم حتى المنتهى"(يو ١٣ : ١).

وقد دفعته محبته لنا أن يكون معنا . أليس اسمه عمانوئيل الذي تفسيره الله معنا (متى ١ : ٢٣) وحتى بعد صعوده وعدنا أن يكون معنا فكانت كلماته الأخيرة لنا في إنجيل معلمنا متى هي " ها أنا معكم كل الأيام إلى إنقضاء الدهر متى ٢٨ : ٢٠ " من خلال دروس الوحدة الأولى أذكر الآيات التي تبين رغبة المسيح أن يكون معنا ونكون معه في الأبدية .

أولا : محبتنا له و اشتياقنا إليه :

أمام محبته العظيمة لنا فإن قلوبنا تفيض بالحب الشديد له . " نحن نحبه لأنه هو أحبنا أولا "(١ يو ٤ : ١٩) ، بل يبلغ حبنا إلى درجة الإلتصاق الشديد ، مرتمين مع الرسول بولس . " من سيفصلنا عن محبة المسيح" (رو ٨ : ٣٥) و حبنا له يملأ نفوسنا إشتياقا إليه . كما تقول الآية " كما يشتاق الأيل إلى جداول المياه هكذا تشتاق نفسي إليك يا الله عطشت نفسي إلى الله إلى الإله الحي . متى أجيء وأتراءى قدام الله " (مز ٤٢ : ١)

* الأيل نوع من التيوس الجبلية .

إلى ماذا يدفعك إشتياقك إلى صديقك الذي تحبه جدا ؟

أوقات الإحساس بالوجود مع الله :

إن إشتياقنا إليه يدفعنا إلى الرغبة في الوجود معه . وهذا يأتي بوسائل متعددة منها :

١. الحديث مع الله :

الذين يشتاقون للوجود مع الله يحبون الصلاة . فينتظمون في ممارستها ويتلذذون بها ، و يقفون فيها بخشوع ، و يشعرون في حديثهم بالإتصال بينهم وبينه .

هكذا كان آباؤنا القديسون الذين تركوا كل شئ لكي يختلوا بالرب في حياة هادئة فسكنوا البراري و مغارات الجبال من أجل عظمة محبتهم في الملك المسيح . كان منهم من يقضي الليل كله في الصلاة ثم يعاتب الشمس حين تشرق عليه لأنها قطعت عليه صلاته . وكان الأنبا بيشوى يربط شعره بحبل في سقف مغارته حتى ما يستيقظ إن أرخى رأسه بسبب النوم .

٢. الإستماع له :

ما أجمل صورة مريم أخت مرثا . أنظر إلى ماذا دفعها حبها للرب يسوع وإشتياقها إليه " جلست عند قدمي يسوع وكانت تسمع كلامه" (لو ١٠ : ٣٩) لذلك إستحقت أن يصفها الرب يسوع بأنها " إختارت مريم النصيب الصالح الذى لن ينزع منها " (لو ١٠ :٤٢).

الذى يشتاق للرب يود أن يفتح إنجيله ويجلس أمامه ليقرأ بشغف ، إنه يشعر أن الله يحدثه هو شخصيا .

كذلك حين يقرأ الإنجيل في الكنيسة تشعر أن الله حاضر أمامنا ليتكلم ، لذلك تعلمنا الكنيسة أن نقف بخشوع حينئذ .

٣. الذهاب إلى بيته :

يعلمنا داود النبي كيف تدفعه محبته للرب لإشتياق للذهاب إلى بيته فيقول " واحدة سألت من الرب وإياها ألتمس أن أسكن في بيت الرب كل أيام حياتي لكي أنظر إلى جمال الرب و أتفرس في هيكله" (مز ٢٧ : ٤) و " ما أحلى مساكنك يا رب الجنود . تشتاق بل تتوق نفسي إلى ديار الرب "(مز ٨٤ : ١ ، ٢).

ما هي العلامات التي تبديها كتعبير عن ثقتك بوجود الله في بيته ؟

٤. الإحساس بوجوده في كل مكان:

إن كنت تحب الله و تشتاق لرؤياه و الإستماع لصوته ، فإن إيمانك بأنه موجود في كل مكان يجعلك تشعر به معك طوال اليوم ... لقد نادى موسى النبي من العليقة بينما كان يمارس عمله المعتاد في رعاية الغنم .

و ألتقى بالمرأة السامرية بينما كانت ذاهبة للشرب ، و نادى على صموئيل النبي حين كان في فراشه لينام ، و فاجأ شاول الطرسوسي بينما كان في طريقه لتنفيذ مشورته غير المرضية .

لذلك ترقبه دوما ، فقد يرسل لك نصيحة على فم صديق ، أو يكشف لك عن خبرة تفيدك من رؤيتك لحدث عادي ، أو يمنع قدميك مرة من الإنزلاق في طريق شرير .

ثانيا : نتائج الإحساس بالوجود مع الله :

١. الإحساس بالسلام :

كان الرب مع الفتية في أتون النار لذلك كانوا " يتمشون في وسط النار و ما بهم ضرر"(دا ٣ : ٢٥)

و بهذا يهتف داود قائلا " إذا سرت في وادي ظل الموت لا أخاف شرا لأنك أنت معي "(مز ٢٣ : ٤).

إن كنت تشعر أنك موجود مع الله سوف تملأ الطمأنينة قلبك لأن إلهك الحاضر معك لن يدعك في أذى أكثر مما تحتمل .

٢. الشعور بالقدرة :

الذين يشعرون أنهم موجودين مع الله كل حين ، لا يملأ السلام فقط قلوبهم و إنما القوة أيضا . لأن قدرة الله الواقف بجوارهم تسندهم " جعلت الرب أمامي في كل حين ، لأنه عن يميني فلا أتزعزع"(مز ١٦: ٨)

هكذا شعر إيليا و هو يقول لآخاب الملك " حي هو الرب إله إسرائيل الذي وقفت أمامه"(١ مل ١٧ : ١).

و أيضا نحميا قال " فقال لي الملك ماذا طالب أنت فصليت إلى إله السماء و قلت للملك "(نح ٢ : ٤، ٥) كان يشعر بأنه مع الله حتى و هو يخاطب الملك.

٣.الإمتناع عن الخطية

لماذا تخجل أن تفعل خطية أمام شخص كبير تحبه و تحترمه ؟ هكذا الذين يشعرون بوجود الله معهم فى كل حين و فى كل مكان . إنهم لا يجرأون على فعل شرير أو حتى النطق بكلمة غير لائقة ، مثلما عمل يوسف الصديق و هو يرفض أن يفعل الخطية التي طلبتها منه إمرأة فوطيفار ، فرد عليها بإباء قائلا " كيف أصنع هذا الشر العظيم و أخطئ إلى الله "(تك ٣٩ : ٩) .

٤.دعوة الآخرين :

الذين يشعرون بوجود الله معهم تمتلئ قلوبهم بحالة من الفرح و السعادة فيودون أن يشركوا الآخرين معهم فيشيرون لهم إلى وجود الله و يقولون لهم " تذوقوا و أنظروا ما أطيب الرب"(مز ٣٤ : ٨). هذا ما فعله يوحنا الحبيب فبينما كان مع مجموعة من الرسل فى سفينته فى بحيرة طبرية و رأى الرب يسوع واقفا على الشاطئ أسرع و قال لبطرس : " هو الرب" (يو ٢١ : ٧). و كذلك دعت المرأة السامرية أهل مدينتها . بعد لقائها بالمسيح ، و قالت لهم " هلموا و أنظروا إنسانا قال لي كل ما فعلت "(يو ٤ : ٢٩).

ثالثا : دراسة كتابية :

أقرأ الآيات الموجودة فى هذا الدرس مرة أخرى بتأمل . و أختر واحدة منها (أو أكثر) تشعر بتأثيرها فى نفسك . و أكتبها على ورقة بطريقة فنية جميلة . ثم ضعها على مكتبك .

مثال :

مز ٧٣ : ٢٥

من لي فى السماء و معك لا أريد شيئا على الأرض

قم بتنويع هذه الآيات على اللوحة المعبرة عن الموضوع

و تعلق بها ملصقات

مز ٦٣ : ١	مز ٤٢ : ١ ، ٢	عاموس ٨ : ١١
مز ٦٣ : ٥	مز ١٠٣ : ٥	أشعياء ٥٨ : ١
أشعياء ٥٥ : ١	مت ٥ : ٦	يو ٤ : ١٤
يو ٧ : ٣٧	رؤ ٧ : ١٦	رؤ ٢٢ : ١٧ .

ثانيا : الأشواق المقدسة والوجود مع الله

" لا أعود أسميكم عبيداً لكن سميتكم أحباء " (يو ١٥ : ١٥)

إذا فالمحبة هي العلاقة الطبيعية مع الله وتظهر فيما يلي :

نحن أبناء وأحباء الرب يسوع :

في العهد القديم :

" و الان يا رب أنت أبونا وكلنا عمل يديك " (اش ٦٤ : ٨).

في العهد الجديد :

" انظروا أية محبة أعطانا الآب حتى ندعى أولاد الله "(١ يو ٣ : ١).

نحن كيان واحد مع الرب يسوع :

-"لأننا أعضاء جسمه من لحمة ومن عظامه " (أف ٥ : ٣٠).

" الله محبة ومن يثبت في المحبة يثبت في الله والله فيه " (١ يو ٤ : ١٦).

الأشواق المقدسة وتغيير الإنسان فيها -

+اشتياق نفس الإنسان وكل ما يتعلق به .

+دعوة الآخرين لعشرة الله والتمتع بحلاوته .

+الاشتياق للوجود مع الله في الأبدية .

+هدف الأشواق المقدسة ليس فقط التواجد المكاني . بل الشعور بالتواجد الالهي داخل العقل والقلب .

أهمية الشعور بالوجود مع الله :

- يمنح الإنسان استحياء فلا يخطيء إلى الله .
- يعطي الإنسان قوة وثقة وتعزية ونعمة .

متطلبات الشعور بالوجود مع الله -

- الإيمان بمحبته وبوعوده وبعمله .
- أن تكون لنا المشاعر اللائقة بالتواجد في حضرة الله وإدراك التواجد الحسي معه.

أوقات الإحساس بالوجود مع الله : -

١ أوقات الصلاة والتأمل والعبادة .

٢ أوقات الضيق والتعب .

٣ أوقات الحضور للاماكن المقدسة.

٤ أوقات في زيارة النعمة لنا .

كيف يكون الوجود مع الله -

- في الكنيسة وفي الصلاة وفي التأمل وفي كل المناسبات الروحية
- في حركة حياتنا الاجتماعية والعادية .
- في شركة الروح القدس ومع ابن الله بإحساس واحد بالتواجد مع الله
- قبول مشيئة الله بفرح وحب ورضى .. " لتكن مشيئتك "
- سلوك حياة البر والقداسة والتطهر .
- ترك كل محبة في العالم نرى أنها قد تبعدنا عن الله

" أستطيع كل شيء في المسيح الذي يقويني " (في ٤ : ١٣)

أولاً : الغرائز :

هي مجموعة دوافع هامة خلقها الله في الإنسان لفائدته و كما أن " الثرموستات " جهاز يقوم بتشغيل الثلاجة حين يحتاج الأمر ذلك ، هكذا تقوم الغرائز تلقائياً بتحريك الإنسان نحو ما يفيده حين يكون في حاجة لذلك .

فإن أخذنا غريزة الأكل ، نجد أنه من الضروري أن يوجد في الإنسان جهاز يدفعه لتناول الطعام ، إنه في البداية يعطيه إحساساً بالجوع حين يحتاج جسمه الطعام . و أيضاً يكسبه لذة تشجعه على تناول هذا الطعام ، و تفرز غدد الإنسان عندئذ العصارات التي تهضمه

ماذا كان سيصير حال الإنسان لو لم يضع فيه الله غريزة الأكل ؟

توجد أيضاً غريزة الخوف ، فهي التي تحرك الإنسان تلقائياً و بسرعة بعيداً عن مصدر الخطر . و هناك غدد في الجسم تفرز ما يعطي للجسم الطاقة الضرورية لبذل المجهود اللازم لذلك .

ماذا كان سيصير حال الإنسان لو لم يضع فيه الله غريزة الخوف ؟

ثم توجد أيضاً الغريزة الجنسية : فهي التي تدفع الإنسان للزواج و بسببها يشعر باحتياج للاقتراب إلى الجنس الآخر ، و تكوين علاقة بواحد منه . كما أنها تجعله يشعر بلذة في هذا . يصاحب ذلك أحاسيس في جسده و إفرازات من الغدد ، بعضها يسري داخله و الآخر يفيض للخارج .

و مع أن الغريزة الجنسية تدفع الإنسان لغاية هامة و هي حفظ النوع، و لكنها تحقق لصاحبها إشباعاً نفسياً و جسدياً كبيراً . و ذلك لأن فيها وفرة من مشاعر الحب . و لذلك فبالرغم من تسميتها بغريزة لكنها تسمو عن بقية الغرائز ، فهي ذات أهمية كبيرة عنهم .

و بالرغم من أن كل الغرائز موضوعة للإنسان لخيره و فائدته ، لكنها يمكن أن تسبب له ضرراً إذا أستعملها بطريقة غير مُناسبة . تماماً مثل الجهاز الكهربائي الذي يسئ صاحبه استعماله .

-أضرب أمثلة لاستخدام سئ لجهاز التليفون و جهاز موقد الغاز .

-ما هي الانحرافات المحتملة لغريزة الأكل ؟ . و إلى ماذا تؤدى كل منها ؟

هكذا الغريزة الجنسية ، فهي قابلة للانحراف . فتؤدى في هذه الحالة إلى أذى لصاحبها بدلا من إفادته .

كم هو مبارك إلهنا الطيب الذي زود كياننا بكل ما نحتاجه بل وضع فينا هذه الإمكانيات الرائعة، لكيما إذا مارسناها حسب وظيفتها الأصلية نستمتع بسعادة فائقة .

ثانيا : الفرق بين غريزة الإنسان و غريزة الحيوان :

بالرغم من وجود الغرائز في كل من الإنسان و الحيوان و لكن هناك اختلافات بينهما في ذلك :فالغريزة الجنسية عند الإنسان تتميز بالآتي :

١- يمكن ضبطها

- الحيوان لا يستطيع ضبط نفسه عن الأكل و هو جائع . و لكن الإنسان يستطيع ذلك ، فلديه جزء في مخه (قشرة المخ) يستطيع به السيطرة على جميع الدوافع و ضبطها .

٢- تهدف للشركة

الحيوان يمارس غريزته بصورة عفوية ، فالذكر و الأنثى يلتقيان ثم ينصرفان ، فهما لا يبغيان صنع علاقة دائمة . أما عند الإنسان فالشاب و الفتاة يتحدان معاً في رابطة دائمة تشعرهما بالأمان . هذه الرابطة الدائمة بين واحدة وواحدة فقط هي التي تعطيهما الشبع العميق ، و تكون العلاقة الجسدية هي التعبير عن رابطة الحب التي جمعتهما .

٣- ترتبط بالمشاعر

الحيوان لا يزين مائدة طعامه أو ينتظر صديقه ليأكلا سويا ؛ لأن الأكل لديه هو لإشباع جوعه فقط . أما لدى الإنسان فالغريزة لها جانب نفسي كبير تغذيه العواطف . فالغريزة الجنسية معلمة بشحنة من المشاعر، تتمثل في أحاديث وهدايا متبادلة وكلمات رقيقة . وتكون العلاقة الجسدية هي التعبير الخارجي عن الحب الداخلي .

ثالثاً إرشادات لحياة الطهارة

هذه الإرشادات ستساعدك على حياة الطهارة والعفة :

١. إحفظ حواسك

إن الحواس هي النوافذ التي لو ضبطنا إغلاقها فإن ذلك سيساعد على نظافة المكان ، لأنها هي المدخل الذي تنفذ منه الملوثات الخارجية . فالعين من أهم هذه الحواس ، لذلك يجب أن نحفظها نقية ، فلا تتطلع إلى صور معثرة ولا تتفرس فى الجنس الآخر بشهوة، مرددا آية أيوب الصديق " عهدا قطعت على عيني فكيف أتطلع فى عذراء"(أيوب ٣١ : ١) . ومصليا مع داود النبي " إليك رفعت عيني يا ساكنا فى السموات " (مز ١٢٣ : ١) .

ثم هناك الأذن التي يجب ألا تدنسها بنكات قبيحة أو تعليقات سوقية . وكذلك حاسة اللمس التي يجب أن تحترس بخصوصها فى الأماكن الشديدة الإزدحام. وحفظ الحواس يتطلب البعد عن المجالات والأصدقاء الذين يسببون لك عثرة ؛ واستمع إلى كلمات داود النبى التى تقول " طوبى للرجل الذي لم يسلك فى مشورة المنافقين وفى طريق الخطاة لم يقف ، وفى مجلس المستهزئين لم يجلس" (مز ١ : ١). "

ونصيحة بولس الرسول " أما الشهوات الشبابية فاهرب منها " (٢ تيمو ٢ : ٢٢).

٢. إقترب للمسيح

إن الهروب من الشر لا يكفى ، إلا إذا كان إلتجاء لأحضان المسيح. خذ الرب يسوع أباً وصديقاً لك أكشف له أعماقك هناك. واشتكي له بضعفك . كن صريحاً معه واعتبره طبيبك الحنون . واظب على الصلاة لتبدأ يومك شبعاناً ومختمه تالياً أولاً بأول.

إهتم بقراءة الإنجيل وحفظ وعودة المقروءة . احرص على الإرتباط بالكنيسة والإشتراك مع المؤمنين فى العبادة والتسبيح والتناول . والأهم أن يكون المسيح رفيقك فى الطريق والسرير ومائدة الطعام وجلسة الإستذكار . " عيناي دائماً إلى الرب لأنه هو يخرج رجلي من الشبكة " (مز ٢٥ : ١٥).

٣. أستثمر طاقتك

لا تقضى وقتك متكاسلاً بلا عمل ؛ وإنما إعرف مواهبك وحاول أن تنميها . اشترك فى جماعات الأنشطة ومارس ما يبنيك ثقافياً وفنياً ورياضياً. وتذكر القول المشهور " أن العقل الفارغ معمل للشيطان "

٤. لا تيأس

النصائح السابقة لن تعصمك من السقوط أحياناً .

فإذا حدث ذلك لا تيأس: وإنما ضع الرب هدفاً لك **وواصل المسير** مردداً " لا تشمتي بي يا عدوتي إذا سقطت أقوم "(ميخا ٧ : ٨) .

خاتمة

أنشطة

١. علق على هذه الصورة كيف يعبر أبناؤنا عنق الزجاجة

٢. أكتب صلاة يرتفع بها قلبك للرب ، تحدثه فيها عن أحاسيسك في هذه المرحلة ، وتطلب منه أن يقدس عواطفك وأحضانك .

ثالثا : حياة الطهارة والعفة

المقصود بالطهارة والعفة في المسيحية : -

١ الامتناع عن الشرور والسيطرة على الشهوات .

٢ تقديس الروح . ونقاوة القلب : تطهير الفكر والضمير .

٣ محبة الله وهدف الحياة معه .

الجوانب الأساسية والعفة : -

- **طهارة وعفة القلب والفكر** : لأنها مصدر طهارة الحواس .
- **طهارة وعفة الجسد** : الحشمة في الملبس والحركة والمشى والصوت .
- **طهارة وعفة اللسان** : البعد عن الكلام البطال والبزئ .
- **طهارة وعفة النظر** . الاستحاء عن النظرات الشهوانية ونظرات التعالي على الغير
- **طهارة وعفة اليد** : لا تقتل-لا تسرق-لا تعتدى على الآخرين.
- **طهارة وعفة الأذن** : عدم الاستماع إلى الوشاية والنميمة أو كلمات الهزل والأحاديث الشهوانية .

سمات الطهارة والعفة المسيحية :-

- نعمة مجانية ، إكليل لا يناله مخالفي وصايا الله .
- ثمرة من ثمار الروح القدس وفضيلة إيجابية .
- مرآة القلب والفكر والجسد بكل أعضائه.
- رجاء المجاهدين في الوصول إلى حياة السماء .
- نامية مزدهرة كلما كان صاحبها حافظا عاملا لوصايا الله .

تأكيد الكتاب المقدس على حياة الطهارة والعفة :-

+خلق الله الإنسان طاهرا عفيفا (على صورته ومثالة).

+نزول الشريعة والناموس لتعيد للإنسان نقاوته بعد سقوطه.

+مجيء الرب يسوع مولودا من الروح القدس لإنقاذ البشرية كلها لعجز الشريعة في إنقاذها .

أهمية حياة الطهارة والعفة :-

١ لأنها وصية من وصايا الله .

٢ هي حياة الملائكة في السماء .

٣ هي فضيلة أساسية و سر قوة الإنسان .

٤ مجئ السيد المسيح من مريم العذراء (مثال العفة والطهارة والبتولية)

مقومات حياة الطهارة والعفة :-

عمل إلهي : إرادة الله للإنسان كهكن للروح القدس وكمخلوق على مثال الله وهيكلة .

"بشرى" - يتمثل في رغبة الإنسان في الوصول من خلالها للحياة مع الله.

" النعمة " : بالنعمة نرتفع فوق اغراءات العالم ومعاكسات الجسد .

الثقة والرجاء في الله : بالصلاة والمشاركات الروحية والمادية البارة .

الحياة الهادفة : لحياتنا هدف ورسالة نبيلة وينبغي أن تكون عطرة نقية

السلام والصفاء الداخلي : واقع سعيد لكل من لا ينجأ لحل مشاكله بالملذات الضارة .

الأمانة في كل شئ : الحرص والتدقيق في كل ما يدخل إلينا حتى لا يفسد نقاوتنا .

س) كيف نقتني حياة الطهارة والعفة ؟ وكيف نحتفظ بها ؟

+الشبع الداخلي بالله .+تقديس الحواس وتنقيتها .

+ الهروب من المثيرات بالخطية .

+التوبة والسهر الروحي البعد عن مجال الفساد والنهر البدئ .

+ملئ الفراغ بالسلوك الروحي.

+طرد أفكار النجاسة ومقاومة اللذة الحسية الخاطئة .

+عدم اليأس واستمرار الجهاد ضد النجاسة بكل صورها.

حفظ التوبة و الانتصار على الشياطين

تمهيد

حوار

كيف أنتصر الرب يسوع على الشيطان فى تجربة الجبل وكيف ننتصر نحن ؟

جميع الناس معرضون للخطية ، حتى القديسين كانت لهم ضعفاتهم. هذه هي حالة الإنسان الذي أحبه الله وشاء خلاصه ، فتجسد لكي يجدد طبيعته ويعطيه سلطاناً لكي لا تسود عليه الخطية ، وصلب لكى يدفع ثمن خطيته ، ويطهره بدمه المسفوك على الصليب . هذا هو الخلاص الذي أنقذ به الرب أولاده من قبضة الشيطان . ومازال الله ينادى داعياً المأسورين فى الخطية لكي يهبهم هذا الخلاص . ولكن كيف يستجيب الإنسان لدعوة الله فى الانتصار على الشيطان ؟ إنه يستجيب بالتوبة.

التوبة هي إستجابة الإنسان لدعوة الله للرجوع إليه والارتماء فى حضنه . معترفا بخطيته مشتاقاً إلى الحياة فى بيت أبيه وهو فى معيشته على الأرض يحتاج إلى استمرارها طوال عمره . فهو فى حياة توبة مستمرة .

أولا : لماذا تتوب ؟

١- من أجل الله

الله لا يحب الخطية . فبسببها أرسل الله الطوفان إلى العالم (تك ٦ ، ٧) وأحرق سدوم وعمورة (تك ١٩) وعاقب صخر بن كرمى (يش ٧) وحنانيا وسفيره (أع ٥) ، فالله يحب لأولاده . لذلك لا يرضى على وجودك بعيدا عنه . إنه يشتاق أن يضمك و يمنحك من خيراته لقد دفع دمه ثمنا لخطاياك أنظر كم قاسى من أجل خلاصك على الصليب . أما زلت تفضل حياة الخطية تاركا المصلوب يئن عطشانا إليك ؟

إن توبتك هي إرضاء لقلب الله الذي ينتظر عودتك . و تقدير للثمن الذي دفعه من أجلك على الصليب .

٢- من أجل نفسك

لقد خلقك الله على صورته ، و زينك بكل ما هو جميل . و لكن الخطية تشوهك و تفقدك صورتك الإلهية . إنها توصلك لحالة من الكآبة و الخجل و القلق . و التوبة تعيدك إلى حالتك الحسنة الأولى

ماذا فعلت الخطية في كل من قايين (تك ٤ : ١٢) ، شمشون (قض ١٦ : ٢١) ، يهوذا (متى ٢٧ : ٥) .

لقد خلقك الله لأعمال صالحة و لن تجد راحتك إلا فيها . إحرص على خلاص نفسك الأبدي ، و تذكر وقوفك أمام الله للدينونة . و كما يحافظ الإنسان على شعلة بمسكها في حلكة الظلام من تيارات الهواء حتى لا تطفئها . هكذا حافظ أنت أيضاً على خلاص نفسك، لأنه " ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله و خسر نفسه " (متى ١٦ : ٢٦) .

٢- من أجل الآخرين

أنت تريد أن تكون محبوباً من الناس و كذلك أيضاً تنال إحترامهم و يكون لك مقام وسطهم . إن الناس يحبون الشخص الصادق و الأمين . و يودون التعامل مع اللطيف ، الوديع ، و يعطون مكانة كبيرة للخدوم و صاحب اللسان الحسن . و ينفرون من الذين لهم صفات عكس ذلك .

إقتلاعك لكلامك و عاداتك السيئة الذي يتسم بالتوبة يساعدك على كسب الناس . و يفيدك في الوصول للمكانة التي تتمناها لنفسك بينهم .

ثانياً : معطلات التوبة :

١. لذة الخطية

قد تكون لك خطية محبوبة ، تجد لذة في ممارستها ، و يخيل لك الشيطان إنك لا تقدر أن تحيا بدونها .تذكر أن لذة الانتصار على الخطية أكبر من لذة الخطية نفسها. و كن مؤمناً أن الله لا يرضى أن تكون دائما

له ، بل عندما تتضحي من أجله بشيء فإنه يعوضك عنه أضعافاً مضاعفة . ألم يشبع آباءك القديسين الذين تركوا كل شئ من أجله ، بالرغم من أنه كانت لديهم احتياجات و غرائز مثل التي لك تماماً ؟

٢. التأجيل

كثيراً ما يهمس لك الشيطان " لا مانع من التوبة و لكن ليس الآن " تذكر حينئذ أنك لا تضمن استمرار نبضك في التوبة في المستقبل ، فقد يزيد تعلقك بالخطية و يصير فكاكك منها أكثر صعوبة ، و قد يفتر وقتها حماسك للحياة المقدسة ، و حتى لو كان . فهل من الحكمة أن تعطي ظهرك لله بعد أن تذبل ؟

٣. اليأس

قد تيأس بسبب كثرة خطاياك و استبعاد إمكانية رفعها عن كاهلك . إن كان الشيطان قد أنزلك من كل هذا العلو ، ألا يستطيع الله أن يرفعك نفس المسافة ؟

لا تجعل خوفك من الله يمنعك من الاقتراب إليه ، لأن أحضانه مفتوحة لك دوما . و تذكر أنه لا يطلب قدرتك و إنما رغبتك . و ليكن شعارك :

" لا تشمتي بي يا عدوتي إذا سقطت أقوم" (ميخا ٧ : ٧) .

ثالثاً : كيف تتوب ؟

١. حاسب نفسك

أقرأ لو ١٥ . ١١ – ٢٤ و أذكر ما عمله الإبن الضال قبيل رجوعه

أحرص إذا أن تجلس مع نفسك لتراجع مواقفك : صل و أطلب من الله أن يرشدك . و قل له " توبني يا رب فأتوب " (أر ٣١ : ١٨).

لا تلتمس لنفسك الأعذار كثيرا . و كذلك لا تيأس مهما كان حجم خطاياك .

٢. تلاقى مع مخلصك

إن الرب يسوع ينتظرك فأنهض واقفا لكي تكلمه . إنه مازال يحبك فحدثه عن ضعفاتك واحدة فواحدة . يساعدك على ذلك بعض آيات من (مز ٥١ إرحمني يا الله كعظيم رحمتك) أو أى مزمور آخر مناسب . أنظره مصلوبا أمامك و خطاياك محفورة بالجراح على جسده و ذراعاه مفتوحتان لك و قطرات من دمه نازلة لتطهيرك . اشعر فى سجودك أنك تقبل أقدامه المجروحة . يمكنك أن تكتب ورقة تعهد ، تطلب فيها نعمة الله لتنفيذها .

٣. إتخذ بعض المواقف العملية

(حول نيتك فى التوبة إلى خطوات عملية)

و تأكد أنه عندما ينظر الله إلى ذلك سوف ينعم لك بالفضيلة التي تجاهد لأجلها . مثل أن تقطع على قدر استطاعتك علاقتك بما يثير الخطية فيك (الإبتعاد عن أماكن معينة، قطع العلاقة بأصدقاء السوء، شغل وقت الفراغ ....)، مع تغيير عادات أو كلمات لا تتناسب مع حياتك الجديدة بعد التوبة (ألفاظ سوقية ، ملابس غير لائقة . .)، كما أن هناك خطايا تحتاج إلى إصلاحها مع من أخطأت إليهم (خصام، كذب، سرقة ...)

٤. أهتم بالإيجابيات

قد تكون لك بعض الضعفات الشخصية ، فلا تجعل سقطاتك المتكررة فيها تفقدك رجاءك فى الحياة مع المسيح . إن الحياة الروحية فيها

جوانب إيجابية كثيرة ، إن مارستها فسوف تنتصر على الخطية شيئاً فشيئاً .أثبت محبتك للمسيح فى أمور أخرى إيجابية .فعليك أن تهتم بالصلاة و قراءة الإنجيل و المواظبة على الكنيسة و التناول . لتكن لك هوايات روحية كحفظ الألحان أو القراءة أو الخدمة .

٥. اعترف على يد الكاهن

أنت بتوبتك أمام الله تستحق الغفران الذي تناله منه بواسطة الكنيسة الممثلة فى الكاهن . فالمسيح هو الذي أعطى له هذا السلطان حين " نفخ و قال لهم أقبلوا الروح القدس من غفرتم خطاياه أمسكت " (يو ٢٠ : ٢٢ ٢٣) . و هذا ما مارسته الكنيسة فى عصر الرسل " و كان كثيرون من الذين آمنوا يأتون مقرين و مخبرين بأفعالهم " (أع ١٩ : ١٨) .

خاتمة :

أنشطة :

+ أكتب قصة شبيهة بمثل الإبن الضال تدور أحداثها فى مدينتك و فى العصر الحالي . على أن تحتفظ فيها بنفس أفكار و أهداف القصة الأصلية ، بقدر المستطاع .

+ لو كان الإبن الضال يكتب مذكراته ، فماذا كتب فى يوم عودته لبيت أبيه ؟

رابعا : حفظ التوبة والإنتصار على الشياطين

أولا : التوبة :

فى اللغة العربية (استيقظ وعاد الى رشدة) وفى اليونانية (مطانيا) أي تغيير الفكر.

- فى المسيحية تغيير فكر وتصحيح مسار بغية الالتقاء بالرب يسوع

أسباب عدم الثبات فى حياة التوبة : -

التردد والتخبط بين محبة الله والعالم توبة محدودة ناقصة عبادة شكلية مفاهيم خاطئة عن الله

سكيف نحتفظ بحياة التوبة ؟

+البعد عن محبة العالم واعمال الظلمة .

+عدم استخدام أسلوب التبريرات والأعذار .

+الاهتمام بغذاء الروح . +البعد عن العثرات و مسبباتها .

+المداومة على حساب النفس والاعتراف بالعثرات.

+عدم تسمية الخطية بمسميات اخرى تفسد التوبة كالمكر والمزاح .. الخ.

+علاج نقاط الضعف الروحى والانتصار عليها .

+تذكر حلاوة الحياة الأبدية بالمقارنة إلى تفاهة العالم وشهواته .

+الجهاد بالصوم والصلاة والتناول .

ثانيا : الإنتصار علي الشياطين

حفظ التوبة اكثر الممارسات الروحية التى يحاربها الشيطان ، والشيطان وجنوده طغمة من الطغمات السمائية ولكنهم سقطوا بسبب الكبرياء والتمرد على الله .

طبيعة حروب الشياطين :-

١-ضد الله وملكوته وابنائه .

٢ ضد جميع البشر .

٣ تزداد ضد الصالحين .

٤ متنوعة ومستمرة حتى الموت

٥ تشتد في الأوقات المقدسة .

٦ يحتال كثيرا ليعطل الممارسات الروحية (صوم صلاة تناول خدمات).

صفات الشيطان وأساليب حروبه :-

١ مخادع ومضل وصاحب قتال لا يهدأ،نوح وكذاب وابو الكذاب .

٢ محدود ، لا يعرف الأسرار ولا علم له بالمستقبل فهو لا يملك سوى الغواية والضلال

٣ يجرب الإنسان فى حدود ما يسمح به الله له .

الإنتصار علي الشيطان حقيقة كتابية و إيمانية :-

- الرب يسوع (الله ظهر فى الجسد) له سلطان على كل الشياطين
- القديسين أعطاهم الله سلطانا ليدوسوا الحيات والعقارب وكل قوة العدو
- موسى النبى وشعبة نصرة علي سحرة فرعون .
- بولس الرسول في خدمته انتصر على الشيطان ، والكنيسة بوجه عام كانت تنمو وتزداد رغم حروب الشيطان .

س : كيف ننتصر علي حروب الشياطين :-

+بقوة إيماننا بالله والاعتماد علية .

+عدم الخوف من قوة الشيطان وحيله .

+السهر والحرص والتدقيق في الحياة الروحية .

+استخدام الأسلحة الروحية كالصوم والصلاة .

+مقاومة الشيطان وكل صور الخطية .

+اقتناء فضائل محبة الله .

محفوظات

مزمور ١٠٠

المزمور المئة

((إهتفي للرب يا كل الأرض .أعبدوا الرب بفرح .
أدخلوا الى حضرته بترنم .اعلموا أن الرب هو الله هو
صنعنا وله نحن شعبه وغنم مرعاه .أدخلوا ابوابه بحمد
وديباره بالتسبيح احمدوه باركوا اسمه .لان الرب صالح .
إلى الأبد رحمته والى دور فدور أمانته))

الكلمات الصعبه :

كل الارض : كل الشعوب

حضرته = مكان حضوره ، مجلسه ، فهي كلمة قويه بها رهبه وخشوع وحب ونار ملتهبة

ديارة =مسكنه

دور فدور =جيل فجيل

أستخراجه :

-في عيد يسمى عيد الشكر وتقديم ذبائح السلامة

-تعتبر أنشودة جماعية يهتف بها الشعب عند اجتماعه بالهيكل أو صعوده إليه.

-الغالب أن الأعداد ٤ : ٥ كانت مرد جماعي على النداء بالهتاف

المزمور في شكله الأدبي

-مختصر جدا ومركز وفيه قوة وحماس ونشاط

- يبدأ بإعلان الدعوة الهتاف والفرح بإهتفي..... أعبدوا .. .. أدخلوا إلى حضرته .

-ثم يرد على هذه الفكرة بالسبب في هذا الفرح الرب هو الله وهو صنعنا .....

- يتكرر هذا النمط الأدبي الرائع مرة أخرى كالآتي :

-دعوة للعبادة ادخلوا ديارة ..... احمدوه وباركوا اسمه

-السبب في هذا لأن الرب صالح ..... رحمته إلى الأبد

.. ..امانته إلى دور فدور.

مقدمة المزمور :

عنوان المزمور " مزمور حمد " وكان يرتل في المناسبات الشكر حيث يهتف به الشعب عند إجتماعه بالهيكل .

الشكر لله أمر ضروري . أحيانا ما ننساه بسبب أن صلواتنا تكون بدافع احتياجاتنا لطلبات كثيرة من الله .

والتسبيح هو عبادة هامة فيها يقف الإنسان أمام الله لا لكي يطلب ،بل لكي يمدحه ويعليه .وهو عمل الملائكة في السماء . وقد درسنا في دروس الوحدة الأولى أن التسبيح سيكون عملنا في الأبدية ، لذلك يجب أن ندرب نفوسنا عليه من الآن .

تفسير المزمور :

عدد ١ :

المؤمن يقف أمام الله منبهرا من مجده ، لذلك ينادي بانذهال على الجميع لكي يسبحوا الله معه ، سواء على البشر أو على عناصر الخليقة الأخرى .

عدد ٢ :

-ما هو شعور الأب الذي يدخل إليه ابنه كل يوم شاكيا باكيا ؟

يجب أن نقف أمام الله ونحن في حاله بهجة، ذاكرين نعمه علينا ، مدركين أن ما لدينا من عطايا اكثر بكثير مما ينقصنا .

عدد ٣ :

من أسباب فرحنا أن الله هو الملك علينا ، فهو الذي يدبر حياتنا، وهو مسئول عن مستقبلنا، ونحن نخضع لملكه، فتسلمه أمور معيشتنا، وتنفذ وصاياه.

هو الذي خلقنا .وكل عضو في جسدنا يشهد بعمله العجيب وهو الذي وضع ما فينا من مواهب واتجاهات حسنه في شخصياتنا .هو الراعي ونحن غنمه لانه يقودنا للغذاء فنشبع ونرتوى ،وذلك أن ميزنا صوته وتبعناه.

عدد ٤

التسبيح جانب هام في العبادة ، لابد أن نمارسه عندما ندخل للرب سواء في مخادع صلواتنا كأفراد ، أو في الكنيسة كجماعه . علينا أن نرفع حناجرنا مع المرنمين ونشترك معهم بأصوات قوية.

عدد ٥ :

رحمة الرب لا نهائية فمهما كانت خطايانا ومهما تكرر ضعفنا وسقوطنا فان محبته لن تنضب .المهم أن نتقدم بتوبه وثقه لننال نصيبنا من هذا الغفران .

أمانه الرب ستظل دائمة من جيل إلى جيل فهو الذي صنع عهدا مع شعبه قديما ، ولن يغير نفسه أو ينكر وعوده معنا الآن ، وهو الذي كان كريما معك في مراحل سابقة من حياتك ، سيظل أيضا هكذا في مراحلك الآتيه :

أول أسباب الفرح الرب (lord) هو الله-تعني السيد .سبب الفرح هو سيادته على الأرض وفي الهيكل وعلي القلب .

ثاني أسباب الفرح :

هو هنا :

سبب الفرح ان الله خالق ، وهذا يعني :

١- نحن نعتمد عليه ⟵ اذكر تطبيقات معاصره

٢- يجب ان نطيعه ⟵ اذكر تطبيقات معاصره

٣-له هدف من حياتنا ⟵ اذكر تطبيقات معاصره

ثالث أسباب الفرح:

ولله نحن : شعبه ونحن غنم مرعاه

نفرح بالعهد بين الله والشعب الذي أحبه واعتبره من خاصته .

على المسيحي أن يفرح بالرب لانه خلقه واختياره ليكون من خرافه الخاصة وقطع معه عهدا أبديا.

ثانيا : آيه ٤-٥

ادخلوا

-أمر ثان بالعبادة. الدخول هنا إلى حضره الله إلى أبوابه والهيكل، ليس الدار الخارجية بل قدس الأقداس حيث صلاة القلب .

إحمدوه و باركوا اسمه

-اسم الله قوة لأن فيه حضرة إلهيه حين نصلي باسم الرب تتزعزع أبواب السجون هنا أيضا دعوة للشكر والتسبيح لان الرب هو الله .

أسباب العبادة والفرح :

عمل الله مع الجماعةأن الرب صالح في طبيعته رحمته دائمةحبه ثابت إلى الأبد ، أمانته من دور الى دور، بمعنى: انه عمل مع الشعب في كل المراحل مخلصا ووفيا لهم رغم عصياتهمأن سر

فرح الشعب وفرح المؤمن الشديد في هذا المزمور هو معاملات الله السابقة التي اختبروها في حياتهم وحياة آبائهم مما وضح لهم بحق أن الرب سمح وكريم.

خاتمه

أنشطة

١. اذكر دواعي الفرح والشكر للرب في حياتك الشخصية والعائلية.

٢. ردد هذا المزمور مع نفسك تذوق بكل كلمه فيه، أو اشترك مع جماعه من أصدقائك في تلحينه معا ، وترتلونه كجماعه أمام بقيه الفصل .علي أن تهتموا ببعض الأنشطة المصاحبة مثل :

اسم الفريق، عمل ديكور بسيط للمكان الذى ستقفوا فيه للأداء- نظام الوقوف أثناء الأداء-علامة مميزه في الزى .....الخ.

تدريبات علي الوحدة الثانية

ضع حرف (هـ) علي الجمل الصحيحة فقط فيما يلي :

أ- كلما يرتفع سمو الشخصية التى نتعامل معها كلما يزيد توقيرنا لها .

ب- إننا لا نستطيع أن نلمس عظمه الله في أعماله المحيطة بنا لأنها خفيه وسريه .

ج الله لا يكلمنا إلا في الكنيسة لأنها بيته الذى ينبغى أن تدخل إليه بمخافة.

د - بالرغم من أن الله هو الذي خلق فينا الغرائز لنفعنا، ولكن يمكن أن نستعملها بصورة تضرنا .

هـ- لذة الانتصار على الخطية اكبر من لذة الخطية نفسها .

٢- ضع الحرف المقابل علي الشخصية من العمود الأيمن علي ما يناسبها في العمود الأيسر :-

أ- موسى النبى	-طمأنه ملاك الرب في الرؤيا .
ب- تحميا	-غطى وجهه أمام مجد الرب.
ج- دانيال النبى	-سلك بالاستقامة من اجل خوف الله

٣- ضع الحرف الدال علي شخصيه في العمود الأيمن علي ما يناسبها في العمود الأيسر :-

أ- موسى النبى	-في الطريق.
ب- المرآة السامريه	-عند البئر.
ج- صموئيل النبى	-حيث كان يرعى الغنم.
د- شاول الطرسوسى	-علي فراشه .

٤- ضع علامة (√) علي الاجابه الصحيحة فقط في كل سؤال من الأسئلة الآتيه :-

أ-الله يريدنا أن نخافه لان في مخافتنا

١- نرضى شعور.

٢- نغيظ الشيطان

٣- نبتعد عن الخطية

ب- نحن نحب الله .

١- لأنه أمرنا بذلك .

٢- لكي لا نفعل الخطية.

٣- فنبتعد عن الخطية .

ج- هدف الغريزة عند الإنسان

١- تحقيق الحب و الشركة بالأخر

٢- حفظ النوع فقط.

٣- اللذة الجسدية .

د- تتضمن التوبة كل هذه الأفكار ولكن أهمها هو :-

١-الندم والبكاء .

٢- الرجوع إلى الله .

٣- عدم تكرار الخطية .

٥- ضع الكلمة المناسبة مكان النقط فيما يلي :-

أ-من لا .....(يخافك-يرهبك-يسبحك) يا رب ويمجد اسمك، لأنك وحدك .....(رحيم- مرعب- قدوس) .لأن جميع الأمم سيأتون .....(ويعترفون-يرتعشون- ويسجدون) أمامك .

ب-لكى تعلم جميع شعوب الأرض يد الرب أنها .....(قويه- ثقيلة-ممدودة) ، لكى .....(تعبدوا تخافوا تحبوا) الرب إلهكم كل الأيام .

ج- أنتم .....(أولادى-أحبائي-تلاميذى)إن فعلتم ما أوصيكم به . لا أعود اسميكم عبيدا لان العبد لا.....(يفعل-يعلم-يعمل) ما يعمل

سيده ، لكني سعيتكم ..... (أحباء–أشقاء–أبناء) لأني أعلمتكم بكل ما سمعته من أبي

٦ -إكمل : -

أ– رأس ..... مخافة الله

ب–لكي تكون مخافته أمام وجوههم حتى .....

ج–في مخافة الرب الحيدان عن.....

د– أما أنا فبكثرة ..... أدخل بيتك .

هـ– ها أنا.. .....كل .....إلى .....الدهر .

و– إذا سرت في وادى .....لا..... شرا لأنك أنت .....

ز– ذوقوا و .....ما .....الرب.

ح– أما الشهوات فـ..... منها .

ط– هو صنعنا وله نحن شعبه وغنم مرعاه ، ادخلوا أبوابه .....ديارة ..... إحمدوه باركوا .....لأن الرب .....والى ....رحمته

١- لماذا يجب أن نخاف الرب ؟

٨- كيف نعبر عن مخافتنا له ؟

٩- ما هي أوقات الإحساس بمجود الله؟

١٠- إضرب مثلاً لغريزتين مبينا فائدة كل منهما وكيفية انحرافهما ؟

١١-ما الفرق بين غريزة الإنسان وغريزة الحيوان ؟

١٢- أذكر ثلاث أشياء تساعدك إلى التوبة ؟

١٣- أذكر ثلاث أسباب تعطلك عن التوبة ؟

الاجابه الصحيحة

١– الجمل الصحيحة هي أ ،د،هـ

٢–ج،آ،ب

٣– د، ب،أ ،ج

٤– (أ، ٣) (ب،٣) (ج،١) (د،٢)

٥– أ–يخافك–تدوس–ويسجدون

ب–قويه –تخافوا

ج–أحبائي–يعلم–أحباء

٦ أ– الحكمة ب– لاتخطئوا

ج– الشر د– رحمتك ، هيكل ، خوفك

هـ– معكم ، الايام ، انقضاء

و –ظل الموت ، اخاف ،معى

ز– أنظروا ، اطيب

ح– إهرب

ط– يحمد ، بالتسبيح ، اسمه صالح ، الابد

كيف تستخدم وسيلة الايضاح

- إعرض لوحة الايضاح بحيث تواجه التلاميذ.
- ثبتها على سبورة أو حامل أو حائط.
- قابل التلاميذ بوجهك وليس بظهرك.
- لا تتركها معروضة أكثر من ١٠ دقائق.
- يمكن استخدامها في منتصف أو نهاية الدرس للتشويق.
- لا تخبر التلاميذ بكل ما بهم وادعهم للحوار.
- دع التلاميذ يكملون ما باللوحة من أنشطة خلاقة.
- إعرضها بمجلة الحائط الخاصة بكنيستك أو أسرتك.
- يمكنك ابتكار لوحات مماثلة بتكبير الصور من كتاب المدرس.

☐ في نهاية الدرس قم بتوزيع ورقة التلميذ بعد تصويرها داخل مختوم.

كيف تستخدم ورقة التلميذ

تعليم ومتعة للعائلة ومدارس الأحد

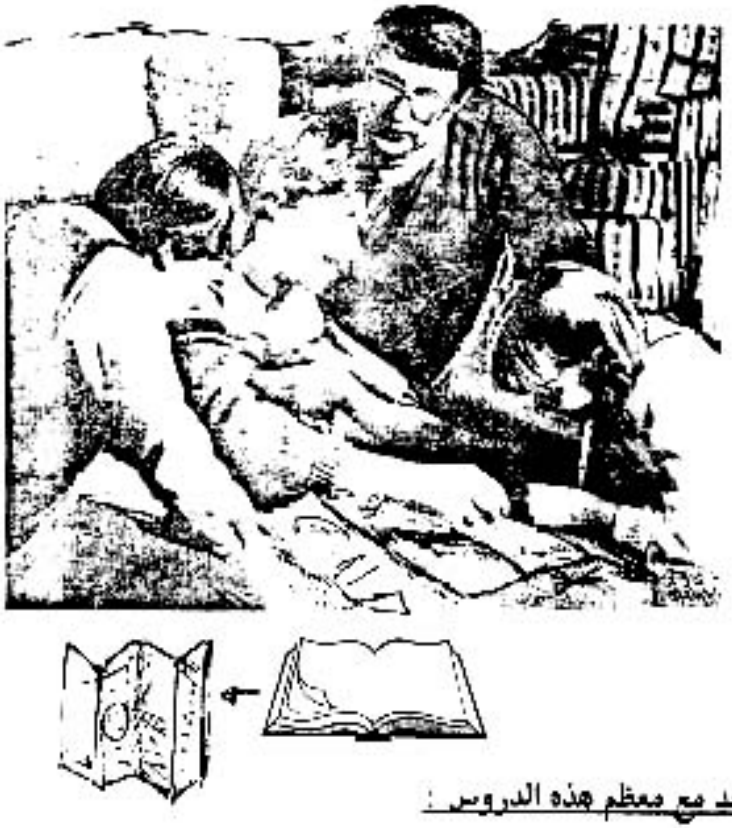

تجد مع معظم هذه الدروس :

؟ للتلميذ يقوم الخادم أو رب الأسرة بتصويرها لكل شخص وهي تصلح . المنزل،وتجد بها القصة و هدفه والآيات والتمثيليات والأنشطة التي تثبت مفهوم الدرس...